

# أفاق

## HORIZONS

مجلة دورية تصدر عن الملحقة الثقافية السعودية في كندا



# الملك عبدالله.. يسمع التاريخ

يبحث «سفراء علم» إلى دول العالم المتقدم.. ويستقطب العلماء إلى وطنه  
يؤسس أحدث جامعة تقنية.. ويخص المرأة بأضخم معقل علمي



با هيري يجبر  
طبيباً كندياً  
على الاعتذار خطياً  
لزملائه السعوديين

٢٥



المصيبة: «الابتعاث»  
ثمرة اهتمام  
خادم الحرمين الشريفين  
بالتعليم العالي

١٢



الوزير المنتقري:  
أكثر من ١٢٢ مليار ريال  
ستحقق طموحات الملك  
لهذا العام

٦

# آفاق

المشرف العام على المجلة  
الملحق الثقافي السعودي في كندا  
د. فيصل بن محمد المهنا أبا الخيل  
attache@saudibureau.org

رئيس التحرير  
سعود الغربي  
salgarbi@gmail.com

أسرة التحرير  
عبد القادر كعوش  
مسلم الرمالي  
وفاء المهني  
خالد الغربي  
محمد الغضبان  
حسام بيت المال

التصميم الفني والإخراج  
سوزان العود

العنوان  
الملحقية الثقافية السعودية في كندا  
www.saudibureau.org  
2101 Thurston Drive  
Ottawa Ontario  
K1G 6C9  
magazine@saudibureau.org

المقالات والموضوعات المنشورة بالمجلة تعبر  
عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

الطباعة والتوزيع في كندا  
wolfworks  
communications

«ملك الإنسانية»  
يضع أساس  
أكبر جامعة  
للنساء... ٨



نيويورك: لكل طالب زار «سلطان الخير»  
هدية ١٠ آلاف دولار أمريكي... ٧



العالم يترقب الانطلاقة العملية لمشروع «بيت الحكمة»... ١٥

جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية KAUST



أوتاوا: «التادج» يخفف الفريبة  
ويكرم الناشطين... ٢٣

## من هو الآخر ... ؟

بـ «الآخر» (عوضاً عن الزج بهما في حلبة النزاع) انطلاقاً مما نتفق حوله ونشترك فيه واستيعاباً لغنى موروثنا ولواقعنا ولما من به علينا عز وجل من خير ومعرفة.

وعطفاً على ما تقدم، فإنه قد حان الوقت لنتبوا الصدارة في هذا المضمار. فنحن أمة قد شهد لها التاريخ بأنها الأقدر على التفاعل إيجاباً مع الثقافات الأخرى والأكثر تفهماً لمطالبها ولحاجاتها، ونحن أمة قد شهد لها التاريخ أيضاً بأنها الأقدر على تقديم ذاتها بالحسنى وبالصورة التي تعكس حقيقتها الناصعة بياضاً وتظهر حسن سريرتها وما تؤمن به من فضيلة وخير وحب للبشرية جمعاء.

وقد حان الوقت، سيما وأننا على يقين بأن من يشاطرنا العيش في هذا الكون هي أمم وثقافات لا تختلف عنا كثيراً ولا تتميز بما لا نستطيع نحن تحقيقه، أقول قد حان الوقت لنستعيد الثقة بأنفسنا ونرتقي من موضع المدافع عن ما أوهم بدونيته إلى مرتبة المحاور الكفاء المتيقن بأن ما يؤمن به من مبادئ قادرة على لعب دورها الفاعل عالمياً، في الحراك الثقافي والعلمي والاقتصادي والاجتماعي.

إخواني وأبنائي المبتعثين والمبتعثات، أَدْعُو الله رب العرش العظيم أن يبارك لنا ولكم في وقتنا وأن يرشدنا إلى الصواب، إنه على ذلك قدير، وأن يهدينا لنكون خير سفراء لوطننا الغالي ولأمتنا الغراء، وأن يحفظ لنا ولي أمرنا وقائد نهضتنا العلمية، خادم الحرمين الشريفين وأن يحفظ لنا ولي عهده الأمين... آمين.

أخوكم، فيصل بن محمد المهنا أبا الخيل  
الملحق الثقافي السعودي بكندا - أوتاوا  
المشرف العام على مجلة آفاق

■ قد يبدو للمتأمل في الفضاء الثقافي أن هناك طيفاً واسعاً من التنوع وبوناً شاسعاً بين موروثنا الفكري وما يؤمن به الآخر من قيم ومبادئ تحكم وتشكل آليات تفاعله مع ذاته ومع من يرى سلامة سواها.

ولكننا لو أمعنا النظر وأعملنا العقل بتجرد الباحث عن الحق وبمعزل عن ميلنا وانتماءاتنا مهما كانت على قلوبنا عزيزة، وهي كذلك إن شاء الله، أقول لو سرنا على طريق الاستبصار هذا ولو سلكنا خطى الوسطية لانتهى بنا المطاف لا محالة على ضفاف حوض البشرية الهائل كما والبسيط تركيباً، بساطة في العناصر المشكلة له والعوامل المؤثرة فيها، أي لعدنا إلى الأصل الذي تفرعنا عنه، من ذكر وأنثى.

فمهما بدت أنماط الفكر مختلفة ومتضادة ومتناحرة، للأسف في بعض الأحيان، إلا أنها استجابة لحاجات ودوافع تتحد جميعاً حول وجودها وحول سعينا لإرضائها، ولكننا قد نختلف فيما نظهره من قدر وكيفية ذلك.

وبقدر ما طرحه مفارقة التباين والتمائل هذه من تحد للبيان واستثارة للفكر بقدر ما تقدمه من تهيئة مثلى لتحقيق التعارف، مصداقاً لقوله تعالي (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ). ففي كل من الضدين إظهار لمحاسن الآخر، فلولا الاختلاف لما تمايزت الأمثال ولولا التطابق لما علم قدر البون.

وبالقدر ذاته أيضاً، نجد أن الفهم الدقيق لأبعاد هذه المفارقة يضع الفرد والجماعة على جادة الحوار مع من اصطلح على نعتة



«الأمال والتطلعات والمهموم»  
في كلمات خادم الحرمين الشريفين... ٢٠



أعضاء برلمان كنديون  
يؤدون الفريضة السعودية  
... ٣١



خطوط المبتعثين تزين بيوت  
المسلمين في أوتاوا... ٣٦



سعودي يجاز  
ثلاثة اختبارات دولية  
في الحاسب  
بالدرجة الكاملة... ٣٨



الاصحة الكندية أوتاوا  
تعيشر يوها وطنيا سعودي «فير عادي»... ٤٤

## المبتعث العمران باحث رئيسي في جامعة تورنتو

□ تورنتو - حسام بيت المال

■ تم تعيين سعادة الدكتور محمد بن عبد الرحمن العمران أستاذ الأوعية الدموية في كلية الطب - جامعة الملك سعود عالم أبحاث رئيسي في العلوم الطبية الأساسية والإكلينيكية بمركز ليكاشنيغ للمعرفة بمستشفى سينت مايكل التابع لجامعة تورنتو الكندية. يلفت إلى أن الدكتور محمد العمران من الكفاءات الوطنية المميزة في مجال أبحاث و جراحة الأوعية الدموية، وقد تخرج الدكتور العمران في كلية الطب بجامعة الملك سعود عام ١٤١٥ هـ بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، وواصل تحصيله العلمي بجامعة تورنتو حيث انضم إلى برنامج التدريب في الجراحة العامة و جراحة الأوعية الدموية في الفترة من عام ١٤١٧ هـ إلى عام ١٤٢٥ هـ، وأثناء التدريب الاكلينيكي حصل على شهادة الماجستير في طرق البحث الطبية. يذكر أن للدكتور العمران نشاط بحثي مميز إذ قام بنشر أكثر من ٨٠ مقالة علمية و خلاصة بحث علمية محكمة في مجال العلوم الطبية الأساسية والإكلينيكية و تقديم أكثر من ٥٠ محاضرة علمية في مؤتمرات عالمية بالإضافة إلى براءة اختراع في طور التسجيل باسمه. من جانبه، قال مدير جامعة الملك سعود الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن العثمان، إنه ليس بالمستغرب حصول أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على انجازات علمية مميزة بسبب الدعم المتواصل من القيادة الحكيمة لهذا البلد المعطاء.



سمو ولي العهد وإلى جانبه الأمير سلمان يستقبلان الطلبة المبتعثين (و.أ.س)

على ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز. وفي ختام اللقاء تسلم الأمير سلطان هدية تذكارية من أبنائه الطلبة والطالبات المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية. حضر اللقاء الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والأمير خالد بن فهد بن خالد والأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية والأمير خالد بن سعد بن فهد والأمير فهد بن عبد الله بن مساعد والأمير سطاتم بن سعود بن عبدالعزيز.

كل زمان ومكان متطلعين إلى خدمة ديننا ووطننا ومليكتنا». وأضاف قائلاً: «وها هي يا سيدي الفرحة تتجدد بلقاء سموكم حفظكم الله مسرورين ومبتهجين ونشكركم كل الشكر على أن منحتنا جزءاً من وقتكم الثمين نستمع فيه إلى نصائحكم وتوجيهاتكم فباسم زملائي الطلاب والطالبات السعوديين المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية وفي أنحاء العالم نتقدم بخالص الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز ولسموكم». بعد ذلك تشرف الجميع بالسلام

تمنى لهم التوفيق في دراستهم والعودة لخدمة دينهم ووطنهم ومليكتهم

## ولي العهد يقدم ١٠ آلاف دولار لكل طالب زاره في مقر إقامته بـ «نيويورك»

□ نيويورك - (آفاق)

■ قدم الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، في مقر إقامته في مدينة نيويورك خلال زيارته الأخيرة إلى لولايات المتحدة الأمريكية (ديسمبر ٢٠٠٨) هدية لأبنائه الطلبة والطالبات عبارة عن مبلغ عشرة آلاف دولار لكل طالب وطالبة، عند استقباله في مقر إقامته عدداً من الطلاب والطالبات السعوديين المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية.

ووجه ولي العهد السعودي كلمة لأبنائه الطلبة والطالبات عبر فيها عن سعادته بلقاء أبنائه الطلبة والطالبات متمنيا لهم التوفيق في دراستهم والعودة بحول الله وقوته إلى أرض الوطن ليكملوا مسيرتهم في خدمة دينهم ووطنهم ومليكتهم.

وقال: «إنني على استعداد لقبول أي ملاحظة أو وجهة نظر من أبنائنا الطلبة والطالبات سواء كان ذلك شخصياً أو كتابياً وإن شاء الله فإن ولي الأمر وأنا في خدمتكم جميعاً». وألقى أحد المبتعثين السعوديين كلمة نيابة عن زملائه الطلاب والطالبات أعرب فيها عن اعتزازهم بلقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود بهم خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة الأمريكية وقال «لقد سعدنا بنصائحه وتوجيهاته - حفظه الله - والتي ستكون نصب أعيننا جميعاً في



خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله يطالع على أحد مشاريع التعليم العالي وإلى جانبه د. خالد العنقري

قال: «انتم هديتي».. وأوصاهم بـ «السكينة والصبر»

## خادم الحرمين الشريفين يأمر بزيادة مكافأة المبتعثين ٥٠٪

□ واشنطن - (آفاق)

على المكافأة الأساسية للطلاب المبتعثين إلى جميع أنحاء العالم. وكان الملك عبد الله قد تلقى عند استقباله للملحق الثقافي في واشنطن الدكتور محمد العيسى وروساء أندية الطلاب والبالغ عددها ٧٥ نادياً، هدية من أبنائه المبتعثين وهي عبارة عن لوحة تحمل رسماً لصورته والآية الكريمة (وقل رب زدني علماً) رسمتها الطبيبة ندى فرحات. وقال خادم الحرمين: «بارك الله فيكم فأنتم هديتي». وأضاف: «أنتم تمثلون مخصصات المبتعثين في عدد من الدول التي تأثر المبتعثون فيها بتذبذب سعر صرف الريال مقابل عملاتها وذلك بواقع ٢,٥٧ للدولار الكندي و ٢,٢٧ للدولار الأسترالي و ٥,٩٣ للجنه الاسترليني و ٣,٨٤ لليورو و ٠,٤٨ للرانديج الأفريقي.

شريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز خلال زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة، عند لقائه بأبنائه الطلاب في واشنطن، والبالغة ٥٠ في المئة زيادة

بدأت وزارة التعليم العالي صرف الزيادة التي وجه بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز خلال زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة، عند لقائه بأبنائه الطلاب في واشنطن، والبالغة ٥٠ في المئة زيادة

### د. العنقري: «الخير» مستمر

■ عبر الدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي عن سعادته البالغة بصعود الميزانية العامة للدولة للعام المقبل ١٤٣٠ - ١٤٣١ هـ نظراً لأن قطاع التدريب والتعليم استحوذ على نصيب الأسد من الميزانية حيث تم رصد أكثر من ١٢٢ مليار ريال لهذا القطاع. وأكد بأن هذا الدعم السخي سيساعد على تدريب وتأهيل الشباب السعودي لتمكينهم من الحصول على وظائف ذات مداخيل عالية في القطاعين الحكومي والخاص، مشيراً إلى أنه سيتم افتتاح ٤١ كلية جديدة، كما سيستمر برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، إضافة إلى برامج الابتعاث الأخرى حيث بلغ ما تم صرفه خلال العام الحالي ٥,٧ مليارات ريال.

## «وزير التعليم العالي»: المشروع دلالة على ما تلقاه المرأة من اهتمام

■ قال وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري: «إن تفضل خادم الحرمين بوضع حجر الأساس للمدينة الجامعية لجامعة الرياض للبنات واحد من الدلائل الكثيرة للدعم غير المحدود الذي تلقاه مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات البحث العلمي». وأضاف: «إن إقامة مشروع المدينة الجامعية لجامعة الرياض للبنات فيه دلالة على ما تلقاه المرأة السعودية من عناية وتقدير واهتمام من الملك عبدالله وحكومته. وستكون هذه الجامعة نموذجاً لأرقى ما وصلت إليه المدن الجامعية على مساحة ٨ ملايين متر مربع، وهي إضافة مهمة لسلسلة الإنجازات الكبيرة التي تؤكد ما تلقاه مسيرة العلم والتعليم في هذا الوطن من وافر الدعم وعظيم الاهتمام».

وأكد ثقته في أن هذه الجامعة الفتية ستسهم مع شقيقاتها من الجامعات السعودية الأخرى في دفع مسيرة التنمية الشاملة لهذا الوطن المعطاء وتحقيق النهضة العلمية والحضارية.

من جهة أخرى، اعتبر وكيل جامعة الرياض للبنات الدكتور وليد المهوس مشروع المدينة بأنه أكبر مشروع على مستوى المدن الجامعية في السعودية، إذ يقام على أرض مساحتها ٨ ملايين مترمربع ومساحة مسطحات البناء تتجاوز ٣ ملايين مترمربع، وتقدر كلفة إنشائها أكثر من ٢٠ بليون ريال.

وأضاف في تصريحات صحافية أن: «مشروع المدينة الجامعية للبنات يتكون من عدد من المجمعات، ففي المجمع التعليمي ٢٠ كلية، وفي المجمع الطبي ٦ كليات طبية ومستشفى، وفي المجمع الإداري مركز الجامعة والعمادات المساعدة ومكتبة مركزية ضخمة».

وأوضح أن: «منطقة الإسكان في المدينة الجامعية لجامعة الرياض للبنات تشتمل على مجمع سكني لأعضاء هيئة التدريس ومجمع آخر لإسكان الطالبات وناد رياضي ومدارس للذكور والإناث (لجميع مراحل التعليم العام)».



ويتلقى هدية عضوات هيئة التدريس

وأضافت: «إننا جميعاً على يقين إنه لولا توفيق الله - سبحانه وتعالى - وفضله علينا ثم حرصكم - حفظكم الله - ومتابعتكم الشخصية الحثيثة، بدءاً من اختيار أرض المدينة الجامعية إلى أن تم الانتهاء من التصميمات التي قامت بها أبرز بيوت الخبرة والمكاتب الهندسية العالمية المتخصصة ولولا ذلك ما تم هذا الإنجاز في فترة تعتبر قياسية. واليوم يستمر فيض عطائكم - حفظكم الله - لقيام هذا المعلم للمدينة الجامعية لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات على أرض مدينة الرياض عاصمة البلاد المباركة والتي روعي في تصميماتها أن تكون بيئة تعليمية محفزة ومعينة على التفوق والإبداع تفوق الطموحات وقابلة للتوسع والتطور وعلى قدر علمي فإن هذه المدينة الجامعية تعتبر أضخم مؤسسة للتعليم العالي للبنات، ليس على مستوى المملكة فحسب، بل على مستوى العالم».

إلى ذلك، أكد العساف أن الكلفة المالية لمشروع المدينة الجامعية للبنات «لم تقوّم بعد»، لافتاً إلى أن الكلفة ستكون «معقولة مقارنة بملايين الأمتار في المدينة الجامعية، إذ إن أمتار المباني فحسب ستبلغ نحو ٣ ملايين مترمربع».

في كلمتها: «الحمد لله الذي منّ على وطننا العالي بالتزام الإسلام دستوراً وعملاً ومنّ عليه بالأمن والاستقرار والرخاء ووفق ولاة أمرنا منذ توحيد هذا الوطن على يد مؤسسها الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - بالاهتمام بتعليم الفتاة وتشجيعها وتوفير متطلبات النهوض بها بحكم أن المرأة تعتبر الركيزة الأساسية والأولى في الأسرة القائمة على تنشئة الأبناء والأجيال التنشئة الإسلامية السليمة». وعبرت عن فرحة منسوبات ومنسوبي جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات بتفضل خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر الأساس للمدينة الجامعية للجامعة التي طالما راودتهم حلماً واليوم تتحقق. وعن سعادتها ومنسوبات الجامعة بروعة التصميم وحسن الإبداع في إنشاء الجامعة وهنأت فتيات المملكة بقيام هذا المعلم العلمي التقني للمدينة الجامعية لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات ووصفتها بأنها خطوة من خطوات دعم خادم الحرمين الشريفين المتواصل للمسييرة التعليمية للمرأة واستشعاراً لأهمية دور المرأة السعودية وما لها من خصوصية.



ويطلع على مجسم مشروع مبنى الجامعة



الملك عبدالله يضع حجر أساس جامعة الأميرة نورة

إطلاق اسم الأميرة نورة بنت عبدالرحمن عليها... وتنجز في عامين

## خادم الحرمين يضع حجر أساس أكبر جامعة نسائية في العالم

□ الرياض - (آفاق)

فور صدور توجيهاتكم الكريمة لوزارة المالية والتي شرفت الوزارة بها بالبدء بإعداد الدراسات اللازمة لهذه المدينة الجامعية المتكاملة، وتخصيص موقع لها، وتفضل ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز بإصدار توجيهاته للإسراع في إنهاء إجراءات تخصيص الموقع، قامت الوزارة بالتنسيق مع عدد من دور الهندسة المتخصصة في مثل هذه المشاريع الضخمة داخل المملكة وخارجها». وأضاف: «وبعمل يسبق الزمن تمكنا من التوصل إلى عدد من النماذج التي عرضت على نظركم، وبناء على ما تفضلتم به من توجيهات، وبالأخذ بعين الاعتبار ملاحظات وزير التعليم العالي ومديرة الجامعة تم إعداد النموذج النهائي للمدينة الجامعية الذي يضم المنطقة الإدارية التي تشمل مباني وتجهيزات إدارة الجامعة والمكتبة المركزية ومركز المؤتمرات، والمنطقة الأكاديمية التي تشمل مباني وتجهيزات ١٥ كلية في مختلف

فور صدور توجيهاتكم الكريمة لوزارة المالية والتي شرفت الوزارة بها بالبدء بإعداد الدراسات اللازمة لهذه المدينة الجامعية المتكاملة، وتخصيص موقع لها، وتفضل ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز بإصدار توجيهاته للإسراع في إنهاء إجراءات تخصيص الموقع، قامت الوزارة بالتنسيق مع عدد من دور الهندسة المتخصصة في مثل هذه المشاريع الضخمة داخل المملكة وخارجها». وأضاف: «وبعمل يسبق الزمن تمكنا من التوصل إلى عدد من النماذج التي عرضت على نظركم، وبناء على ما تفضلتم به من توجيهات، وبالأخذ بعين الاعتبار ملاحظات وزير التعليم العالي ومديرة الجامعة تم إعداد النموذج النهائي للمدينة الجامعية الذي يضم المنطقة الإدارية التي تشمل مباني وتجهيزات إدارة الجامعة والمكتبة المركزية ومركز المؤتمرات، والمنطقة الأكاديمية التي تشمل مباني وتجهيزات ١٥ كلية في مختلف

■ وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أخيراً في العاصمة السعودية، حجر أساس أكبر جامعة نسائية في العالم، ويوجه بتسميتها بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بدلا من جامعة الرياض للبنات. وقال الملك عبدالله في التوجيه: «بسم الله الرحمن الرحيم.. أشكر الأخ خالد وزير التعليم العالي والأخت الجوهرة مديرة جامعة البنات على هذه التسمية.. ولكن بعد استخارتي للرب عز وجل تُسمى هذه الجامعة باسم الأميرة نورة بنت عبدالرحمن».

وبدوره اعتبر وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف تشريف خادم الحرمين بوضع حجر الأساس للجامعة بأنه يبدن مرحلة تاريخية من مراحل تطور تعليم المرأة في السعودية. وقال العساف في كلمته التي ألقاها في الحفلة أمام الملك عبدالله: «خادم الحرمين الشريفين

بتكليف من وزير التعليم العالي للوقوف على مشكلاتهم الأكاديمية والإدارية...

## وفد «رفيع المستوى» يتفقد أحوال الطلاب المبتعثين

□ أوتاوا - (أفاق)

كلف وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري، أربعة مديري جامعات سعوديين سابقين بتفقد أوضاع المبتعثين السعوديين الذين يتلقون تعليمهم في الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وأستراليا. وسيتفقد مدير جامعة الملك سعود السابق الدكتور عبدالله الفيصل أوضاع المبتعثين في بريطانيا، فيما زار مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن السابق الدكتور عبدالعزيز الدخيل المبتعثين السعوديين في كندا. أما مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السابق الدكتور محمد السالم فسيتفقد المبتعثين إلى الولايات المتحدة، فيما وقف المدير السابق لجامعة أم القرى الدكتور ناصر الصالح على أوضاع المبتعثين السعوديين في أستراليا. وأشار عضو مجلس الشورى الدكتور عبدالعزيز الدخيل، خلال زيارة للطلاب في كندا أن الزيارة



الدخيل والفوزان وأبا الخيل خلال لقاء طلاب أوتاوا

التفقدية تأتي لتلمس احتياجات أبنائه المبتعثين، وتفقد ما يقدم لهم من خدمات والاستماع إلى مرئياتهم، وعلاقتهم بالملحقة الثقافية المشرفة عليهم ومدى نجاحها في تلبية طلباتهم بما يساعدهم على النجاح والتحصيل العلمي المناسب. وأكد الدخيل خلال لقائه بالمبتعثين في العاصمة الكندية أوتاوا، أن الملك عبدالله حريص جدا على أن

يكونوا قريبين من أبناء وطنهم، وأن يكونوا بمستوى تطلعاتهم وتطلعات أسرهم، لافتاً أنه يقع على الطالب مسؤولية كبيرة في أن يكون خير سفير لوطنه وأن يعكس الصورة المشرفة عنه. وطالب المبتعثين بأن يعتمدوا على أنفسهم ويرتبوا حياتهم بعيداً عن مساعدة الأب والأم، وأن يظطلعوا بمسؤولياتهم كرجال، أرسلوا في مهمة حيوية لوطنهم، وأن يعودوا بأسرع وقت ممكن متسلحين بالعلم والمعرفة والتجربة العملية والثقافة الواسعة. من جانبه، أوضح عضو الوفد الزائر إلى كندا مدير عام الإدارة العامة للابتعاث في الوزارة الدكتور ناصر الفوزان، أن التعليم العالي شكل أخيراً لجنة تعنى بمتابعة المبتعثين، مكونة من أكاديميين عدة تم الاستعانة بهم من الجامعات السعودية. وأضاف أن اللجنة معنية بضبط الجودة والنوعية لدى المبتعثين وتحصيلهم العلمي، «والطالب الذي يخفق في المرة الأولى يتم إعطاؤه فرصة ثانية وإذا أخفق يندرج في المرة الثالثة يتم فصله من البعثة، وله الخيار أن يكمل على حسابه الخاص أو يعود إلى أرض الوطن». وشدد على أن الوزارة لن تقبل الصرف على طلاب غير ناجحين وجادين في تحصيلهم العلمي، مؤكداً أن جميع المقبولين هم من الطلاب المميزين علمياً حتى يكون ضمان حد أدنى من تميز المبتعث.

### الدخيل يحذر الطلاب من «قوى الشر» و«الحاسدين»

حذر عضو مجلس الشورى الدكتور عبدالعزيز الدخيل، الطلاب من «قوى الشر» التي تحاول إيجاد شرخ كبير في علاقة هؤلاء الشباب بوطنهم وولادة أمرهم وتسميم أفكارهم. وقال: «عدد كبير من الطلاب السعوديين لديهم طيبة زائدة مما يجعلهم عرضة لتأثير أناس شريرين يحاولون زعزعة ثقتهم بوطنهم والقائمين على شؤونهم، بدوافع الحسد ليس على النعمة التي ينعمون بها في حياتهم، بل حسداً لاستقرارهم وما يعيشه وطنهم من أمن وأمان». ونصح الدكتور الدخيل المبتعثين بالحذر وأخذ الحيطة مما وصفهم بـ «الشريرين» الذين يداؤبون على إيجاد

«الملحقة» تعقد اجتماعاً برؤساء الأندية وتقر خططها لهذا العام

## استقلال الأندية الطلابية في كندا بميزانيات خاصة

□ أوتاوا - (أفاق)

أقرت وزارة التعليم العالي فصل الأندية الطلابية في كندا عن تبعيتها لمجلس الأندية في أمريكا الشمالية. وعقدت الملحقة الثقافية في كندا اجتماعاً مع رؤساء الأندية ناقشت خلاله أنشطتهم وبرامجهم الاجتماعية والإعلامية والثقافية. وأكد الملحق الثقافي السعودي في كندا الدكتور فيصل محمد أبا الخيل، أن الملحقة وبناءً على توجيهات وزير التعليم العالي، مستمرة في تقديم الدعم المادي والمعنوي لجميع الأندية الطلابية والمراكز التعليمية، مشيراً إلى أن الملحقة تلقت معظم خطط الأندية للفترة المقبلة. وشدد على أن الأندية تعد واجهة مهمة للتعبير عن ثقافة المملكة، وتقوية الأواصر مع البلد المضيف، والتواصل مع المجتمعات الصديقة التي تحتضن المبتعثين السعوديين. وعبر عن فخره بما حققته الأندية الطلابية في كندا خلال الفترة الماضية وما نالته من جوائز في المهرجانات المحلية والعالمية القادمة هنا. وأوضح الدكتور أبا الخيل أن الملحقة وجهت الدعوة إلى كل مسؤولي الأندية لرفع خططهم لهذا العام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩م، للعمل على تحقيقها وتوفير الدعم المادي والمعنوي لها.



د. أبا الخيل يتوسط رؤساء الأندية الطلابية أمام مقر الملحقة

السعوديين إلى جامعة تومسون ريفرز في اليوم الوطني الكندي مؤثرة جداً، ولاقت إعجاب الكنديين وثناءهم على الحضور السعودي، معتبرينها مشاركة تصب في تقارب الشعبين وتقوية الأواصر فيما بينهم. وكانت وزارة التعليم العالي وجهت الملحقات الثقافية إلى تنظيم أنشطة طلابية في كل دولة للاحتفال باليوم الوطني السعودي، وتقديم التعريف اللازم بالسعودية وما تحققة من تقدم معرفي وتنموي مع توزيع النشرات الإعلامية المخصصة لمثل هذه المناسبات.

وقد طلبت الملحقة الثقافية السعودية في كندا، من وزارة الإعلام تزويدها بأفلام ونشرات إعلامية عن المملكة، إلى جانب الأعلام والملصقات الوطنية المخصصة لمثل هذه المناسبات. وباللغتين العربية والإنجليزية.

بالمنجزات السعودية سواء على المستوى الرسمي أو الاجتماعي. وتنوعت البرامج ما بين علمية واجتماعية وتثقيفية بعضها موجه إلى المبتعثين وأسرهم، وجزء منها موجه إلى المجتمع الكندي وخصوصاً الجامعات وما تضمه من أساتذة وطلاب من مختلف دول العالم. وبدأت بعض الأندية في تنفيذ أنشطتها الاجتماعية والترفيهية الموجهة إلى الجالية السعودية كل بحسب منطقتها. فيما نظمت أندية أخرى مشاركات فاعلة في المناسبات الكندية، إذ كانت مشاركة المبتعثين

### خدمات «لوجستية» للطلاب الجدد

صممت نموذجاً على موقع النادي الإلكتروني حتى يمكن لكل طالب قادم إلى المدينة من تسجيل بياناته وموعد وصوله حتى يتم توجيه أحد المتطوعين البالغ عددهم نحو ٢٠ مبتعثاً لاستقبال الطالب المستجد ومساعدته في إنهاء إجراءات الوصول والانتقال للسكن المعد مسبقاً بحيث يتناسب مع إمكانيات الطالب. وتقدم الأندية في المقاطعات الأخرى خدمات مماثلة تختلف من منطقة إلى أخرى بحسب إمكانيات كل ناد. وتمثل الأندية للمستجدين مصدراً مهماً ومؤثراً بالنسبة لمعرفة كل المعلومات التي يحتاجونها. وتقدم بعض الأندية التي لديها مقار جيدة فرصة السكن فيها لمن تكون ظروفهم صعبة لمدة يوم أو يومين حتى يتحصل المبتعث على سكن مناسب.

تبذل الأندية الطلابية السعودية في كندا، جهوداً تطوعية لمساعدة الطلاب الجدد الذي يصلون حديثاً إلى المدن التي تقع فيها الأندية، وبعضها يشكل لجان عمل خلال مواسم بدء الدراسة أثناء فترات وصول الطلاب المستجدين. ويسهم المتطوعون في مساعدة الطالب الجديد في إيجاد السكن المناسب وفتح حسابه البنكي وتسجيله في جامعته أو الكلية التي أتى للدراسة فيها، إلى جانب استخراج خط هاتفي له، إضافة إلى أخذ زميله المستجد إلى مقر الملحقة الثقافية، لفتح ملفه. وأوضح رئيس لجنة الاستقبال التي شكلها نادي أوتاوا الطلابي، المبتعث من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لمرحلة الدكتوراه سعيد القرني، أن اللجنة

## العطية لـ (أفاق) برنامج الابتعاث الخارجي ثمره اهتمام الملك عبدالله بالنهضة التعليمية المعاصرة

□ الرياض - (أفاق)

من النجاح والتفوق، فهي تتابع عن كُتب أو ضاعفهم، وتعمل على تذليل الصعوبات التي تعترض طريقهم، مؤكداً يقين مسؤولي التعليم العالي وعلى رأسهم الدكتور خالد العنقري، بأنهم سيقدمون صورة مشرفة للشباب السعودي الطموح في مختلف بلدان العالم، ونطلع أن يعودوا إلينا وقد حققوا آمال وطنهم فيهم.

وفيما يتعلق بالمتبعين في كندا، أشار الدكتور علي العطية إلى أنهم قد وفقوا كبقية زملائكم المتبعين في الدراسة في أعرق جامعات العالم، وأن عدداً كبيراً ممن درسوا قبلهم من أبناء الوطن فيها، أثبتوا بأنهم على قدر المسؤولية، وتفوقوا بصورة أثارت إعجاب أساتذتهم وجامعاتهم، وأن المتبعين حالياً قادرون بإذن الله أن يواصلوا المسيرة بما لا يقبل الشك، خصوصاً وأنه عرف عن

قال مستشار وزير التعليم العالي والمشرف العام على الإدارة العامة للشؤون المالية والإدارية في الوزارة، «إن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي الذي انطلق في عام ١٤٢٦هـ ولده خمسة أعوام ونعيش الآن مرحلته الرابعة، هو ثمرة من ثمار اهتمام قائد النهضة التعليمية المعاصرة الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - بمواصلة بناء الإنسان السعودي، وتنمية مداركه المعرفية، والارتقاء بمستواه التعليمي؛ ليكون قادراً على الإسهام في دفع عملية التنمية والتطور والازدهار التي تشهدها مملكتنا الحبيبة».

وشدد على أن وزارة التعليم العالي حريصة كل الحرص على أن يتمكن أبناؤنا وبناتنا المتبعون والمتبعات



د. علي العطية

الطالب السعودي حرصه الجاد على التميز والتفوق.

وفي ختام تصريحه لـ (أفاق) أكد بأن هذه الإنجازات الطموحة التي استطاعت وزارة التعليم العالي تحقيقها ما كانت لتتم لولا توفيق الله عز وجل ثم الدعم غير المحدود الذي تلقاه الوزارة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - باني النهضة التعليمية المعاصرة، ومن سمو ولي عهده الأمين.

### معادلة ٢٥٠٠ شهادة جامعية خلال عام

■ تمكنت الإدارة العامة لمعادلة الشهادات الجامعية ولجنة معادلة الشهادات في وزارة التعليم العالي، من معادلة ٢٥٠٠ شهادة جامعية خلال عام واحد.

وأوضح مدير عام الإدارة العامة لمعادلة الشهادات الجامعية الدكتور عبدالله بن علي القحطاني، أن الإدارة استحدثت لائحة جديدة للجنة معادلة الشهادات وقواعدها التنفيذية، ولجاناً فنية متخصصة في مختلف مجالات المعرفة، إضافة إلى متابعة تحديث قوائم الجامعات الموصى بها في مختلف دول العالم.

كما شكلت الإدارة لجنة للنظر في حالات الاعتراض على قرارات لجنة معادلة الشهادات، ووحدة لمتابعة الجامعات الوهمية وغير الموصى بها، وتم إعادة هيكلة الإجراءات والوحدات الإدارية داخل الإدارة العامة لمعادلة الشهادات.

وأشار القحطاني إلى أن لجنة معادلة الشهادات الجامعية قد أصدرت قرارات بشأن المعادلة لأكثر من ٢٥٠٠ طالب معادلة خلال العام ١٤٢٩هـ.

### ٤٣٩ دورة لتنمية إبداع أساتذة الجامعات

■ تنفذ وزارة التعليم العالي مجموعة من مشاريع تنمية الإبداع والتميز لدى أعضاء هيئة التدريس، وتتضمن تلك المشاريع التي تبلغ تكلفتها الإجمالية قرابة ٦٠ مليون ريال تنفيذ ٤٣٩ دورة تخصصية تقام داخل مقر الجامعات، و٣٥ برنامجاً تنفذ مع مراكز متميزة في جامعات عالمية.

وقال وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري بعدما وقّع أخيراً عقد تنفيذ هذه الدورات، إن هذا المشروع يأتي في إطار المبادرات التي تقدمها الوزارة للجامعات بغرض تنمية الإبداع والتميز لدى أعضاء هيئة التدريس، علاوة على تمكينها من الاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية ونقلها إلى الجامعات السعودية بما يساعد على التحول لمجتمع المعرفة.

من جهة أخرى، بين وكيل وزارة التعليم العالي للشؤون التعليمية الدكتور محمد بن عبدالعزيز العوهلي أن مبادرة تنمية الإبداع والتميز لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية تطرح للسنة الثالثة، بعد أن تم تطويرها وتوسيع نطاقها بالتعاون مع مراكز عالمية.

مذكرات التفاهم تشمل قبول الأطباء والتبادل العلمي مع نظيراتها السعودية

## «الملحقية الثقافية» تبحث مع ٣ جامعات زيادة عدد مقاعد طلابها

□ أوتاوا - (أفاق)

وقدم الملحق الثقافي لعدد من عمداء الكليات في الجامعة شرحاً عن برنامج الملك عبدالله للابتعاث الخارجي والميزات التي يحصل عليها المتبعث والحوافز التي يتلقاها والتي تتيح له التميز والنجاح في دراساته الجامعية. ورحب الجميع بإستقبال طلبات التقديم على البرامج العلمية المتاحة في الجامعة لمرحلي البكالوريوس والدراسات العليا.

كذلك انتهت زيارة جامعة Saint Mary's إلى أن تناقش الجامعة إمكانية زيادة فرص قبول الطلبة السعوديين في الجامعة وبحث التعاون بين الجامعة في مجال الدراسات الإدارية والمالية التي تتميز بها، وبعض الجامعات السعودية.

ورحب مدير الجامعة بزيادة عدد المقاعد المخصصة للطلبة السعوديين إضافة إلى موافقة الجامعة على تأهيل مجموعة من الطلبة الذين تقل معدلاتهم التراكمية قليلاً عن شروط القبول في الجامعات من خلال تحضيرهم في سنة تمهيدية قبل إنضمامهم لمرحلة الماجستير.

أما زيارة وكيل جامعة Mount Saint Vincent. وأثمرت عن بحث الجامعة مسألة زيادة القبول للطلاب السعوديين فيها لمرحلة الدراسات الجامعية والماجستير نظراً لقلّة عددهم فيها.

■ بحثت الملحقية الثقافية السعودية في كندا، مع ثلاث جامعات كندية إمكانية توقيع اتفاقيات علمية، تتضمن زيادة مقاعد الطلاب السعوديين وتنوعها لتشمل كل التخصصات، ومدى مرونة إعادة النظر في الرسوم الدراسية لطلاب الطب.

وأكد الملحق الثقافي السعودي الدكتور فيصل أبا الخيل، بأنه تم الاتفاق مع الجامعات الثلاث (Dalhousie, Saint Mary's, Mount Saint Vincent) في مقاطعة نوفاسكوتشيا الكندية، على تأسيس بعض علاقات الشراكة مع الجامعات السعودية بما يعود على الطرفين بالفائدة الأكاديمية.

وتمخضت زيارة جامعة Dalhousie عن التفاهم على بناء تعاون أكبر بين وزارة التعليم العالي في المملكة ممثلة بالملحقية الثقافية من خلال عقد إتفاقية شاملة مع الجامعة تساعد في تأسيس بعض علاقات الشراكة مع الجامعات السعودية.

وتم التفاهم بين الجانبين على النظر في تخصيص عدد من المقاعد للمتبعين السعوديين تشمل التخصصات كافة التي يبتعث من أجلها سواء لمرحلة الدراسات الجامعية أو الماجستير لمدة ثلاثة أعوام.



أبا الخيل يصادف مدير جامعة سانت ماري

### أبا الخيل يتفقد أحوال المتبعين في زيارات ميدانية

التي ضمت إلى جانبه مدير العلاقات الأكاديمية الدكتور يحيى الخزرج ومدير الشؤون العامة في السفارة السعودية بكندا الأستاذ عبدالرحمن القرني. وتناولت الزيارات مسيرة الطلاب الأكاديمية وعلاقتهم بالملحقية ومستوى الخدمات المقدمة إليهم، واستمع الملحق الثقافي وأعضاء الوفد المرافقون له، إلى احتياجات الطلاب وكيفية تحسين خدمتهم بما يتناسب مع إمكانيات الملحقية.

كما شملت الجولات زيارة بعض الجامعات الكندية في المدن نفسها، لتقريب وجهات النظر مع القائمين عليها بما يخدم مصلحة الطالب، ومدى إمكانية الوصول إلى اتفاقيات أكاديمية تصب في المصلحة العامة.

وكانت الملحقية وضعت برنامج زيارات للجامعات الكندية من خلال إدارة العلاقات الأكاديمية، للسعي إلى تطوير علاقاتها مع هذا الجامعات، لتصب في خدمة الطالب، وفتح قنوات اتصال مع الجامعات السعودية ممثلة لها بما يدعم العلاقات الأكاديمية والثقافية وتفعيل الجوانب البحثية المشتركة والمماثلة.

■ حن قلبي إلى وطني بينما أنقل بين يدي مئات الكيلوات من الثلج بعيداً... من أمام مرآب بيتي - في أوتاوا ليلة الرابع من شهر صفر- رأيت قطرات العرق تتساقط من وجهي على الثلج وكأنها جمرات تتساقط على القطن.

شعرت حينها أنني إنسان، حاولت أن أعيش بطبيعتي، بإذلا لكل ما بقدرتي وقدرة الزملاء، باحثاً عن شركة أو شخص يقوم بهذا العمل عني، دافعا ما أستطيع من مالي، حيث أقنعتني ثقافتني أن المال سلطان، لكن لم تصدقني ثقافتني اليوم، جميع محاولاتي فشلت، حيث لم يكن المال سلطانا لكل الأمم، بل سلطان أهل هذا البلد الوقت الإنساني، جميعهم اعتذروا.

إنني تأخرت قليلاً حتى ابتداء الموسم، فلم يعد المال مغرٍ لإضافة عبء إلى حياتهم، حتى أصحاب النافذات الثلجية ومن ينظف مرآب جاري، اعتذر أن يخدمني بمالي حتى لا يشوش بدقيقتين زيادة على برنامجه الموسمي.

حننت إلى وطني كثيراً، حتى جاءني جاري الذي لا أعرفه يمشي بسيارته لا مسرعاً ولا واقفاً... مع زوجته وطفلة.. يقول لي مرحباً بك في حيننا هذا، لم ينتظر إلا لسماع رد التحية... ثم أكمل طريقه لأنه شعر أن وقتي هذا غال لنقل الثلج وليس للكلام مع الجار... الوقت هو سلطان الأمم وبصيرتها.

بين تلك المشاعر، وقد عدت لتوي من عملي في الساعة السابعة مساءً... أمضيت نصفها في توقيع معاملات وحل مشكلات تمس حياة الطلاب... ونصفها الآخر في تحليل دراسة إحصائية عن المشاكل التي تواجه المبتعثين في كندا. بين تلك المشاعر، تذكرت الأمانة الموكلة إلى مكتبنا في الملحقية، أمانه ما يزيد على خمسة آلاف طالب موزعين في كندا الواسعة، منهم من ينقل الثلج مثلي، ومنهم من تنقله قدميه مشياً إلى جامعته، ومنهم من يشاركني همومه كل يوم، ويعيش معي هموم الغربية والبعد عن الوطن، ويجعلنا أكثر اختلافاً أننا نشترك في ثقافة واحدة.

كنت أتمنى أن يكون الوقت سلطانها، حيث أن عدداً كبيراً من طلاب اللغة الانجليزية يهمل في الستة أشهر الأولى من المرحلة، ثم تفاجئه الستة أشهر الثانية بقصرها لتحقيق متطلبات القبول المباشر إلى المرحلة المبتعث من أجلها، فتختلط أخماس أصابعه، باحثاً عن حلول لم يعد الوقت قادراً على علاجها، يعود بعدها المبتعث في مرحلة اللغة إلى الوطن، بخفي حنين... وقد فقد فرصه العمر. وتعود الملحقية وقد فقدت أهم



د. سليمان الرياعي \*

فرصة لها في النجاح وهي أن يعود المبتعث وقد أكمل درجته العلمية... نافعاً نفسه وأهله وبلده، رافعاً رأس الجميع، و محققاً طموحات سيدي خادم الحرمين الشريفين لبناء أمتنا العظيمة، ثم ناقلاً خبراته الثقافية الطبية ومكتسباته العلمية المتميزة إلى مؤسسات مجتمعتنا السعودي.

مكرمة خادم الحرمين - حفظه الله وحقق مبتغاه - المالية للطلاب، عالجت الكثير من المشاكل التي تواجه المبتعثين والحمد لله، وأصبحت الكرة اليوم في ملعب المبتعث نفسه، وأصبح الوقت سلطان زمانه، والإرادة العاقلة المسبصرة مصيره، ومقاومة نزعات الإهمال ورغبات النفس البشرية كينونته.

اليوم النجاح فيه يعني نجاح المبتعث في إدارة حياته بما يكفل تحقيقه لأهدافه، التي قطع البحار من أجلها، و ترك الأهل والأحباب، اليوم النجاح يعني تجاوز مرحلة الضعف الطبيعي، إلى الصبر والتحمل النبوي، الذي يرقى بالنفس إلى أعلى مراتب الإنسانية.

لا يوجد عمل في حياة الإنسان من دون بداية ونهاية، مبدأ الجودة في طبيعة الحياة البشرية يحكم علينا بالنجاح أو الفشل، الوقت أعلى ما نملك، ويجب أن يكون أعلى ما نعطي. كل دقيقة تضيى ونحن في بلد الغربية، كان علينا أن نفكر بعمق، كيف نستغلها، بماذا نصرّفها، أين نمضيها، مع من نقضيها، متى تعود علينا بالفائدة في حياتنا، جميعنا هنا في الغربية لفترة مؤقتة.

سنتذكر يوم نعود إلى الوطن، نتذكر هذه الفرصة التي ستجعل لنا مستقبلاً مختلفاً إن أحسننا إدارتها، علينا أن نبني فيها قدراتنا المعرفية والمهارية. عندما يعود المبتعث إلى الوطن لن يبقى معه غير مكتسباته العلمية والمهارية، هي ما يميزه عن الآخرين، فهل رسم كل مبتعث خريطه للمهارات التي يرغب في تحقيقها، والعلوم التي يرغب في اجتيازها، هل فكر كل مبتعث في الاستفادة من كل الفرص المتاحة في النظام التعليمي في بلد البعثة من أجل بناء نفسه. أتركها لك أيها المبتعث، مذكراً لك أن في جميع الجامعات الكندية تقيم دورات قصيرة ومجانية للطلاب تحت عنوان «كيف تدير الوقت في حياتك».

\* مساعد مدير إدارة الشؤون التعليمية

والتدريبية بـ «الملحقية»

عضو هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب -

«جامعة الامام»

dr.alreyae@saudibureau.org

خصص مليارات الدولارات للتعليم.. ووضع أساساً

## الملك عبدالله يقود مشروعاً لتطوير الإنسان السعودي

■ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود يقود مشروعاً لتطوير الإنسان السعودي، ما دفعه إلى توجيه جزء ضخم من ميزانية بلاده إلى التعليم والرقي بأنظمتهم وبنيتهم التحتية وتنوعه. وربما بلغت ميزانية هذا القطاع على تنوعها و ثرائها مليارات الدولارات، ما يجعلها الميزانية الأضخم على مستوى العالم الموجهة للتعليم العالي.

إهتمام العاهل السعودي توزع موضوعياً على كل فئات الطلاب فتيان وفتيات وأيضاً ينال أساتذة الجامعات نصيبهم من الاهتمام، وتنوع التعليم بين خارجي «ابتعث» وداخلي «تطوير الجامعات». ولشدة اهتمامه بالتعليم العالي وطموحه اللامحدود فيه، أسس أحدث جامعة تقنية في العالم هي «جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية»، وولى أرامكو السعودية أضخم شركة بتترول في العالم، إدارة هذا المشروع وتأسيسه وهندسته بما يتفق مع طموحاته الشامخة لبناء جامعة فريدة على مستوى العالم. وقد أطلق اسمه شخصياً على الجامعة تجسيدا حياً لرؤيته وتثميناً للدور الرائد الذي يقدمه لبناء هذه الجامعة بشكل خاص والتعليم العالي بشكل عام، وتقديراً لما يبذله من عطاء في تطوير التعليم في بلاده كمّاً ونوعاً.

كما إن هذا الصرح التعليمي، يبدشن مرحلة تاريخية من مراحل تطور التعليم العالي في السعودية، ويبرز حرصه سموه الدائم. قولاً وفعلاً. على إعداد الإنسان السعودي في مجمل التخصصات الملائمة لاحتياجات سوق العمل وتوفير الإمكانيات كافة أمام المواطنين للقيام بدورهم المتميز خدمة لدينهم وبناء وطنهم على الوجه الأكمل.

ولا ريب بأن تأسيس هذه الجامعة برعاية وعناية الرجل الذي فتح أفقاً جديدة للإنسان السعودي، من شأنه أن يضاعف من أهمية ومسؤولية الدور المرتقب للمواطن في بناء وطنه، لتثقت أن تطور بلاده يبدأ من تطور أبنائه وتنوع مشاربهم العلمية وثراء خبراتهم العملية. ما من شك بأننا أمام استحقاق كبير للتعليم التقني في السعودية ويمتد ليشمل العالم قاطبة، وهذا الاستحقاق لم يأت هكذا عبثاً ولا اعتباراً، ولكنه استحقاق يعزز مكانة الإنسان السعودي ويعطي من شأنه ومن مكانته، وينبغي أن يكون هذا الفرد على مستوى طموحات وتطلعات الوطن وقائده، لهذا جمعت (أفاق) أبرز ما نشر عن المشروع في الاعلام السعودي وخصوصاً جريدة «الحياة» وقدمته في هذا الملف الصحفي.

إن مجتمع المعرفة الذي يطمح خادم الحرمين الشريفين إلى تحقيقه وإلى بلورته واقعاً وفعلاً، فكراً وممارسة، هو ذلك المجتمع الذي يتكامل فيه عمل الرجل والمرأة على السواء ويصبح مسألة أساسية في تركيبة المجتمع.

ونقتبس من حديث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في أحد لقاءاته مع منسوبي التعليم العالي قوله: «إن عصرنا هذا توسع في نقل الأفكار بانفتاح لم تعهده الإنسانية في تاريخها. فهل نجفل منها أم نفتح بيتنا التاريخي، وميراثنا العظيم لنرى دورنا الكريم وشاركنا الإنسانية في أروع القيم والمفاهيم والمسؤوليات، وهي تتصدى لدورها الأخلاقي بثوابت دينها الإسلامي».

وأضاف «لذلك علينا أن نمارس حقنا مع التاريخ بثقة المؤمن المتوكل على الله في كل حوار يخدم عقيدتنا الإسلامية ومبادئ السلام والإنسانية في هذا العالم وفق رؤية نستمدّها من رحابة ديننا العالمي».

سعود الغريبي

## «جامعة العلوم والتقنية».. تجسيد لحلم الملك عبدالله في إعادة «بيت الحكمة»

□ جدة - (آفاق)

يُنظر عدد كبير من المفكرين والعلماء إلى أن جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في السعودية، هي حلم يراود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز، أراد به أن يعيد مجد العرب والمسلمين في مجال العلوم والمعرفة. وأن يبرز من خلاله دورهم في خدمة الإنسانية. كان هذا الحلم «ضرباً من الخيال» و«معجزة» في تصور رؤساء جامعات وأكاديميين من جامعات عريقة في أميركا وأوروبا وآسيا، لكن هذا الحلم بدأ يتحقق، بعدما وضع خادم الحرمين الشريفين حجر أساس الجامعة في ثول (٧٠ كيلومتراً إلى الشمال من مدينة جدة).

لقد بوشر بتحقيق هذا الحلم التعليمي برحلات مكوكية، قادها وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي، وشارك فيها مسؤولون في الجامعة، لمد جسور التواصل مع جامعات ومعاهد ومراكز أبحاث متقدمة حول العالم، وصولاً إلى الرؤى المستقبلية وآفاق هذا المشروع.

في يوليو سنة ٢٠٠٦م. اجتمع وزير البترول والثروة المعدنية مع مسؤولين في شركة أرامكو السعودية وقال: «إن خادم الحرمين الشريفين، كلف (أرامكو السعودية)، بالعمل على إنشاء جامعته الحلم، جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية». ومنذ ذلك التاريخ عنيت «أرامكو السعودية» بتأسيس المشروع لأنها متقدمة في إنشاء المشاريع الضخمة، فيما بقي للتعليم العالي الإشراف الإداري على الجامعة وتقديم الدعم اللازم لها متى ما تطلبت مراحل التأسيس ذلك.

### اختصار الزمن

شكلت «أرامكو السعودية» فريق عمل يعمل منذ نحو عام، بتوجيهات من وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي إبراهيم النعيمي، لبناء مرافق الجامعة وتطوير الحرم الجامعي والاستثمارات المرافقة له، وإعداد الأنظمة والإجراءات الأكاديمية والبحثية.

وبدأ التنفيذ بما يسمى بـ«العصف الذهني»، وكانت المهمة الكبرى هي تطوير التصورات الأساسية لمراكز الأبحاث والنظام الأكاديمي، ومن ثم تأسيس وتصميم النموذج والمعاهد، وهنا كان التحدي بإنجاز المشروع في ثلاثة أعوام. وبدأت الاجتماعات مع مجموعة من المستشارين، تم اختيارهم للتعرف على آرائهم، خصوصاً في ما يتعلق بالعلوم والتقنية، وكان ذلك اللقاء أول تفاعل مع العالم الخارجي لفريق العمل، ولكن المستشارين تساءلوا: «هل أنتم متأكدون من أنكم تتحدثون عن تأسيس هذا النوع من الجامعات؟ هذا المشروع يتطلب عمر أجيال وعقوداً من الزمن». ولكن حماسة فريق العمل الواضحة من أجل هذا الحلم جعلتهم يتفاعلون معهم، خصوصاً عندما شرحوا لهم رؤية الملك، والمهمة الأساسية لهذه الجامعة، وما الذي تود إنجازه للسعودية والعالم، ومن هنا بدأوا يرونها فرصة للعالم الأكاديمي والأبحاث العالمية، وللعلم كله، لمشاركة أفضل العقول في هذه الجامعة.

يدرك الاستشاريون بأن العالم كله يتجه نحو التحول في مفهوم الجامعات والمعاهد البحثية، التي يتعين أن تكون على نموذج مستقبلي، وهو النموذج الحالي الذي تطمح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية أن تكونه، وبدأ المستشارون يدركون بأن هذه الجامعة محظوظة في أن تبدأ من الصفر، ولكن بالطريقة والوجهة الصحيحتين.

### استقطاب خبرات عالمية

بلغ المشروع مرحلة الإيمان به والاحلاص له من جميع الخبراء، فتحول الفريق الاستشاري إلى خير داعم لفريق العمل، واقتنعوا بمرافقتهم في مسيرة هذا الحلم وأخذوا فريق العمل حول العالم، ورتبوا لهم أمر الزيارات، التي فتحت أعينهم لمستقبل الجامعة، وما ستقدمه للسعودية والعالم.

وبدأت رحلة الزيارات بالجامعات الكبرى، وكانت تلك الزيارات بمثابة تعزيز للدراسات التي أجراها فريق العمل. والنتيجة أن «الحلم» بدأت

ويفخر بابن حيان والرازي وابن سينا، لأنهم التاريخ الحقيقي للعلم.

### اتفاقيات مع أعرق معازل العلم

توجه فريق العمل بصحبة الوزير النعيمي إلى فرنسا، وتحديداً إلى المعهد الفرنسي للبترول (آي أف بي)، وهو معهد أبحاث متخصص، ويمتخ الماجستير والدكتوراه، ويتميز هذا المعهد بتعدد الجنسيات والأعراق، سواءً بين الطلاب والأساتذة، وهي الملاحظة التي تتكرر في غالبية المراكز البحثية التي زارها فريق العمل حول العالم، وأكد هذه الملاحظة غالبية الرؤساء والباحثين الذين التقاهم.

نجح فريق العمل من التوقيع مع المعهد الفرنسي العريق خصوصاً رئيس المعهد البروفيسور أوليفير أبير عضو أيضاً في المجلس الاستشاري للجامعة، وجاء توقيع الاتفاقية مع المعهد الفرنسي بعد عمل دؤوب استمر ثلاثة أشهر، وانتهى بعد بحث عميق عن مناطق الأبحاث التي تهتم الجانبين، وأعتبر مشاركتنا للمعهد وانضمامه لنا نقلة نوعية لجامعة في طور التأسيس. وبعد تلك الزيارة، كانت هناك وجهة أخرى مع الوزير النعيمي، ووكيل الجامعة المكلف أحمد الخويطر، وكانت إلى معهد «وودز هول أوشين

### العمل التطوعي

ولاء العلماء للعلم أصبح واقعا ملموساً من بعض الخبراء عندما رفض بعض قبول المكافآت المالية، معتبراً مشاركة تطوعية من أجمل مستقبل البشرية، ومنهم ماريان فوكس، وفرانك برس، وفرانك رودز، وغيرهم، إذ كانت ردة فعلهم المتفق عليها فيما بينهم: «نحن لم نعمل من أجل المال!، ولكن إن كنتم تصرون على الدفع، فسنتخار مراكز لدفع المال لها، وأنتم تقدمونها باسم الجامعة». وقالت ماريان فوكس: «ادفعوا المبلغ لبرنامج تقوم به جامعتي».

وأدهش فريق العمل موقف بفرانك رودز (إنجليزي الأصل)، الرئيس الأسبق لجامعة كورنيل في الولايات المتحدة الأمريكية، ورئيسها الفخري الحالي، الذي يعتبر في أميركا عراب أغلب ما يتعلق بأمور التكنولوجيا. ففرانك وزوجته روزا لديهم ولاء للجامعة والسعودية منذ اليوم الأول، وكان كثيراً ما يهاتفني، للحديث عن الجامعة، ويقول تاريخ العرب هو الذي قام بحضارة الأمم الآن، واعتمدت عليه، وهو التاريخ نفسه الذي تعلمت منه الأمم كيف يجب أن تكون العلوم والتكنولوجيا، انطلاقاً من «بيت الحكمة»،

غرافيك، هوي» في بوسطن، وهو المركز العالمي الأول المتخصص في علم البحار. وكانت الشراكة بمثابة أمنية بالنسبة لكلا الجانبين، ولكنها تحققت، فالمعهد يطمح منذ أمد بعيد، لإجراء أبحاث على البحر الأحمر، ولم تقم أي جهة في العالم بأبحاث مشابهة، سوى إسرائيل في الجهة الشمالية من البحر.

### توفر حرية البحث

### والإبداع للباحثين تلقت

### دعماً كبيراً من جامعة

### عريقة وعلماء حول العالم

وربما لأن تفاصيل رحلات لندن ولايات في أميركا، كانت أولوية في جدول الزيارات، لإنشاء جامعة الملك عبدالله، وهي من المدن الرئيسية التي دخلت تاريخ الجامعة، وستكون لأعوام مقبلة، خير داعم لها، علمياً وثقافياً وأكاديمياً. من ناحية ثانية فقد تم افتتاح مكتب للجامعة في لندن، لدعم الجامعة في أوروبا وآسيا، ومكتب آخر في واشنطن، لخدمة الجامعة ودعمها أيضاً في أميركا».

### التجربة الهندية؟

في بداية مشوار تأسيس الجامعة، تركزت الزيارات على أميركا وأوروبا، ومن ثم دارت صوب آسيا، لوعي فريق العمل بأن جامعة الملك عبدالله ستحتضن العالم، لذا كان لا بد أن يزور الفريق كل الدول والمعاهد المتقدمة عالمياً. بدأت الجولة الآسيوية بالهند، وتوجه فريق العمل إلى المعهد الهندي للتكنولوجيا (آي آي تي) في بومباي. وتبين أن المسؤولين والأكاديميين، الذين بدأوا بالتعريف عن أنفسهم والأبحاث التي كانوا يقومون بها، وخلفيتهم العلمية والمعرفية، قد قضى كل واحد منهم أكثر من عشرين عاماً كبروفيسور في جامعة عريقة في الغرب.

من المعلوم أن لدى الهند ثمانية مراكز أبحاث موزعة على مدن الهند الكبرى، وكل جامعة تتحدث عن نفسها. وبدأ كل هذا عام ١٩٥٦، برؤية من رئيس وزراء الهند الأسبق لال نهرو، ففي العام ١٩٥٦ لم يكن لدى الهند جامعات تذكر، ولكن نهرو كان ينظر إلى ما بعد الخمسين عاماً، عندما قال: «أريد أن تكون الهند مركز إشعاع للعلم والتكنولوجيا في العالم»، وبالفعل أصبحت الرؤية حية في الهند. وهذه التجربة تمنح رؤية الملك عبدالله أملاً كبيراً في التحقق على



الملك عبدالله وولي عهده الأمير سلطان والأمير متعب بن عبدالعزيز وجمع من المسؤولين يطلعون على مجسم المشروع



وصول مشروع البناء مراحل متقدمة

أرض الواقع خلال فترة قصيرة مقارنة بالتجربة الهندية نظراً للمكانيات المادية والتنفيذية التي تملكها الجامعة.

كما توجه فريق العمل بقيادة وزير البترول والثروة المعدنية لزيارة معهد «أي أي أس»، واكتشفت هناك ثلاثة أمور، هي أن هذا المعهد المعترف به عالمياً، هو نموذج قريب الشبه بعض الشيء من الجامعة، فهو جامعة علمية تقنية تمنح الماجستير والدكتوراه، من دون البكالوريوس، وعدد طلبته يبلغ ثلاثة آلاف طالب وطالبة، وحجم المعهد، ونموذج تصميمه مشابه لجامعة الملك عبدالله، والفرق انه تأسس قبل مائة وعشرة أعوام، وقد بناه رجل أعمال هندي اسمه «تاتا».

#### شرق آسيا

في آسيا كانت هناك اتفاقية أخرى، بعد زيارة بعض أعضاء من فريق العمل لجامعة سنغافورة الوطنية، بتوجيه من الوزير علي النعيمي، عندما عاد من اجتماع بترولي عقد هناك. وقابل الوفد رئيس الجامعة

البروفيسور شي فونغ، وهو الآن عضو في المجلس الاستشاري لجامعة الملك عبدالله. وقضى فريق العمل يوماً كاملاً، بحث خلاله مسألة التعاون بين الجامعتين، إلى جانب زيارة مراكز الأبحاث، واللقاء بالأكاديميين والباحثين والرؤساء والطلبة، الذين شرحوا تاريخ الجامعة منذ بداياتها، ودورها في تحويل

اقتصاد سنغافورة إلى اقتصاد معرفة، وهو بالضبط أحد أهداف جامعة الملك عبدالله. علماً بأن جامعة سنغافورة الوطنية ثرية جداً، فهيئة التدريس والباحثون والطلبة يمثلون العالم بأكمله، فهم من جميع الأجناس والأعراق، والمناخ فيها أسري، وهذه إحدى استراتيجيات الجامعات العريقة الناجحة.

### الأكاديميون العرب المهاجرون: «الجامعة هي الأمل الباقي لنا»

■ أثناء زيارات الفريق المؤسس لجامعة الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا، إلى الجامعات، كانت فكرة لقاء الأكاديميين من أصول عربية وإسلامية، من العلماء المهاجرين البارزين، واردة في أجندهم. حاول فريق العمل تنظيم اجتماعات في مناطق عدة، بهدف طرح أسئلة عدة، مثل ما هي أسباب هجرتهم، وما الذي من الممكن أن يجذبهم للعودة للعالم العربي، بعد أن وصلوا لهذه المرحلة من التقدم والعلم، وما رؤيتهم كي تكون جامعة الملك عبدالله، في أفضل صورة، وللحصول على أجود العقول حول العالم، وما هي الأشياء التي ينبغي إضافتها في المملكة، وغيرها من الأسئلة، التي تلقى فريق العمل أجوبة عنها.

واجتمع فريق العمل في بوسطن مع عشرة من خيرة الأكاديميين المشهورين، العاملين في جامعات عريقة، مثل «إم أي تي» و«هارفارد»، وكان الاجتماع معهم كنوع من جس نبض للعقول والقدرات العربية، وكانت الرغبة في معرفة ردة فعلهم الأولى تجاه المشروع، وأسباب هجرتهم. وكان الاجتماع لقاءً ونقاشاً صريحاً، فقد كان ردهم الأول مباشراً جداً، عندما قالوا: «ملنا من سماع المواويل العربية، ولم تكن هناك جدية أو التزام وتطبيق»، وتحدثوا لنا عن «جامعات تقدم البكالوريوس بمستوى

دون التوقعات، والآن أنتم تتحدثون عن جامعة أبحاث، وفي السعودية؟ حقيقة لا يمكننا التصديق، ونحن هاجرنا من العالم العربي والإسلامي، وأبدعنا، وحققنا نتائج طيبة، لأن الإنسان هنا يُحترم لعلمه وعقله، بغض النظر عن كل الفروقات العرقية والدينية، وحصلنا هنا على الحرية كاملة في الإبداع، ولا نعتقد أن هذا المناخ العلمي الفكري المنتج الحر الذي نعيش فيه، سيتوافر لنا في العالم العربي، وإن كنتم تتحدثون عن جامعة كهذه، فهذا ما نريده، إلا أنه من الصعب التصديق بوجوده».

كانت تلك ردة فعلهم الأولى، ولكن كيف انتهى الأمر؟ الآن غالبية هؤلاء هم أعضاء، بطريقة أو بأخرى، في لجان متفرعة من الجامعة، وفي شكل تطوعي، ومن دون مقابل، بل رغبة منهم في المشاركة ودعم الجامعة، وجميعهم بعد فترة وجيزة آمنوا بحقيقتها، من خلال التصميم والخطط وأسلوب التنفيذ، وهنا تظهر مرة أخرى ثقافة «أرامكو السعودية»، من نظام وتنظيم، وتفعيل، ومقدرة، وتصميم على العمل، والمحافظة على المواعيد، والوضوح في الرؤية، وبذل الجهد من دون كلل، وهو حقيقة، ما جعل فريق العمل يكسب ثقتهم، ويستعيدوا الأمل الذي كانوا قد فقدوه في العالم العربي، وانتهى الاجتماع ولسان حال العلماء العرب المهاجرون يقول «جامعة الملك عبدالله هي الأمل الكبير بالنسبة لنا، ومنتظر تحقيقه».

## «برامج المنح» ترسل سفراء الجامعة إلى المؤسسات الأكاديمية حول العالم

وسيخصص لها وقف مالي من أكبر الأوقاف المخصصة للجامعات في العالم، وسيشرف عليها مجلس أمناء مستقل. وذكر النعيمي «أن الإبداع والحاجة إلى الاكتشاف العلمي لا يعرفان حدوداً دولية».

وتتجه الجامعة بقوة إلى أن يكون فيها مزيج عالمي متنوع من الباحثين والعلماء المرموقين، وكذلك من أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب، كما ستعكس بنيتها الأكاديمية وأنظمتها وبرامجها، أرقى ما هو مطبق في عدد من أفضل جامعات البحوث في العالم.

وعقد قادة جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية أخيراً، اجتماع قمة للعلوم الحيوية في الجامعة، استمر يوماً واحداً، في مركز «ج. إريك جونسون وودز هول» في

أكاديمية العلوم الوطنية الأميركية، لمناقشة الطريقة التي تمكن جامعة الملك عبدالله من تحقيق هدفها الطموح، بأن تكتسب شهرة عالمية، بأنها جامعة متميزة في مجال العلوم الحيوية في غضون بضع سنوات، وليس بعد السنوات الطويلة التي يتطلبها اكتساب هذه الشهرة.

وحضر هذا الاجتماع قادة فكر في مجال العلوم الحيوية معروفون عالمياً من كبريات الجامعات الأميركية، مثل معهد «ماساتشوستس للتقنية»، ومعهد «كاليفورنيا للتقنية»، إضافة إلى مسؤولين كبار عن دائرة تطوير الأبحاث في جامعة الملك عبدالله.

وساعدت المقترحات التي تقدم بها المشاركون الجامعة الجديدة، في تحديد الخطوات التي ستغطي برامج الجامعة للعلوم الحيوية دفعة قوية للأمام، بما في ذلك مجالات الأبحاث التي تركز عليها، وتمكين البنية الأساس واستراتيجيات التوظيف من دعم الأبحاث.

ويتولى «برنامج الملك عبدالله لدعم العلماء» رعاية عدد من الطلاب المتميزين، في الجامعات المرموقة في أنحاء العالم، الذين لن ينتظر منهم أن يلتحقوا بالدراسة في جامعة



### يخصّص لها وقف مالي من أكبر الأوقاف المخصصة للجامعات في العالم، ويشرف عليها مجلس أمناء مستقل

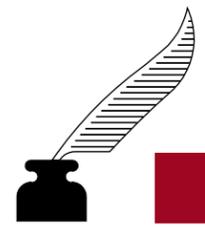
الملك عبدالله للعلوم والتقنية، وإنما سيكونون ممثلين لها في مؤسساتهم التعليمية في أوطانهم، كما سيدعون لحضور الندوات والمناسبات البحثية المهمة التي تقام في الحرم الجامعي، وستتاح لهم أيضاً فرص إجراء بحوث في الإجازة الصيفية في جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، مع ما يتعلق بذلك من فرص التطوير المهني.

كما ستطلق الجامعة أيضاً برنامج «منح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية لعلماء الاكتشافات»؛ وهو برنامج يهدف بدءاً من العام ٢٠٠٧، إلى اكتشاف الطلبة

تعتبر هذه المنحة فرصة لتكريم التميز في المجالات الأكاديمية والأبحاث للخريجين المختارين حول العالم. وسيعمل طلاب هذه المنحة على تعزيز المبادئ الأساس لمهمة الجامعة من خلال أبحاثهم في الجامعات الرائدة في العالم. وبصفتهم سفراء لرسالة الجامعة في مجال التميز في الأبحاث على مستوى العالم، وسيتمتع هؤلاء الطلبة بأعلى معايير الابتكار والتقدم في الأبحاث الأكاديمية. فتعزيز أهداف البرنامج على مستوى العالم يعتبر جزءاً لا يتجزأ من المنحة. وسيمثل طلاب المنحة الجامعة، باعتبارهم سفراء لها في جامعاتهم الأصلية، وسيشاركون في مناسبات الجامعة والأنشطة البحثية الصيفية فيها، وستتم دعوة جامعات مختارة، لترشيح دارسين للمنحة.

وستجرى بحوث جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، في حرمها الجامعي في السعودية، وكذلك في عدد من مؤسسات البحوث العالمية الرائدة، من خلال برنامج منح عالمي نشط، سيبدأ هذا العام. وتقدر موازنة برنامج «شراكة جامعة الملك عبدالله العالمية للبحوث»، على مدى السنوات العشر المقبلة، بحوالي بليون دولار، تمنح على أساس تنافسي لمؤسسات تعاونية أخرى ولباحثين في مجالات: المفاهيم المتطورة لتحلية المياه وإمداداتها، واستخلاص الكربون، وأنواع الوقود الغنية بالهيدروجين، والتقنية الحيوية الصناعية، والكيمياء الحفزية والبوليمرات، وتقنيات البرمجيات اللغوية، وتطوير اللغويات الحاسوبية، وعلم تحليل المشكلات باستخدام الحاسب.

التميزين ورعايتهم في السنتين الأخيرتين من دراستهم الجامعية لمرحلة البكالوريوس. وستغطي المنح الدراسية التنافسية المقدمة لهؤلاء الطلبة نفقات الدراسة والسكن والمأكل، لعدد يصل إلى ٢٥٠ طالباً من أنحاء العالم، على أساس أن يواصل الحاصلون على المنح دراساتهم العليا في جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية.



يولي عناية خاصة للتعليم العالي والطلاب الموهوبين

## كلمات خادم الحرمين من الوطن

□ عندما تنساب الكلمات بكل صدق ووضوح وتحضر بين ثناياها آمالاً وتطلعات وهموماً مشتركة بين القائد والمواطن، حتماً ستصل إلى القلب والعقل وتكون بمثابة منهجية عمل للشعب ومؤسساته.

هذا حال كلمات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، تتجلى فيها مصداقيته وشفافيته وحرصه على التطوير والبناء والازدهار ومحاربة الفساد والارهاب، ولم الشمل وتوحيد الصف العربي. اقتباسات مختصرة من كلمات الملك عبدالله تعكس حبه وإخلاصه لوطنه ومواطنة. كلمات الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود يصعب جمعها وتصنيفها في كل شأن من شؤون الحياة، ولكن في هذا التقرير تصافح عيونكم اقتباسات من الكلمات التي تمثل منهجاً لكل مبتغي نجاح ورقي:

فانكوفر - مسلم الرمالي

» لأهمية اكتساب أبنائنا لأحدث

ما تم التوصل إليه في الدول المتقدمة في العلوم والمهارات الحديثة التي يحتاجها الوطن فقد وجهنا باعتماد برنامج كبير للابتعاث في التخصصات المهمة، بهدف زيادة الطاقة الاستيعابية للمؤسسات التعليمية وتحسين فرص التوظيف للمواطنين والمواطنات بما يتفق مع حاجة

سوق العمل

» من كلمته بمناسبة صدور ميزانية ١٤٣٠-١٤٣١هـ. (الرياض)

» أنتم تمثلون وطنكم..

وعليكم بالسكينة والصبر والكلمة الطيبة تأخذ الحق البين، فاصبروا من أجل دينكم ووطنكم فأنتم تمثلون الكل

» من كلمته الأبوية أثناء استقباله أبنائه المبتعثين خلال اخر زيارة للولايات المتحدة في عام ١٤٢٩هـ. (واشنطن) ١٧ محرم ١٤٣٠هـ. (الرياض)



» إن الجيل الصاعد من شبابنا

اليوم هم رجال المستقبل، وسيكون مستقبلهم مشرقاً بإذن الله تعالى بمواصلتنا بذل الأسباب لترسيخ الإيمان بالله تعالى فيه وتنشئته على التمسك بدينه والاعتزاز بوطنه.

وتزويده بثقافة العمل التي تمكنه من شق طريقه بنجاح في سوق العمل وفي معترك الحياة

» في كلمة القاها نيابة عنه وزير العمل الدكتور غازي القصيبي في حفل افتتاح المؤتمر والمعرض التقني السعودي الخامس خلال الفترة من ١٤-١٧ محرم ١٤٣٠هـ. (الرياض)



» إن الموهبة دون اهتمام من

أهلها أشبه ما تكون بالنبتة الصغيرة دون رعاية أو سقي، ولا يقبل الدين ولا يرضى العقل أن نهملها أو نتجاهلها، لذلك فإن مهمتنا جميعاً أن نرعى غرسنا ونزيد اهتمامنا ليشهد عوده صلباً وتورق أغصانه ظللاً يستظل به بعد الله

» من كلمته مشجعاً على رعاية الموهوبين ودعمهم ١٤٢٨هـ. (الرياض)

» إن الوطن ليس حكرًا لشخص

دون آخر ولا لفئة دون أخرى فالوطن للجميع والمواطنة بين ذلك كله تفاعل إيجابي للعطاء الذي لا يعرف الاكتفاء

» من كلمته لأهالي منطقة الحدود الشمالية خلال جولاته المنطقية الأخيرة ١٤٢٨هـ. (عرعر)

## تمثل منهجية عمل للشعب ومؤسساته



» إذا كانت معركة توحيد

البلاد قد انتهت بالنصر والحمد لله فليس معنى ذلك أن نخلد إلى الراحة والسكون فأمامنا معارك طويلة لا بد أن نخوضها لكي نبني الوطن المثالي ووطن الرخاء الذي لا يفتقر فيه أحد وطن العدل الذي لا يظلم فيه إنسان ووطن الاعتدال الذي ينفر من الكراهية والغلو، وسوف يكون النصر حليفنا بإذن الله في ظل معاركنا ما

» وقلباً واحداً متمسكين

» من كلمته لأهالي منطقة الجوف خلال جولاته المنطقية الأخيرة ١٤٢٨هـ. (سكاكا)

» إن ما قمتم به لا يعدو إلا أن

يكون تهماً لهمومنا المشتركة وتعبيراً عن آمالنا الواحدة وتطلعاتنا جميعاً لمستقبل زاهر بحول الله وقدرته، نعبّر فيه جميعاً كشعب مملكة التوحيد والوحدة والانسانية عن لحمة الجسد الواحد والروح الواحدة والارادة الصلبة الواعدة بعون من الله

» من كلمته للمواطنين بعدما تلقى الكثير من الرسائل والبرقيات والاتصالات، تقديراً لتوجيهه السامي بخفض سعر البنزين والديزل عام ١٤٢٧هـ. (الرياض)

» يشهد الله تعالى إنني ما

ترددت يوماً في توجيه النقد الصادق لنفسي إلى حد القسوة المرهقة.. كل ذلك خشية من أمانة أحملها هي قدرتي وهي مسؤوليتي أمام الله

» من كلمته افتتح بها أعمال السنة الرابعة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى بحضور ولي العهد. (الرياض)

» إن الأمانى والطموحات لا

تحققها الأحلام، بل الإرادة، الصلابة، والعزيمة الصابرة، والعمل الذي لا يعرف الملل، وقبل ذلك كله التوكل على الله، ويتجلى ذلك في المواطنة التي تنفر وتشمئز من الإقليمية والعصبية، فهي الأخوة التي تتجلى عظمتها بالتمسك بالعقيدة

الإسلامية والعطاء لوطن

التوحيد المملكة

العربية السعودية

» من كلمته لأهالي منطقة الحدود الشمالية خلال جولاته المنطقية الأخيرة ١٤٢٨هـ. (عرعر)

» إن هذه البلاد أنشئت على

كلمات الرب عز وجل (القرآن الكريم) وهذه سمة يتميز بها المسلم في أي مكان لأن القرآن الكريم هو الأساس لكل مبدأ وأخلاق وصفات، ولا بد للمسلم أن يتعلم هذه الصفات ويتأني في حفظها ويتأني في ما توحى إليه من واجبات نحو أخيه المسلم ونحو الإنسانية أجمع

» من كلمته افتتح بها أعمال السنة الرابعة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى بحضور ولي العهد. (الرياض)

## الجودة و المتابعة

■ الجودة تعني الإتقان والتميز في العمل في أقل وقت ممكن وصولاً إلى صفرية الأخطاء، ومبدأ الجودة في الأداء من أهم المبادئ التي أكد عليها ديننا الحنيف حيث قال رسولنا الكريم (ص) (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه).

وتسعى الملحقية إلى تحقيق انجاز متميز في ضوء معايير الجودة الشاملة من خلال تطوير العمل وتعزيز الخدمات المقدمة. ولذلك تتبنى ثقافة الجودة الشاملة لتطوير ورفع كفاءة أداء إدارتها وذلك بمشاركة موظفيها في عمليات التطوير والتحسين المستمر من جهة، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات من جهة أخرى للإسهام في رفع مستوى الخدمات التي تقدمها لأبنائها المبتعثين.

وتفتخر الملحقية الثقافية في كندا بأن يكون لها الأسبقية في استحداث وحدة الجودة والمتابعة والتي تعنى بوضع استراتيجيات وقواعد تطبيق الجودة الشاملة في ضوء رسالتها وأهدافها، وسعيها إلى إرضاء أبنائها المبتعثين من خلال تقديم جميع الخدمات لهم في وقت قياسي.

وقد قامت وحدة الجودة والمتابعة بوضع استراتيجيات وأهداف محددة وآليات واضحة للعمل، ويتوقف نجاح الملحقية في تحقيق تلك الأهداف، في المقام الأول، على الإمكانيات البشرية والمتمثلة في حسن اختيار الموظفين وإسناد المهام المناسبة لكل منهم مع مراعاة التواصل معهم ومساعدتهم في معرفة قدراتهم وإمكاناتهم وكيفية استغلالها وتطويرها، وزرع الثقة فيهم لحل مشكلات العمل واتخاذ القرارات المناسبة، وتشجيعهم على طرح آرائهم في حرية كاملة. ثم تحديد مستوى الإنتاجية من خلال التحليل الناقد والبناء، وصولاً إلى التقييم لأدائهم مقارنة بالأهداف

المرجوة. بالإضافة إلى الاستخدام الأمثل للموارد المادية والمتمثلة في وسائل الاتصالات والثورة المعلوماتية والتقنيات الحديثة المتاحة. كما تحرص وحدة الجودة والمتابعة على التطوير والتحسين المستمر لعمل الملحقية من خلال اقتراحات أبنائها المبتعثين وآرائهم الهادفة إلى رفع مستوى العمل وصولاً إلى الإحساس بالرضا والسعادة لدى الجميع. كما تنوه على أهمية دور المبتعثين في الدعم النفسي والمعنوي لفريق العمل في الملحقية من المشرفين الأكاديميين والذي له الدور الأكبر في ضمان استمرارية الجودة و العطاء.

وفي الختام فإن ما يقوم به فريق العمل في الملحقية لتذليل جميع الصعاب وتوفير جميع متطلبات واحتياجات أبنائنا المتميزين الذين فازوا بهذه المنح الدراسية، تؤكد على دور المبتعث السفير وأهميته في تعريف الآخرين بديننا وثقافتنا ونشر الثقافة العربية والإسلامية في المجتمع الكندي والمجتمعات الأخرى، وذلك من خلال المشاركة في الأنشطة اللامنهجية في المعاهد والجامعات بالتنسيق مع الملحقية والأندية السعودية للظهور بالمستوى المطلوب. ونأمل في أن نجني في الغد القريب نتائج استثمار الدولة في التعليم والتدريب والابتعاث ثورة تكنولوجية ونهضة اقتصادية عند عودة طلابنا إلى وطننا الغالي مسلحين بالعلم والخبرات والمهارات الضرورية للإسهام في نهضتها وتقدمها.

د. كوثر فؤاد عابد  
المشرفة على وحدة الجودة والمتابعة بـ «الملحقية»  
الأستاذ المشارك في علم الاحياء الدقيقة – جامعة الأميرة نورة  
dr.aabed@saudibureau.org

العطاس لـ (آفاق): مبنانا يقاوم الزمن لخدمة المبتعثين

## «نادي أوتوا» أنشطة اجتماعية ورياضية وفكرية لتخفيف الغربة

أعضاء النادي لديهم إيمان كبير بأهميته ودوره في تقوية أواصر الأخوة فيما بينهم، ولهذا يسكنهم هاجس تطويره وتفعيل خدمته إلى مجتمع المبتعثين في مدينة أوتوا. في هذا الخصوص أجرت (آفاق) حديثاً مع عضو النادي النشط عمر غازي العطاس المبتعث لمرحلة الدكتوراة من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، لدراسة هندسة البيئية في جامعة أوتوا الكندية. العطاس انضم لعضوية النادي السعودي منذ وصوله إلى مدينة أوتوا، ويشارك في عضوية مجلسه وأكثر من لجنة داخل النادي، وذلك منذ أكثر من أربعة أعوام، وله نشاط ملحوظ في تنظيم العديد من الأنشطة الاساسية في النادي. فإلى تفاصيل اللقاء:

□ يعد نادي أوتوا الطلابي أقدم نادٍ في كندا يخصص الطلاب السعوديين إذ تأسس في السبعينات الميلادية، وتلقاه المبتعثون في حينها هدية من سفير خادم الحرمين في واشنطن الأسبق الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز، عندما زار كندا في تلك الفترة. هذا النادي العريق والعتيق في الوقت نفسه، مر بمراحل نشطة وأخرى خاملة، بحسب الأعضاء الذين يتولون الإدارة إضافة إلى تفاعل المبتعثين مع أنشطة النادي في كل فترة. كما شهد مبنى النادي أيضاً مراحل متغيرة منها الإيجابي ومنها السلبي، إذ تجد أجزاء منه أعلنت خروجها من الخدمة مبكراً، فيما حظيت أجزاء أخرى بالتجديد والتطوير المستمر بما يتوافق مع احتياج أي مرحلة.

### أوتوا – سعود الغربي

القهوة العربية والتمر السعودي أيضاً الشاي وينتهي اللقاء بوجبة عشاء يساهم الجميع في تكلفتها. كما يقام في النادي بعض المحاضرات العلمية التثقيفية التي يقدمها عدد من أعضاء النادي المتخصصين في مجالات



رياضية واجتماعية وثقافية وبعض الأحيان علمية ودينية، إذ يتم تشكيل لجان صغيرة للتنفيذ والإشراف على مثل هذه الأنشطة. هل تعطينا شرحاً تفصيلياً لأبرز هذه الأنشطة؟  
– تتغير الأنشطة بتغير الفصول في كندا، إذ تنشط بعض الفعاليات خلال فترة الصيف والربيع، ويكون هناك إمكانية لتنفيذ أنشطة متنوعة بعضها داخل مقر النادي وبعضها خارج مقر النادي. ومن أبرز ما تم تنفيذه من الأنشطة خلال الفترة الماضية «التجديف في النهر السريع» و«رحلة

تسلق الأشجار» و«الحرب بكرات الأصباغ» و«رحلة ركوب الخيول» و«القفز من الجسور في مياه نهر أوتوا» و«التجديف في نهر أوتوا» المعروف بـ (الكياك).  
يعقد في مقر النادي اجتماع أسبوعي للتواصل بين المبتعثين وأسرتهم، ويتخلل الاجتماع أحاديث جانبية ونقاشات حول بعض الجوانب الحياتية التي تعترض سبيل كل مبتعث إضافة إلى استفادة الأعضاء من تجارب بعضهم البعض. وتحضر بشكل دائم

أن تتنفس ببطء . . .  
مع قليل من الحشرة  
خيرٌ لك من ألا تتنفس

سَمِعْتُ أن أصل الأرقام هو الرقم سبعة  
سبع سماوات  
وسبع أراض  
وسبعة أيام في الأسبوع  
وسبع عجائب  
سبع سمان وملتهدن عجاج  
وسبع قارات بما حوت من ضفاف  
والبحر عميق ووحيد

ويقولون أنه الرقم أربعة  
أربعة فصول في السنة  
وأربعة أطراف للإنسان  
والزوجات أربع  
وأبنا . . . أربعة مذاهب  
والقبلة واحدة

ويقولون هو الخامس  
لأن الصلوات خمس  
والأصابع خمسة  
والأركان خمسة  
والحواس خمس  
والقمر وحيد شاحب  
وواحدة هي الشمس

أؤكد لك . . .  
أن الأصل ليس الرقم اثنين  
لأننا ببساطة نملك عينين . . .  
لم نستطيع إدراك عالم واحد  
فكيف لها أن تدرك عالمين؟

أصل الأرقام هو الواحد  
في أغلب الظن . . .  
فهو «محايد» . . .  
بحر واحد  
وقمر واحد  
وشمس واحدة  
وجميعهم يقوم بمهمته باقتدار  
إله واحد  
وقبلة واحدة!



د. فيصل أبا الخيل يسلم الزميل آل الشيخ درعاً تكريمياً...



ويسلم الزميل الغربي...



ويسلم المبتعث الأنصاري



أعضاء النادي يتناولون وجبة العشاء في لقاء إجتماعي

الداخل بجهود فردية وتأثيره بالشكل الحالي، إذ بذل جهداً جباراً لتصميم مقاعد النادي الحالية بنفسه، وترتيب الديكور الداخلي وتخصيص غرفة لإلعاب الأطفال. وتزامن مع ذلك بدء الأنشطة وتفعيل مشاركة الأعضاء في هذه الأنشطة وأن يكونوا قريبين من ناديتهم. في مرحلة لاحقة تم تخصيص غرفة للإلعاب الإلكترونية (Play station) وتوفير تلفزيون، وإقامة بعض المباريات بين الأعضاء، كما يتسخدمها أطفال الأعضاء عند حضور الأسر الاجتماع الأسبوعي. وللعالجة وضع المبنى وترميمه، تم إحضار متخصصين في هذا الجانب للوقوف على احتياجات المبنى الأساسية، وانتهت هذا التقييمات إلى أن المبنى يحتاج إلى ترميم كامل وخصوصاً ما يتعلق بالسباكة والصيانة ككل. ونأمل أن تبذل الملحقة جهوداً أكبر في تحقيق هذه الخطوة المهمة للمبنى وتزايد أعداد المبتعثين وبالتالي المستفيدين من خدماته. وتعتزم إدارة النادي حالياً إجراء بعض التعديلات اللازمة بجهود وتمويل من الأعضاء أنفسهم، لتحسين الوضع القائم بما يتلاءم مع متطلبات هذه المرحلة.

النادي، ولهن برامج خاصة بهن، ويخصص للأسرة يومين في الشهر للاجتماع بالنادي والتواصل مع بعضهن البعض. وسيتم قريباً إنشاء منتدى إلكتروني خاص بالنساء ضمن موقع النادي الإلكتروني، يسهل التواصل بين المجتمع النسائي ويتم فيه الإعلان عن أنشطتهن الدورية، إلى جانب طرح بعض الموضوعات التي تخص المبتعثة وتناقش قضايا المرأة أثناء تواجدها في مقر البعثة.

• ماذا يمثل النادي للطلاب؟  
– يعد النادي المقر الأساسي للقاء بين المبتعثين والمسؤولين السعوديين سواء من أوتوا أو القادمين من السعودية الممثلين للجهات التي لديها مبعثون في كندا مثل وفود الجامعات السعودية. ويندر أن يمر عام من دون أن يشهد النادي أكثر من لقاء مع وفود زائرة من السعودية.

مر النادي بمراحل مختلفة منها الجيد ومنها غير الجيد التي شهدت فتورا في العمل الاجتماعي وتراجع دور النادي في احتواء المبتعثين كافة، فيما كان الجيد منها أن النادي كان المتنفذ الأسبوعي الأول لكل أفراد الجالية سواء منهم الرجال أو النساء أو أطفال، وخصوصاً في مناسبات الأعياد وزيارات الوفود. وسيتم قريباً تشكيل مجموعات صغيرة من الأعضاء يتولى إدارة كل مجموعة عضو منها ويمثلها أمام إدارة مجلس النادي، وتتولى هذه المجموعات تسهيل التواصل بين الأعداد الكبيرة من المبتعثين وإدارة النادي.

• هل هناك جديد بالنسبة للمرحلة المقبلة؟  
– مقر النادي مر بمراحل أبرزها مرحلة المبتعث يوسف اللحيدي المكنى بـ (أبو خلف) والذي تمكن من تجديد مبنى النادي من

من المبتعث السابق الدكتور محمد القحطاني الموجود حالياً في كلية الاتصالات في الرياض، وصمم الموقع ليكون حلقة إخبارية بين المبتعثين. بعد ذلك بفترة عمل كل من المبتعثين عاطف العمري وفواز السليمان وعبدالله السند ومحمد الحامد، على تطوير الموقع وإنشاء منتدى خاصاً بالمبتعثين، وانتهى التطوير إلى ظهور الموقع الحالي الذي سجل فيه أكثر من ٢٠٠ عضو.

• ما نصيب المرأة من النادي وأنشطته؟  
– فيما يخص المرأة، ينظر النادي لكل المبتعثات وزوجات المبتعثين، على أنهن أعضاء أساسيون في

لكل طالب قادم إلى المدينة من تسجيل بياناته وموعد وصوله ليتم توجيه أحد المتطوعين البالغ عددهم نحو ٢٠ مبتعثاً لاستقباله، ومساعدته في إنهاء إجراءات الوصول والانتقال للسكن المعد مسبقاً والذي يتناسب مع إمكانيات الطالب. ويأخذ المتطوع زميله المستجد إلى مقر الملحقة الثقافية السعودية في أوتاوا، لإنهاء إجراءات فتح ملفه الطلابي وبدء الصرف عليه، ومساعدته في بقية احتياجاته حتى يبدأ الاعتماد على نفسه وترتيب أموره عن درايه.

• كيف يتم توظيف الموقع الإلكتروني للنادي؟  
– انطلقت فكرة الموقع الإلكتروني

## أبا الخيل يكرم أعضاء النادي الفاعلين

■ تعاقب على إدارة النادي السعودي عدد من المبتعثين السعوديين، كان من بينهم المبتعث لمرحلة الدكتوراه في الحاسب الآلي من جامعة الملك سعود عاطف العمري، الذي سلم دفة الإدارة حالياً لزميله الطبيب سليمان الموسى.

حرص العمري أن يختم فترته الإدارية على تكريم زملائه كافة سواء القدامى في إدارة النادي أو الذين شاركوه مشاق الإدارة خلال فترته، إلى جانب تكريم زملاء من السلك الدبلوماسي كان لهم وقفات مع النادي ومساندة لأعضائه.

ووجد رئيس النادي السابق كل الدعم والتشجيع من الملحق الثقافي السعودي الدكتور فيصل أبا الخيل، الذي أصر على أن يكون التكريم من الملحقة وباسمه شخصياً، تقديراً لكل من بذل جهداً في خدمة الجالية السعودية من خلال النادي الطلابي وعطاءً إلى إخوته المبتعثين خلال الفترة الماضية. وأكد المبتعث العمري لـ (آفاق)، أن أفراد المجتمع السعودي في بلد الغربة متلاحمون وقريبون من بعضهم البعض، ولهذا يرى أن النادي الطلابي هو عبارة عن بيت سعودي يحوي كل أبناء الوطن سواء مبتعثين أو موفدين أو مغتربين. والمكرمون هم: علي آل الشيخ الملحق للعلاقات العامة في سفارة خادم الحرمين الشريفين في أوتاوا سابقاً،

«ملحقية كندا» تحقق نقلة نوعية في التواصل مع المبتعثين

## تطبيق نظام إلكتروني لفتح ملفات الطلاب الجدد وخدمتهم

□ أوتاوا - (أفاق)

الخدمات التي يحتاج إليها الطلاب من الملحقية عبر النظام الإلكتروني فقط. النظام الجديد يتيح الفرصة كاملة للطلاب لمتابعة ملفه بإدخال متطلبات بسيطة أولها رقم بطاقة السجل المدني لهوية الطالب الوطنية، وفي بعض الخدمات يحتاج الطالب إلى إدخال اسمه أو بريده الإلكتروني لقبول طلب خدمته. وضعت الملحقية شرحاً تفصيلياً عن كيفية استخدام النظام على موقعها الإلكتروني، بدءاً من كيفية دخول الطالب للنظام ومعرفة كل خدمة على حدة وتعبئة النماذج الموجودة بحسب كل احتياج، إضافة إلى ضرورة تحضير كل وثيقة مطلوبة على جهاز الحاسب الآلي لإدخالها في الخانة المخصصة لها في النظام.

وأضى المهندس أحمد نحو شهرين في تصميم النظام، وتم إطلاقه في مطلع أكتوبر ٢٠٠٨م، لينتهي عهد البريد العادي وارسال ملفات الطلاب ورقياً، وتصبح علاقة الطلاب مع الملحقية والعكس علاقة إلكترونية ما عدا خدمة التعويضات التي بقيت ترسل عن طريق البريد لضرورة إرسال النسخ الأصلية من الفواتير التي يحتاج الطالب تعويضاً عنها حسب النظام المعمول به في مثل هذه الإجراءات المالية. ويقدم النظام الجديد خدمتين أساسيتين وهما فتح ملفات الطلاب وأرشفتها إلكترونياً، إلى جانب تقديم

طبقت الملحقية الثقافية السعودية في كندا، نظاماً إلكترونياً جديداً يتم من خلاله استقبال ملفات الطلاب الجدد بدلاً من استخدام البريد العادي لإرسالها. كما تستقبل طلب الخدمات إلكترونياً بعد أن يذل المهندس أحمد برغوت جهداً جباراً في تصميم هذا النظام التقني لتسهيل التواصل بين الطلاب والملحقية.

وذكر برغوت لـ (أفاق) بأنه صمم النظام بناء على توجيهات المحقق الثقافي الدكتور فيصل أبا الخيل، الذي أولى هذا الموضوع اهتمامه منذ وصوله إلى كندا واستلام مهام عمله كملحق ثقافي.

وافتتح مصمم البرنامج أن يكون الشرح باللغتين العربية والإنجليزية لمساعدة الطالب في فهم النظام وكيفية توظيفه لخدمته كما ينبغي.

على الموقع الإلكتروني يوجد شرح توضيحي لأهم الخدمات التي يمكن أن يحتاجها أي طالب، وبعض المراحل التي تواجه مستخدم النظام، مما يعطي فرصة أكبر لمعرفة كيفية استخدام النظام.

وفيما يلي ترجمة لاهم المصطلحات الإنجليزية التي يحتاج الطالب الجديد معرفتها للاستفادة من خدمات النظام الإلكتروني:



### أنواع الوثائق المطلوبة

جواز سفر الطالب	Student Passport
جواز سفر العائلة	Family Passport
تصريح العمل	Work Permit
تصريح الدراسة	Study Permit
رقم بطاقة الأحوال المدنية	Saudi Id
قرار إجازة أو استقالة الزوج / المرافق الموظف / المرافقة الموظفة	Spouse Leave Permission
شيك ملغى	Void Cheque
صورة شخصية حديثة	Passport Photo
صورة مصدقة من آخر مؤهل علمي	Last Degree Copy
خطاب قبول من الجامعة	Enrollment Letter
الرخصة الطبية	Medical License
نموذج تعهدات (يختلف بحسب نوع الطالب)	Consent Form
(يختلف بحسب نوع الطالب) نموذج المعلومات الشخصية	General PDF Form
جواز سفر المحرم	Mahram Passport
قرار الابتعاث	Decree
أي مستند غير مذكور أعلاه	Others

### إطلاق الموقع الإلكتروني للملحقية في حلة جديدة

■ انتهى الفريق التقني في الملحقية الثقافية بكندا، من تطوير الموقع الإلكتروني للملحقية لزيادة فعاليته ودوره في التواصل مع المبتعثين والمستفيدين من خدمات الملحقية. وتمت إعادة ترتيب الخدمات والمعلومات التي يقدمها الموقع للمبتعثين، بحيث تسهل عليهم استخدامه، إذ خصص قسم للمعلومات الإلكترونية وهو

غير تفاعلي، وقسم للخدمات التي تقدم للطلاب وهذا القسم تفاعلي. وحرص فريق العمل على تبسيط القسم الثاني تحديداً بما يساعد الطالب إلى أين يتجه لطلب خدمته، إذ وضع خريطة إلكترونية للمقاطعات الكندية تدل الطالب على المشرفين على هذه المقاطعات بحسب الجامعات التي تضمها. كما وضع نوافذ لآخر الأخبار وأيضاً فكرة الطالب ومجلة أفاق.

### أنواع الخدمات

تغيير التخصص	Change Specialization
الانتقال إلى جامعة أخرى	Change University / College
تأجيل البعثة	Postpone Scholarship
إنهاء البعثة	End Scholarship
تغيير بداية البعثة	Change Scholarship Start Date
تمديد البعثة	Extend Scholarship
تغيير التاريخ المتوقع للتخرج	Change Expected Graduation Date
طلب تذاكر	Ticket
ضمان مالي للجامعة / المعهد	Financial Guarantee for College
ضمان مالي للسفارة الكندية في المملكة	Financial Guarantee for Canadian Embassy
ضمان مالي لتجديد تصريح الدراسة	Financial Guarantee for Study Permit Renewal
خطاب تعريف للبنك	Acknowledgement Letter for Bank
خطاب تعريف للسكن	Acknowledgement Letter for Rental
خطاب تعريف للصلية	Acknowledgment Letter for Embassy
تغيير العنوان	Change Address
طلبات أخرى	Others



### حالة الوثائق في النظام

المستند غير موجود لكنه غير مطلوب فلا مشكلة إذا	Accepted
المستند موجود وواضح	OK
المستند مطلوب لكنه غير موجود	Missing
المستند موجود لكنه غير واضح	Unclear
المستند غير واضح (خاصة لخطاب قبول الجامعة إذا لم تكن معتمدة)	Not Accredited
ليس المستند الصحيح	Wrong



### حالة ملف الطالب

تم استلام الملف ولم يجر عليه أي إجراء حتى الآن	Received - Academic
الملف قيد الاجراء في القسم الأكاديمي	In Process - Academic
تم فتح الملف في القسم المالي وبانتظار فتحه في القسم المالي	File Opened - Academic
الملف قيد الاجراء في القسم المالي	In Process - Financial
تم فتح الملف في القسم المالي	File Opened - Financial
يوجد مستندات ناقصة في هذا الملف يجب إرسالها ليتم فتح الملف في القسم الأكاديمي	Missing Documents - Academic
يوجد مستندات ناقصة في هذا الملف يجب إرسالها ليتم فتح الملف في القسم المالي	Missing Documents - Financial
أعيد الملف للقسم الأكاديمي لإعادة دراسته	Returned to Academic
تم إرسال الملف إلى الوزارة (للطلاب الدارسين على حسابهم الخاص)	Sent to the Ministry

## تفتح ملف مشاكل إصدار الفيزا وأنعكاساتها النفسية والمادية على الطلاب المبتعثون بين مطرقة السفارة الكندية... وسندان «المكاتب الخدمية»

□ يمثل الحصول على فيزا من السفارة الكندية في الرياض، شبحاً يخيف الطلاب القادمين للدراسة هنا، ولا يهنا لهم بال إلا باستلام جواز سفرهم ممهوراً بهذه «الفيزا». عدد لا بأس به من الطلاب لم يحصلوا على الفيزا لأسباب مجهولة لأن مسؤولي السفارة لا يوضحون لهم الأسباب، هؤلاء الطلاب يرون بأن هذا القرار يمثل «شوكة» في مستقبلهم الدراسي، ويدخلهم في دوامة البحث عن بلد جديد للدراسة، وعناء التنسيق مع وزارة التعليم العالي ممثلة في إدارة البعثات، ومدى تفهمها لضرورة تغيير مقر الابتعاث ومرونتها فيه.

نعم رحلة طلب العلم شاقة مهما كانت بداياتها ميسرة وتمضي بسلاسة،

### فانكوفر - مسلم الرمالي

■ في البداية قال الشاب فيصل عادل السيار: عدت إلى أرض الوطن لقضاء شهر رمضان المبارك مع عائلتي ومنذ وصولي أرسلت جميع أوراق السفارة الكندية لطلب تجديد الفيزا الدراسية، وبعد مضي شهر تم إعادة أوراقي بسبب نقص معلومات عن العائلة، علماً أن لدى السفارة المعلومات عن عائلتي في إصداري للفيزا السابقة. في هذه الحالة أجلت حجزتي من ٩ إلى ٢٣ أكتوبر ٢٠٠٨. وأضاف السيار بعد مضي ٢٠ يوماً تم طلب معلومات العائلة مرة أخرى مما اضطرني للمرة الثانية إلى تغيير حجزتي حتى ٣ نوفمبر وهنا دفعت ١٥٠ دولاراً ضريبة تغيير حجز، ولم يأت أي خبر من السفارة حتى موعد سفري، فتم تأجيل حجزتي مرة ثالثة إلى ٢٥ نوفمبر وما زال مسلسل الانتظار مستمراً متزامناً معه دفع غرامات التأجيل المستمر.

### تلاعب بالأعصاب

ووصف الطالب سعد عون القحطاني رحلة استخراج الفيزا بـ «الشاقة والطويلة والمليئة بالبحيرة والانتظار والتشويش»، مؤكداً أنه بلغ منتصف أكتوبر ٢٠٠٨ ولم يحصل على الفيزا، على الرغم من أنه وصل قبل بداية رمضان لقضاء الشهر الكريم مع الاهل ومن ثم العودة خامس أيام عيد الفطر المبارك.

وأشار إلى أنه كان واثقاً بأن هذا الوقت كاف لتجديد تأشيرته، لهذا بدأ إجراءاتها حال وصوله للوطن بواسطة مكتب خدمات لاستخراج الفيزا بمقابل مالي، ولكن قبل نهاية شهر رمضان أبلغته السفارة بأن المعلومات ناقصة في الاستمارة ويحتاج إلى شيك مصدق إضافي بقيمة ٢٥ دولاراً. وأكد القحطاني أنه بادر بإرسال جميع المتطلبات الجديدة على الفور، ولكن حدث ما لم يتوقعه إذ أعيدت أوراقه مرتين، إحداهما لعدم وضوح بعض البيانات

وطلب الفيزا لدخول ابنه إلى الأراضي

ولكن أن تكون منذ البداية متعبة هذا ما يحبط الطالب الذي يقع بين مطرقة السفارة... وسندان خدمة المكاتب الوسيطة»، إضافة إلى هاجس استعداداته للسفر والحضور إلى مقر دراسته في الموعد المحدد من قبل جامعته. إشكالية إصدار «الفيزا»، لا تتوقف على الطلاب الجدد الذين يقصدون كندا للدراسة بل أيضاً الطلاب القدامى الذين أمضوا سنوات في مقر الدراسة وعادوا في إجازة ويريدون تجديد «الفيزا»، يواجهون الضغوط النفسية وتبعات التأخير أو الرفض أو ضياع أوراقهم بين «السفارة» ومكاتب الخدمات. مجلة (أفاق) حاولت رصد هذه المعاناة من خلال لقاء عدد من الطلاب ومعرفة قصصهم مع إصدار «الفيزا» للدراسة في كندا..

والاخرى لعدم وجود التوقيع في أسفل الاستمارة. وأشتكى القحطاني من رتابة الإجراءات لاستخراج الفيزا، مشدداً على أهمية توضيح المتطلبات منذ المرة الأولى، حتى لا تعاد الأوراق أكثر من مرة. وأضاف أنه في آخر المطاف تلقى أوراقه متضمنة طلباً بإجراء كشف طبي علماً أنه أجراه في المرة الأولى، وكثيراً من زملائه الذين جددوا «الفيزا» ولم يطلب منهم ذلك. وكشف القحطاني بأنه واجه الكثير من المتاعب النفسية والمعنوية، وعانى من القلق على توقف برنامجه الدراسي لأكثر من شهرين، إلى جانب تكبد مصاريف مادية كثيرة من مراسلات وتأجيل حجوزات وكشف طبي وغيرها. ويرى القحطاني ضرورة تدخل الجهات السعودية المعنية لتسهيل الإجراءات على الطلاب المبتعثين، لافتاً إلى أن عدد المبتعثين السعوديين إلى كندا في ازدياد مطرد، وبلا شك الجامعات والمدارس الكندية مستفيدة.

### عدم وضوح المطلوب

وفي السياق نفسه، قال عبدالعزيز الفايز والد أحد المبتعثين إنه تقدم بطلب فيزا لدخول ابنه إلى الأراضي

**تكبد غرامات مالية**  
من جهته، قال عامر العنزي: بدأ برنامجي الدراسي، ودفعت غرامات لتأجيل حجري أكثر من مرة، وألغيت السكن الذي حجزته مع العائلة وذهب لشخص آخر، وبعد مراسلات واتصالات متكررة أفادتني السفارة بأنها أرسلت جواز سفري طبعت عليه الفيزا إلى مكتب أرامكس ولكن بعد «خراب مالطا». بحسب قوله، مشيراً إلى أن برنامج اللغة لهذه المرحلة سيضم مادة الرياضيات ما اضطره إلى تأجيل دراسة هذه المادة إلى الفصل الذي يليه.

وأضاف العنزي بأن المستفيد الأكبر من وجود المبتعثين السعوديين هو الاقتصاد الكندي، مستغرباً معاملة الطلاب بهذه الطريقة وتأخير جميع إجراءاتهم مقارنة بالسفارتين البريطانية والأمريكية، وأن نظامهما سلس وواضح ويحصل الطالب على الفيزا خلال ٢٤ ساعة ولمدة خمسة أعوام والأخرى تقريباً أسبوعين

ولمدة خمسة أعوام أيضاً. وطالب العنزي سفارة خادم الحرمين الشريفين في كندا وكذلك الملحقية الثقافية السعودية، أن يكونا إلى جانب المبتعث وتعملان عبر القنوات الدبلوماسية لتغيير طريقة تعامل السفارة الكندية في الرياض مع الطلاب.

### البحث عن بلد جديد

أما الطالب فيصل العلوي فذكر أنه ينتظر قبولاً من جامعة ماسي في نيوزلندا بعد ما رفض طلبه للدراسة بكندا بعد انقضاء أكثر من أربعة أشهر ونيف، مؤكداً أنه غير مقتنع بتاتا بالمبرر الذي ذكرته له السفارة الكندية في الرياض، وأنها لم تمنحه «الفيزا» لوجود احتمال بأنه سيبقى في كندا نهائياً ولن يعود إلى بلده الأصلي (السعودية). ورفض العلوي هذا المنطق أو مجرد التفكير أن يتخلى عن بلد الحرمين بلد أسرته وذويه، وأن هذه الاحتمالات

غير وارده في حساباته. وحمل مكتب الخدمات الذي تولى متابعة أوراقه جزءاً من المسؤولية، لعدم تعبئة نماذج الفيزا بالشكل المطلوب والدقيق ما جعله يتكبد خسائر كثيرة ومضاعفات نفسية مرهقة.

وأشار إلى أن أموره كانت تسير بشكل جيد رغم بطئها ورتابتها المزعجة، وأنهى كل المراحل وأجرى الفحص الطبي الذي تفرضه السفارة الكندية حتى طلبت السفارة مقابلته وعند المقابلة أبلغ بهذا القرار «الغريب» بحسب وصفه.

### عبء مكتب الخدمات

واتفق الشابان محمد الرويلي وفهد الشهري على وجود مشكلة أخرى غير تعقيد السفارة الكندية، وهي مشكلة «مكتب أرامكس» الوسيطة بين الطالب والسفارة. وذكر أنهما تزامنا في تقديم أوراقهما إلى السفارة عبر مكتب الخدمات، وأنهما بعد الاتصال بالسفارة تبين

أنها أرسلت الجوازات إلى المكتب منذ أكثر من عشرة أيام، وعند اتصالهما بالمكتب تبين فعلاً وصولها منذ تلك الفترة بحسب رقم الشحنة، فذهبا واستلما وثيقتي سفرهما، ولكن من دون أي اعتذار أو اعتراف بالخطأ من قبل المكتب الذي أخرهما أيضاً نحو أسبوعين.

### «أرامكس»: الخطأ نادر

نقلت (أفاق) ما تعرض له الطالبان إلى مسؤول خدمات العملاء في المنطقة الوسطى لشركة أرامكس داود مايكل، الذي ذكر بأن هذه الحالات تعتبر نادرة جداً، وسببها فني تقني بحت. وقال: نحن في أرامكس نحصر كل الحرص أن تكون جودة خدمتنا عالية، والحقيقة أحياناً لا نستطيع أن نصل للعميل لعدم وجود أرقام هواتف أو إيميل له لذلك نراجع السفارة ونحاول إيجاد هواتف للعميل ومن ثم الاتصال به وهذه أيضاً نادرة.»



يتردد المبتعثون في التمتع بإجازات خلال فترة تواجدهم بكندا خوفاً من تبعات إصدار الفيزا

## نشأت طلابي يظهر الصورة الناصعة للثقافة السعودية ويبهز الكنديين

زائرو المعرض يرتدون الزي التراثي... وأعضاء البرلمان يشاركون في العرضة



أعلى، عضوا برلمان فانكوفر يشاركان مبتعفاً أداء العرضة السعودية... وأسفل، طالبان يؤديان «المزمار»

□ أوتوا - (آفاق)

■ انبهر الكنديون بمن فيهم أعضاء في البرلمان بمقاطعة بريتش كولومبيا الكندية، من المشاركة الطلابية السعودية في المعرض الثقافي الإسلامي للعام ٢٠٠٨ المقام في مدينة فانكوفر الكندية مؤخراً، مؤكداً بأن الواقع الذي شاهدوه في المعرض يناقض تماماً الصورة السلبية التي أفرزتها أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م. وشدد عدد من الكنديين بعيد زيارتهم للجناح السعودي الذي شارك فيه نادي فانكوفر الطلابي في المعرض، على سمو الثقافة السعودية وانفتاحها على الثقافات الأخرى ونبذها للعنف والإرهاب، وحرصها على التعايش السلمي بين الشعوب، خصوصاً بعد خوضهم نقاشات جانبية مع القائمين على الجناح من المبتعثين سواء رجالاً أو نساءً واطلاهم على المحاضرات والكتيبات الإعلامية.

شهد المعرض الثقافي الإسلامي للعام ٢٠٠٨ حضور عمدة فانكوفر السيد سام سلوفان إضافة إلى عدد من عمد مدن مقاطعة بريتش كولومبيا وبعض أعضاء البرلمان الكندي، وكذلك الملحق الثقافي السعودي في كندا الدكتور فيصل أبا الخيل. وامتألت الخيمة السعودية المشاركة في المعرض، بالمئات من الزائرين لحضور المحاضرات التي قدمت عن السعودية تاريخياً وجغرافياً وثقافياً وكذلك عن المرأة السعودية. واستمتع الزائرون بارتداء الأزياء السعودية والتقاط صور لهم، متسائلين عن كيفية الحصول على الأزياء السعودية لشراؤها. وتم التقاط أكثر من ٥٠٠ صورة فوتوغرافية إضافة إلى تصوير المناسبة بالفيديو. هذا وقد حصل كل زائر على بطاقات زينت بصور خادم الحرمين الشريفين وتتضمن آيات قرآنية وأحاديث نبوية مكتوباً عليها أسماءهم بالخط العربي، كما حصلوا على مجموعة من الهدايا التذكارية عن السعودية. واكتظت ساحة المعرض بالمتفرجين أثناء عرض المزمار الحجازي والعرضة النجدية الذين تفاعلوا مع العرض بالتصفيق والرقص كما شارك أعضاء البرلمان الكندي في رقصة العرضة وأبدوا إعجابهم بطريقة الرقصة

## «مبتعثو أمريكا» يطلقون حملة «تأشيرتي تهدد مسيرتي»

□ واشنطن - (آفاق)

وبين أن غالبية الطلبة لا تتأخر تأشيراتهم، إلا أن الإشكالية تكمن في مدة منح تجديد تلك التأشيرة، «النظام يتيح تحديد المواعيد إلكترونياً من هنا، ونحن نذهب إلى السعودية تستخرج تجديد التأشيرة من السفارة أو القنصلية ولا نستطيع تجديدها من هنا». ورفض السدحان الاتهامات التي طالت المبتعثين بتجاوزهم عدد الأعوام الخمسة التي تمنحها الحكومة الأمريكية من خلال التأشيرة لإتمام برنامج الابتعاث، مؤكداً أنه ليس من دور السفارة الأمريكية القيام بدور الجامعة في معرفة مدى كفاءة وتقديم الطلبة أو الطالب في دراسته. وأضاف: «أكثر الأسباب التي وصلتنا عبر الاستبيان هي بسبب رفض السفارة الأمريكية تجديد التأشيرة لاعتبارها المبتعث غير مؤهل للدراسة، وربما يكون الطالب قد رسب في مادة واحدة فقط، وهذا عمل الجامعة وليس عملها». ودافع عن انتظام الطلبة في جدولة مواعيدهم قبل طلب التأشيرة بشهرين أو أكثر، «ليس هنا ممكن الشكوى في الأساس، إنما تأخير تجديدها أحياناً إلى ١٤ شهراً، وما فوق وأعرف شخصياً طلبة تعرضوا لمثل هذه المواقف». وحصدت الحملة ٤٥٠ مشاركاً في الاستبيان خلال الـ ٢٤ ساعة الأولى لإطلاقها. ويقول السدحان: إن عدداً من القصص المساوية التي وصلت إلى فريق الحملة أثارت حزنه. كما قام فريق الحملة بالاستعانة بالحمامي الأمريكي المختص بشؤون الهجرة أرون تشابرا، بغرض الاستفادة من نصائحه في الشؤون القانونية المتعلقة بقوانين الهجرة. وأوضح السدحان «ما زلنا في المراحل الأولى في تعاوننا مع الحمامي، أيضاً قد يفيدنا في حال رفض التأشيرة للتعرف على السبل القانونية التي يلزم اتباعها، وحق الشخص في طلب إعادة النظر، وأعتقد أن لديه اهتماماً شخصياً بالدفاع عن بعض الحالات». وأيضاً تنوي الحملة إصدار نشرة مبسطة من صفحتين تحوي نصائح أثناء المقابلة الشخصية، «حيث إن بعض الطلبة لا يجيبون على الأسئلة الموجهة إليهم بوضوح». وأكد السدحان على أن الدور الذي تقوم به الحملة يأتي كجهد طلابي مكمل للدور الذي تقوم به الملحقية والسفارة ووزارتا الخارجية والتعليم العالي، «كلنا نسعى لذات الهدف، كمجموعة طلابية نستطيع عمل أمور لا تستطيع الجهات الحكومية بحكم موقعها الرسمي القيام بها». ويبلغ عدد المبتعثين السعوديين إلى الولايات المتحدة نحو ١٨ ألفاً، يمثل الذكور منهم نحو ١٤ ألف طالب. وتعد مشكلة التأشيرات من القضايا الملحة التي تهدد مستقبل كل مبتعث.

■ أطلق طلاب سعوديون مبتعثون في الولايات المتحدة الأمريكية حملة إلكترونية موجهة لقضية تجديد التأشيرات، والتي يواجه بعض الطلبة صعوبة في تحصيلها ما أدى إلى تعطيل إكمال دراستهم الجامعية، وامتناع البعض عن زيارة السعودية لأعوام عدة خشية على مستقبلهم الدراسي. وتهدف حملة «تأشيرتي تهدد مسيرتي»، والتي انطلقت من موقع الملتقى السعودي للطلبة [www.saudiforum.us/visa](http://www.saudiforum.us/visa) إلى «متابعة مشاكل التأشيرات ورصد أبعادها وتداعياتها على حياة المبتعثين إلى الولايات المتحدة، أملاً في تسليط الأضواء الإعلامية على هذه المشكلة ودراستها ومحاولة فهم أسبابها واقتراح بعض الحلول الإيجابية لها»، وذلك بحسب ما جاء في بيان الحملة. كما بدأت الحملة عملها عن طريق وضع استبيان بغرض فهم تبعات المشكلة عن كثب، وحتى تستطيع الاستناد إلى معلومات حقيقية. وكشف مدير الحملة طالب الدكتوراه والرئيس السابق لنادي بترسبرغ في ولاية بنسلفانيا باسل السدحان لـ «العربية نت» أنه سيتم إرسال نتائج الاستبيان إلى الجهات الحكومية ذات العلاقة كوزارة الخارجية الأمريكية، إضافة إلى الجمعيات المدنية والحقوقية في الولايات المتحدة، وقال «نرغب في أن تصل هذه المعاناة إلى صانع القرار الأمريكي». وتتمحور معاناة الطلبة في نوعين الأولى، بحسب «السدحان»، تكمن فيمن عادوا إلى السعودية خلال العطلات لزيارة أسرهم وذويهم، ما يضطرهم لانتظار تجديد التأشيرة والتي تصل أحياناً إلى ١٤ شهراً ما يتسبب في تعليق دراستهم. وقال «معاناتهم النفسية أيضاً كبيرة والأكثر إزعاجاً هو ما يحدث هنا، فأحدهم لم يذهب لزيارة السعودية منذ خمسة أعوام بسبب انتهاء تأشيرته وخوفاً من عدم تجديدها، وخلال تلك الفترة توفي كل من والده وشقيقه زوجته كما تزوج أخوه الصغير، وطلب آخر والدته مريضة بالسرطان ولا يستطيع زيارتها». وأوضح أن النوع الآخر يتمثل في ما يحدث في المطارات الأمريكية من انتظار طويل لإنهاء الإجراءات: «هناك بعض الطلبة جلسوا لأكثر من ٨ ساعات؛ حيث يتعرضون كغيرهم من الذكور إلى القانون الجديد الذي يلزم الذكور البالغين من ١٦-٤٥ عاماً حين الوصول، بمقابلة تشتمل على عدد من الأسئلة البسيطة، والمشكلة ليست في الأسئلة ولا في هذا الإجراء الأمني البسيط، بل في انتظار دورك حتى يحين والذي غالباً ما يستغرق ساعات طويلة».



فيصل السيار



سعد القحطاني

» رتابة  
الإجراءات  
وإهمال  
«المكاتب»  
يتلاعب بأعصاب  
الطلاب



عامر العنزي



عبد العزيز الفاييز



زائران كنديان يرتديان الزي السعودي في خيمة التراث

اليوم أمام آلاف الزوار في هذا المعرض يؤكد افتراء وعدم مصداقية وسائل الإعلام التي صورت المرأة السعودية لنا بأنها غير منتجة وحقوقها مهضومة». وأكدت زائرة الجناح السعودي رولا جيمي أن هذه المشاركات التي تقوم بها السعودية في الغرب تسهم في تبديد ما كرسته بعض وسائل الإعلام من تشويه للصورة الحسنة للدين الاسلامي والثقافة السعودية، وقالت: «المحاضرات التي شاهدناها اليوم تزيل وتغير الصورة السلبية عند الإنسان الغربي تجاه الإسلام والسعودية». وتابع: «ما زاد من انبهاره هو مشاركة المرأة السعودية اليوم بجانب الرجل بصورة تجسد عمق التأخي والترابط في الثقافة السعودية». وقالت الدكتورة أمل مقيم والتي قدمت إحدى المحاضرات: «كنت فخورة جداً وأنا أحدث عن الوطن وعن دور المرأة السعودية في الاسهام والمشاركة في النهضة الثقافية والاجتماعية والطبية

والمجالات الأخرى وكان وجود المرأة السعودية بتقديم محاضرة بلغتهن العربية رداً فعلياً على تقدم المرأة السعودية وعدم تأخرها كما يصفها الإعلام الغربي». بالاضافة إلى ذلك أوضح ممثل الطلبة السعوديين الدكتور نزار باهيري أن اللجنة المنظمة للجناح البالغة ٨٠ مبعثاً ومبتعثة، خصصت لجنة للأزياء السعودية لمحاولة جذب أكبر عدد من الزائرين الراغبين في ارتداء الأزياء السعودية والتقاط صور تذكارية في الخيمة السعودية وبأثاثها التراثي. وقال: «نحاول إيصال الرسالة التي تهدف إلى توضيح الصورة السلبية التي رسمها الإعلام الغربي بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر من خلال الاستماع إلى المحاضرات والاطلاع على الكتيبات المترجمة التي نقدمها هدايا للزائرين أو من خلال البطاقات التي يكتب فيها أسماء الزائرين والتي تحمل أيضاً آيات قرآنية وأحاديث نبوية مترجمة».

## ألعاب ترفيهية للأطفال وحفلة للنساء... ودرجة الحرارة عشرون تحت الصفر المبتعثون إلى كندا يكسرون أجواء العيد «القارسة» بفعاليات «ساخنة»

□ أوتواوا - (آفاق)

■ كسرت الأندية الطلابية السعودية في كندا حدة البرودة خلال العيد، بتنظيمها مسابقات ترفيهية للمبتعثين السعوديين هناك، وذلك خلال احتفالها بعيد الأضحى المبارك، وسط أجواء «قارسة» انخفضت فيها درجة الحرارة في المقاطعات الشمالية تحت الصفر المئوي بعشرين درجة. وقد تجمع المبتعثون مع أسرهم في مقار الأندية بعد أداء صلاة العيد مع المسلمين في كندا، لتبادل التهنئة بالعيد وتناول الإفطار الجماعي مع بعضهم، فيما خصص النادي السعودي في أوتواوا اليوم الأول للعشاء بحضور عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي السعودي، في حين خصص اليوم الثاني للسيدات والأطفال. وقد ذكر رئيس نادي الطلبة السعوديين في أوتواوا الدكتور سليمان الموسى أن إدارة النادي وضعت برنامجاً مبكراً للاحتفال بالعيد، وأبلغت المبتعثين السعوديين ببرنامج الاحتفال في وقت مبكر كما وُضع إعلان على موقع النادي الإلكتروني. وأوضح الموسى أن النادي فتح أبوابه لاستقبال الأعضاء من بعد الساعة التاسعة صباحاً، لافتاً إلى أن القائم بالأعمال السعودي والمحقق الثقافي شاركا أبناءهم الطلاب الفرحة بالعيد وهناكهم بهذه المناسبة الفضية، وتناولوا معهم الإفطار الصباحي. وأضاف أنه تم حجز صالة خاصة في فندق الشيراتون في العاصمة الكندية، وزوّدت بكل التجهيزات التقنية اللازمة للاحتفال للنساء، فيما تم استئجار المدرسة الإسلامية في أوتواوا لبرنامج الأطفال. وأشار



أعضاء من النادي يشرفون على تحضير العشاء

الإجابة الصحيحة، مشيراً إلى أن المنافسة كانت «ساخنة جداً» بين الفريقين على رغم أجواء مدينة أوتواوا الباردة (٢٠ تحت الصفر). وأضاف الأطباء، موضحاً أن البرنامج تخلله استراحات فيديو فكاهية وفي نهاية البرامج وزعت الهدايا للفائزين في جو مليء بالمرح، وروح الأخوة والمحبة. وفي الأندية الأخرى البالغ عددها تسعة أندية طلابية نظمت فعاليات مشابهة لما نفذه النادي السعودي في أوتواوا، وخصصت البرامج للفئات كافة، فيما اجتهد المبتعثون الموجودون في مقاطعات ليس فيها أندية. وذكر المبتعث سلطان الجميري الطالب في جامعة ريجانيا أن المبتعثين اجتمعوا في مكان خصص للاحتفال بعيد الأضحى المبارك، وتبادلوا

بوقت مفتوح للعب. من جهته، أوضح عضو النادي سعيد القرني أنه صمم برنامجاً ثقافياً متنوعاً تخلله إقامة منافسة بين مجموعة فريق الأطباء وفريق غير الأطباء، إذ عرض على الكمبيوتر أسئلة ثقافية وعلمية، والفريقان تنافسا للوصول إلى

إلى أن برنامج الأطفال استمر نحو أربع ساعات، بدءاً بوقت مفتوح للعب (زحليقة كبيرة، نطيطة كبيرة، رسم على الوجه)، تلا ذلك عرض بهلواني محترف، بالونات، وغيرها، ثم فترة عشاء تضمنت وجبة العشاء والعصير للأطفال وأبائهم، واختتمت

بوقت مفتوح للعب. من جهته، أوضح عضو النادي سعيد القرني أنه صمم برنامجاً ثقافياً متنوعاً تخلله إقامة منافسة بين مجموعة فريق الأطباء وفريق غير الأطباء، إذ عرض على الكمبيوتر أسئلة ثقافية وعلمية، والفريقان تنافسا للوصول إلى

### ...ذبح الأضحى يستغرق ١٢ ساعة!

■ واجه السعوديون المغتربون في كندا معاناة كبيرة للحصول على أضحى مستوفية الشروط، كما عانوا أيضاً في ذبحها، نظراً إلى محدودية الجزارين المسلمين الذين يقدمون خدمة توفير الأضحى وذبحها وتقطيعها، وأكد الديبلوماسي حاتم الساهر أنه اضطر للذهاب إلى مزرعة مهاجر مسلم عقب صلاة العيد مباشرة، بعدما كان قد نسق مع صاحبها قبل يوم العيد، إذ اختار أضحى بنفسه مع مجموعة من زملائه. وأضاف أنه واجه معاناة للحصول على أضحى مستوفية الشروط، لأن معظم الخراف في كندا ينقصها أحد شروط الأضحى المعروفة في الإسلام.

وعاد الساهر إلى منزله عند الساعة الرابعة عصراً من بعد الخروج الباكر لصلاة العيد، إذ اضطر لقضاء نحو خمس ساعات لذبح الأضحى، فيما لم يعد زملاء له إلى منازلهم بأضحياتهم إلا عند الساعة التاسعة مساءً، علماً أنهم خرجوا من بيوتهم لأداء الصلاة عند الثامنة صباحاً، من جانبه، ذكر الجزار أبو بلال أن الأضحى يتم إحضارها من مزارع خاصة للماشية، ويتم أخذها للمسالخ الحكومية ويكون ذبحها بحضور بيطري وأن تجاز صحياً، مشيراً إلى أن الجزار المسلم يتولى ذبح الأضحى على نية المضحى الذي أوكلت إليه هذه الأمانة.

### أساتذة كنديون يؤدون «المزمارة» مع طلابهم السعوديين في العيد

□ ريجانيا - محمد الغضبانى

■ شارك أساتذة كنديون طلابهم السعوديين في مدينة ريجانيا التابعة إلى ولاية سسكاتشوان الكندية، الاحتفال بعيد الأضحى المبارك، ولم يترددوا في مشاركتهم رقصاتهم الشعبية (العرضة، المزمارة)، إضافة إلى تناول وجباتهم الغذائية المعدة بهذه المناسبة، مبدئين أعجابهم الشديد بالثقافة السعودية.

وبدأ احتفال الطلاب البالغ عددهم ٤٨ طالباً منهم ١٢ طالبة، بأداء الصلاة التي وقف لها أساتذتهم احتراماً لهذه الشريعة المقدسة، وبعد ذلك قدم المبتعث سلطان الجميري عرضاً نموذجياً «بوربوينت» عن الثقافة السعودية ومكانة الملكة عليا، ما دفع الأساتذة إلى طلب نسخة من العرض للاحتفاظ بها في مكتبة الجامعة الصوتية. عقب ذلك تم عرض فيديو عن النهضة السعودية والمعالم الحضارية في الملكة أعد المبتعث أحمد الغامدي.

وفي ختام الحفل قال مدير معهد اللغة الانكليزية في جامعة ريجانيا السيد بيرجن لي: «أعزائي الطلاب السعوديين في جامعة ريجانيا... في الأيام الماضية كنتم تستمعون إلينا نحن المعلمين... واليوم نحن جننا إليكم في عيدكم المقدس كطلاب نتعلم ثقافة أجزم أنها فعلاً مميزة... أنا سعيد جداً

اليوم أن أكون بين أصدقائنا السعوديين».

وأضاف: «إنها المرة الأولى في حياتي التي أشعر أنني تعلمت شيئاً مختلفاً وثقافة تستحق كل احترام، أتوقع أن معظم زملائي الأساتذة يشعرون الشعور نفسه... كل شيء يبدو مختلفاً، التنظيم والضيافة والرقصات الشعبية... أشكركم جميعاً باسمي وباسم جميع مدرسي معهد اللغة في جامعة ريجانيا».

وأكد مدير المعهد أن طلاباً قاموا بهذا الجهد الظاهر أمام العيان، لن تقف أمامهم صعوبات اللغة الانكليزية، ولا صعوبات الدراسة الأكاديمية، متمنياً أن يحظى بالتشرف بحضور أي احتفال يقيمه السعوديون في الأيام المقبلة. ولفت إلى أنه لم يسبق في تاريخ الجامعة أن حظوا بطلاب مثل الطلاب السعوديين يقومون بهذا التنسيق المتكامل والاعداد الرائع والحرص بكل أدب واحترام على إبراز ثقافتهم للآخرين، وردد «عيدكم سعيد... عيدكم سعيد».

من جهته، أوضح المبتعث سلطان الجميري الذي تولى الأشراف على التنظيم وتوحيد جهد زملائه المبتعثين للاحتفال بالعيد، أن مدرسي اللغة حضروا كافة وعددهم ٢٨ أستاذاً منهم ١٧ أستاذة، مؤكداً أن تنظيم الاحتفال بالعيد تم بجهد جماعي وعلى نفقة الطلاب الخاصة، إذ بلغت الكلفة ٢٣٠٠ دولار كندي.

## نبات الخير؟

■ في كل منشأة حكومية أو خاصة مجموعة من الإدارات والاقسام، قد تختلف الهيكلة الإدارية لها من منشأة لإخرى.

وفي كل منها الكثير من الخفايا والاسرار، بل قد يجوز التعبير أن نقول متاهات وبالذات لحديثي العمل. وقد تكون إدارة - ربما إدارتان- في المنشأة الواحدة هي قطبا الحراك فيها، إن لم تكن القلب النابض في المنشأة، فإذا آلت إدارتها إلى مجموعة تتقي الله وتتسم بالوضوح والعدل والانصاف فيما أوكلت أو كلفت به، عاش منسوبو تلك المنشأة في سعادة وراحة بال. أما إذا آلت إلى مجموعة هدفها التفرد بالامتيازات وغايتها الذات، فتستطيع أن تلعب دوراً فعالاً في زعزعة الأمن الوظيفي وإرهاق الموظفين والمسؤولين من دون أن يتنبه أحد إلى مصدر الخطر والبلاء.

عزيزي القارئ، قد تتساءل كيف...! لكن لا عجب، إذا علمت أن الإدارة الواحدة تمسك دفتي النظام «الزنبركي» بقبضتها، فتستطيع أن تضيقه على من تشاء وتمده وترخيه لمن تشاء - بالاستثناءات والمبررات - ناهيك عن التلاعبات كضياع ورقه أو معاملة أو تأخيرها عن موعد معين «سهواً».

في مثل هذه البيئة المكهربة، يكون لذوي المحسوبية نصيب الأسد، خصوصاً إذا التقت المصالح المشتركة، فيحضر التواطؤ مقابل ما يعطون وقد يكون هذا التواطؤ على حساب المبادئ والقيم، كالتغريب بشخص ما أو مضايقته وظيفياً بكل السبل، أو تضليل مسؤول في قضية ما لاتخاذ قرار ظالم أو الانتقاص والتقليل من مجهود موظف أو اقتدار زميل. وهذا التناغم والانسجام بين هؤلاء يأتي من مبدئي «إمسك لي وأقطع لك». ومن المؤسف أن عدداً كبيراً من الإدارات تقع في قبضة أدنى الفئات علماً واقتداراً «حسبنا الله» مات ضميرهم واضمحل وازعهم الديني وقل موجودهم، شأنهم التنفذ على منسوبي المنشآت صغيراً وكبيراً وقتل فرص التعاون والابداع. رايتهم مصلحة العمل وتطبيق النظام وسلاحهم المكيدة وانتهاز فرص الخلاف،

وسوطهم سداجة المسؤول، فكل يوم يناصرون مجتهداً وجاداً عداءً صارخاً شرساً، تحبب فيه المؤامرات لاستدراجه إلى خطأ «وإن لزم الأمر فتدليسه» ليكرروه على مسمع المسؤول فيحول

مع إصرارهم إلى معول يحفر به قبر ذلك الغافل. في هذه البيئة، تتجمد الدماء في عيون الناظرين وتموت همهمهم ويغتال في مهده كل إبداع أو اقتدار أو مقترح ناجح لتفعيل عجلة التنمية والتطوير في منشأتهم. وهذه الشرائح البشرية لا تسمح لأي نجاح أو إبداع إذا لم يكن لهم فيه الصدارة وبمراياتهم الواهية يكون متأرجحاً. هذا الورم السرطاني تبدو آثاره وهزله للعيان، ولكن من دون معرفة أسبابه وأبعاده وخطورته، إلا لمن بلغت به البصيرة سبر أغوار هؤلاء. وفي الغالب لا يملك هذه البصيرة إلا مسؤول يكون في العادة بعيداً عن سلطة اتخاذ وانفاذ القرار إلا في النادر.

في هذه الحالة، تقتضي الحكمة ممن زجت به الاقدار في مثل هذا الوحل، بذل العمل الحسن والإخلاص فيه احتساباً عند الله، لانجاح هدفه السامي للارتقاء بمنشأته ولو بلغ به الحال إلى تجيير اقتداره وإبداعه إلى غيره... وهذا الواقع مشهود.

ويبقى السؤال معلقاً.. كيف الخلاص، متى تغربل منشأتنا ويستأصل منها هذا الورم؟ ومتى يضطلع المتعلمون المخلصون لله ثم الوطن، بتصحيح وضع منشأتنا بما يخدم مصلحة وطننا الغالي ومجتمعه المسلم النقي.

الأمال معقودة بالله في نبات الخير الذي بذرته يدا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله بالافواج التي مد بها لتعم صقاع دنيا المعرفة، من خلال برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، وهذه الفرصة النادرة لشباب أمتنا من خلال هذا الابتعاث لتلقي العلوم النافعة في أهم معاقله عالمياً، كما أن الفرصة مؤاتية لصقل وتهذيب خبراتهم بما يتماشى مع تعاليم العقيدة السمحة وموروث الاجداد من العادات والقيم والمبادئ، لتكن المحصلة النهائية بعد كل هذا التلاحم مع القيادة الغالية. ياذن الله رقباً وإزدهاراً بالعود الحميد لأبنائنا والذي سيزجي بنا إلى بر الأمان علماً - وعدلاً - وإنسجاماً «لإبداع»..

\* رئيس وحدة الحاسب الآلي  
الملحقية الثقافية السعودية بكندا  
hf2000@hotmail.com

## سفر، الوطن

أول عربي يفوز بجائزة أفضل طبيب مقيم عن ٢٠٠٨

## باهبري يجبر طبيب كندي على الاعتذار لزملائه السعوديين



د. نزار باهبري

ومعنوي لأبنائها الدارسين في الخارج. يذكر أن الدكتور نزار باهبري من مواليد الطائف وحصل على شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة من جامعة الملك فيصل في الدمام، ومتزوج ولديه طفلين، ومبتعث من مستشفى الملك فيصل التخصصي في جدة للحصول على الزمالة الكندية في الطب الباطني، وهو أيضاً ممثل الأطباء والطلبة السعوديين في مدينة فانكوفر.

أعرق الجامعات الكندية في مجال الدراسات الطبية، إلى جانب قدرته على إدارة الجوانب الاجتماعية في مجتمعة الطبي وإنجاحه لبرنامج لا يجد الإقبال من الأطباء، وضعت الطبيب الكندي الذي تهجم على الأطباء السعوديين في موقف حرج وتحت ضغط أساتذة البرنامج الآخرين، ليقدم اعتذاره للأطباء السعوديين خطياً وأمام إدارة الجامعة، وأن يصحح نظرتة الخاطئة للمتدربين السعوديين.

وقد عبر الدكتور باهبري عن سعادته بحصوله على هذه الجائزة، مؤكداً أن هذه الجائزة دليل على كفاءة الطبيب السعودي وقدرته على التميز والابداع ومنافسة الأطباء الآخرين. وأشار باهبري إلى أن مثل هذه الجائزة تعتبر دافعا للمثابرة والعطاء لرفع اسم الوطن في مختلف المحافل الطبية، ورداً جميلاً لما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين من دعم مادي

□ فانكوفر - خالد الغربي

■ أجبر مبتعث سعودي طبيباً كندياً على تقديم الاعتذار خطياً لزملائه الأطباء السعوديين. وبدأ الدكتور نزار محمد باهبري رحلة التحدي بعد ما كتب الطبيب الكندي مقالاً هجوماً على الأطباء السعوديين، معتبرهم دخلاء على مهنة الطب في كندا ويأخذون فرص الكنديين في التدريب والعمل بالمستشفيات المحلية.

وبحكم أن باهبري ممثل للأطباء السعوديين في مقاطعة بريتش كولومبيا، اتبع طريقة حضارية في مواجهة هذا الهجوم، معتمداً على الأساليب الإدارية الراقية، والرد بالفعل لا بالقول فقط. وبدعم من زملائه الأطباء السعوديين، فند وبشكل دقيق وعملي كل المغالطات التي جنح إليها الطبيب الكندي.

كما اعتبر باهبري توجيهه للتدريب في برنامج مبتدئين في جامعة بريتش كولومبيا لا يجد الإقبال من المتدربين، تحدياً يجب عليه كسبه وتصحيح الصورة المغلوطة عن الطبيب السعودي الذي تسبب فيها الدكتور الكندي.

حصول الدكتور نزار باهبري على جائزة أفضل طبيب مقيم في برنامج الطب الباطني في جامعة بريتش كولومبيا عن عام ٢٠٠٨م، وتفوقه على ١٢٢ طبيباً من مختلف الجنسيات يدرسون الطب الباطني في الكلية التابعة للجامعة، وقدرته على قيادة زملائه وتشجيعهم على التسجيل في البرنامج والاستمرار فيه رغم أنه حديث عهد، أجبرت أساتذته على احترامه والاجماع على أحقيته من بين زملائه بالجائزة. كل هذا النجاح في جامعة تعد من



## رئيس البرنامج: سنفتقده كثيراً

■ أكد الدكتور مارك روبرت رئيس برنامج الطب الباطني في جامعة بريتش كولومبيا، أنه يقدر للمبتعث السعودي نزار محمد باهبري عمله الدؤوب معتبراً نضوجه في التعامل مع المسائل الاجتماعية الحساسة، أكبر شئ ساعد في تجنب البرنامج الكثير من الاختلاف في وجهات النظر، ليس فقط في المجال الطبي بل تعداه إلى غيره بحسب قوله.

وقال روبرت في رسالة شكر موجهة إلى باهبري، «سنفتقدك كثيراً في مجالات هامة منها حضورك النشط في مجتمعنا التدريبي، ووجودك المؤثر بين زملائك في البرنامج وجميع الفئات الاجتماعية الذي هو محل تقدير الجميع».

وأشار رئيس البرنامج إلى أن المبتعث السعودي يعتبر أول طبيب من منطقة الخليج العربي يحصل على هذه الجائزة، ويأجمع من أعضاء اللجنة العلمية، لافتاً إلى أنه قام بعمل جيد خلال الأربعة أعوام الماضية، يعكس صورة مشرفة عن الطبيب السعودي المجتهد في كلية بريتش كولومبيا.

## اشتهرت أسماؤهم بين أوساط الجالية الإسلامية كمبدعين مهارات السعوديين تحولهم إلى نجوم في المهرجانات الكندية

□ أوتوا - آفاق

■ أصبح السعوديون مطلباً لجمهور المهرجانات في كندا، لما يمتازون به من مهارات حرفية في بعض المجالات التي تحظى بأهمية لدى المسلمين. ونال بعض منهم شهرة في أوساط الجاليات العربية والإسلامية التي تحضر هذه المهرجانات.

المبتعثون السعوديون يتطوعون للمشاركة في هذه المناسبات الاجتماعية التي تجد دعماً من الحكومة الكندية ممثلة في بلدية كل مدينة. وكان أبرز مجالين نالوا فيهما حضوراً هما مهارة الخط العربي والرسم بالحناء على أيدي الفتيات والأطفال.

ولا يخفي الدكتور متعب العنزي المبتعث لاكمال التخصص الدقيق في الطب النفسي، سروره للاهتمام الذي يحظى به والدعوات التي يتلقاها من منظمي الأنشطة، مبدياً استغرابه من اشتهار اسمه بين عدد من الجالية العربية والإسلامية

الذين يحرسون على أخذ ورقة تزينها أسماؤهم بالخط العربي الجميل. وأشار إلى أنه يلحظ تسابق الجميع على الطاولة التي يخط عليها الأسماء في أي مهرجان يشارك فيه. وقال: «افتخر أن يدخل أسمى بيوت المسلمين في أوتوا، عندما يغادرون المهرجان وهم يحملون لوحات صغيرة مخطوط عليها أسماءهم وبتوقيعي شخصياً». ويضيف: «الجميع تأمر ليجعلني أصدق ما يقولونه».

وأشار إلى أنه في الليلة السابقة لأول مهرجان يشارك فيه، اقترح أن يأتي بقلم (بوص) ومحبرة، وبدل مناوبته في المستشفى ليستطيع الحضور، «حضرت بعد الظهر، وجلست، لأبتل بماطر الكرم التي لم تتوقف عن الهطول لثلاث ساعات، حتى انتهى المهرجان وغادر الجميع».

وبعد ما عرف اسمي لموهبتي في الخط العربي بدأت أتلقى الدعوات للمشاركة في الاحتفالات الاجتماعية، وكان من ضمنها طلبت سيدة مسؤولة عن (community)، وتم إخبارها بأن تنسق مع

### «أدوات الخط» تشارك طبيباً رحلته الدراسية

■ حرص الدكتور متعب العنزي عند حضوره إلى كندا لاكمال الدراسة العليا في مجال الطب النفسي، على جلب أقلام «البوص» والمحبرة مشحونة مع أغراضه الأخرى، وأنه بدأ يمارس هوايته الخط من جديد في معزل، حتى جاء ذلك اليوم وأقنعه زملاؤه للمشاركة في مهرجان إسلامي يقام في العاصمة الكندية. ومن بعدها أصبح مطلوباً في كل مهرجان للجالية الإسلامية يقام في المدينة. ويقول العنزي: «بدايتي مع الخط كانت في الصف الثالث الابتدائي، كان مدرسي جيد الخط، وكنت أكتب، وكان يقول لي أن خطي جميل، فصدقته، وبدأت أتنافس مع طلبة آخرين على السبورة، وأضحى الخط كائناً نائماً، يصحو بين فترات متباعدة، وحينما يصحو أنفض عن كتب الخط غبار النوم، وعن الأقلام غسق الغطاء، وأكتب».

ويضيف: «أنكب على الكتب لأقلد ما فيها، أكتب لطلاب الفصل أسماءهم على الكتب في بداية العام الدراسي. أحضر معرضاً للخط العربي، أتأمل في اللوح، وأتمنى أن أجد معلماً كي أتعلم بحرفية، ولكن ذلك لم يحصل».

ويتابع: «أخذني عشق الكلمة إلى دروب أخرى، فكتبت الشعر، وتم اختياري منفرداً لتمثيل السعودية للمشاركة في مهرجان الشباب العربي العاشر في السودان برعاية الرئيس عمر البشير». وأشار العنزي إلى أن كلية الطب كادت تنسيه كيف يكتب، ولم ينقذه سوى الخريشات على الأغلفة الداخلية للكتب، بحسب قوله.

يحرص الدكتور متعب العنزي عند حضوره إلى كندا لاكمال الدراسة العليا في مجال الطب النفسي، على جلب أقلام «البوص» والمحبرة مشحونة مع أغراضه الأخرى، وأنه بدأ يمارس هوايته الخط من جديد في معزل، حتى جاء ذلك اليوم وأقنعه زملاؤه للمشاركة في مهرجان إسلامي يقام في العاصمة الكندية. ومن بعدها أصبح مطلوباً في كل مهرجان للجالية الإسلامية يقام في المدينة. ويقول العنزي: «بدايتي مع الخط كانت في الصف الثالث الابتدائي، كان مدرسي جيد الخط، وكنت أكتب، وكان يقول لي أن خطي جميل، فصدقته، وبدأت أتنافس مع طلبة آخرين على السبورة، وأضحى الخط كائناً نائماً، يصحو بين فترات متباعدة، وحينما يصحو أنفض عن كتب الخط غبار النوم، وعن الأقلام غسق الغطاء، وأكتب».

ويضيف: «أنكب على الكتب لأقلد ما فيها، أكتب لطلاب الفصل أسماءهم على الكتب في بداية العام الدراسي. أحضر معرضاً للخط العربي، أتأمل في اللوح، وأتمنى أن أجد معلماً كي أتعلم بحرفية، ولكن ذلك لم يحصل».

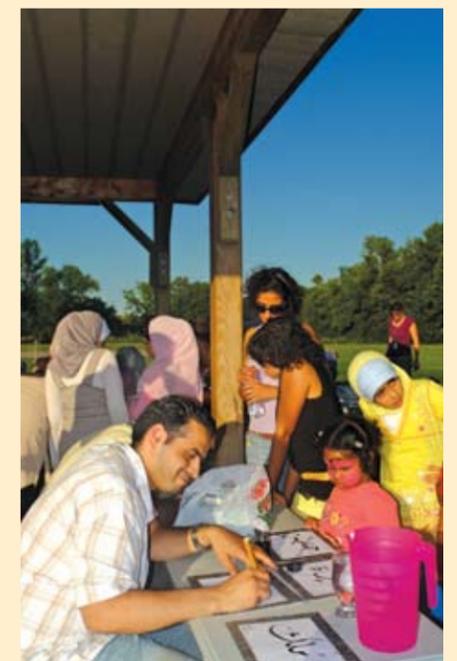
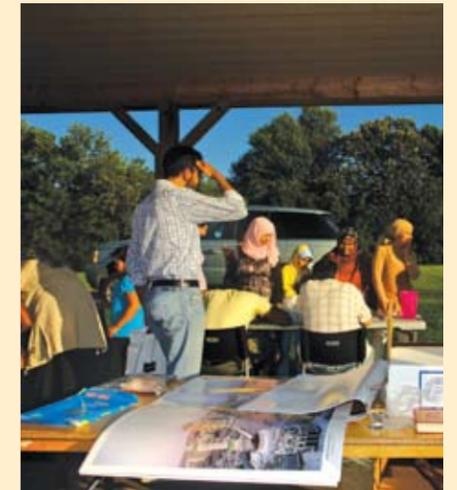
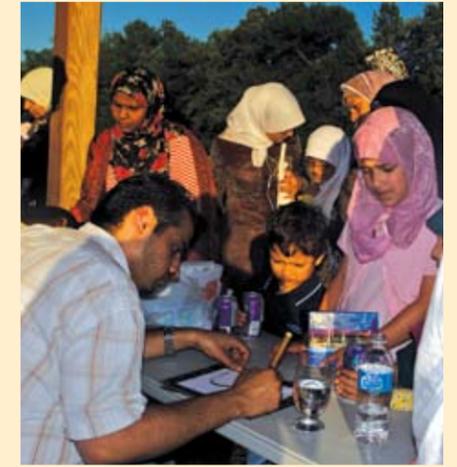
ويتابع: «أخذني عشق الكلمة إلى دروب أخرى، فكتبت الشعر، وتم اختياري منفرداً لتمثيل السعودية للمشاركة في مهرجان الشباب العربي العاشر في السودان برعاية الرئيس عمر البشير». وأشار العنزي إلى أن كلية الطب كادت تنسيه كيف يكتب، ولم ينقذه سوى الخريشات على الأغلفة الداخلية للكتب، بحسب قوله.

الملحقية الثقافية أو السفارة السعودية. ويقول: «كانوا كرماء بما يكفي لتلبية الدعوة وعمل خيمة صغيرة، وتوزيع مصاحف».

ويشارك متعب طاولة الخط في الغالب زميله أحمد الأنصاري المبتعث من جامعة الملك عبدالعزيز لاكمال مرحلة الدكتوراه. فيما يتولى التنسيق عمر العطاس المبتعث من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لاكمال مرحلة الدكتوراه في الهندسة. من جهة أخرى، سجلت المبتعثات السعوديات حضوراً لافتاً في ما يتعلق بالحناء والرسم على اليدين أو وجوه الأطفال بالألوان، ما أسهم في توضيح جوانب مهمة لدور المرأة السعودية في خدمة المجتمع وإبداع في المجالات التي تخص المرأة. وأبدت وفاء الطلحي سعادتها في توضيح الصورة الأصح للأخوة في الإسلام في بلد يعتبر فيه المسلمون أقلية، وإثبات تفاني السعوديين في أعمالهم وإبداعهم في هوايتهم، وأنها تعزز كثيراً بالمشاركة في هذا العمل الخيري.

وتقول علا سليم الحميدي: «سررت بما وجدته في المهرجان الخيري الذي كان له الأثر البارز في زيادة روابط الأخوة الإسلامية في كندا التي حث عليها ديننا الإسلامي الحنيف حيث كنت مع كوكبة من المتميزين في إقامة الأنشطة والبرامج الفعالة».

بدورها، أشارت فاطمة الطلحي إلى أنها تحرص على المساهمة في هذا العمل الخيري الذي يعتبر كمثل بسيط على الاحتفالات الإسلامية والجهود المباركة التي يسهم بها السعوديين في كندا. وأضافت: «هذه علامة واضحة على وحدة المسلمين في بلد يتمتع باحترام الحقوق وحرية الفرد. من جهته، أكد المبتعث عمر العطاس الذي يتولى التنسيق وتلقي الدعوات للمشاركة، أن المبتعثين السعوديين يحرسون كل الحرص على تسجيل الحضور الإيجابي وأن يكونوا أعضاء في المجتمع الكندي نافعين. وأشار إلى أنهم يحرسون وزملاؤهم على المشاركة للاسهام في عكس الصورة الإيجابية عن المجتمع السعودي بمختلف شرائحه. وأضاف بأن النادي الطلابي السعودي في أوتوا والذي ينتسب له معظم المبتعثين السعوديين، يعمل على تفعيل هذه المشاركات وتنظيمها حتى تؤدي رسالة مهمة لوطنهم وتزيد من حضورهم داخل المجتمع الكندي وخصوصاً مشاركة الجاليات المسلمة مناسباتها الاجتماعية والدينية.



العتيبي متخصص في أمن الحاسبات... ويتصدى لـ «الهكر Hackers»

## سعودي يجتاز ٣ اختبارات دولية في «الحاسب» بالدرجة الكاملة

□ أكبر هدية يقدمها الطالب المبتعث لوطنه، هي «التفوق» وأن يكون تحصيله العلمي مميّزاً بين أقرانه من الدراسين أو المتخصصين في مجاله. الحكومة السعودية تخصص ميزات ضخمة للتعليم والتدريب، وعزاؤها في ذلك تميز وتفوق أبنائها، وهذا ما فعله المبتعث عبدالله مقبول العتيبي، عندما اجتاز ثلاثة

□ تورنتو - حسام بيت المال

• ما التخصص الذي درسته في كندا؟  
دورة متقدمة في تحليل أمن شبكات الحاسب الآلي

• ما موقف أساتذتك و كليتك من تفوقك؟  
الحمد لله على كل حال كانت نظرة ايجابية بسبب المواظبه وحب التعلم وكذلك أصيبوا بالذهول لمستوانا المتقدم في تخصصنا.

• ما عدد الاختبارات التي اجتزتها وما أهميتها عالمياً؟  
دورة متقدمة في تحليل أمن شبكات الحاسب الآلي بتقدير ممتاز ٩٥,٥٥٪

٤ اختبارات دولية ثلاثة منها الدرجة كاملة والحمد لله والبقية في الطريق إن شاء الله.

• كيف تنظر إلى بيئة التعليم الكندية؟  
بيئة التعليم الكندية من خلال تجربتي ممتازة وقوية ولكن بالمواظبة والمثيرة والاجتهاد لن يكون هناك صعوبة ومعايير التعليم في كندا تعتبر من أفضل معايير التعليم في العالم.

• ما تقويمك لاستفادة الطلاب من الدراسة في بلد متقدم مثل كندا؟  
لا شك أن كندا تعتبر من الدول المتقدمه علمياً في جميع المجالات وتعد من أفضل دول العالم في



المبتعث عبدالله العتيبي في حديث جانبي مع أحد زملائه المبتعثين



## لقطات من تورنتو

• تفاعلت إدارة الكلية التي درس فيها المبتعث عبدالله العتيبي مع ملاحظته الجوهرية على أحد المعلمين لقدم معلوماته وأنه غير متواكب مع التطورات السريعة التي تحدث في مجال الحاسب الآلي. إدارة الكلية أخذت هذه الملاحظة على محمل الجد وأعدت تقويم المعلم.

• وجد المبتعث عبدالله في النادي السعودي بتورنتو بيئة أخوية تخفف الغربة وتعوّض البعد عن الأسرة والأهل، فاستمتع بمشاركة أعضاء النادي في برامجهم الاجتماعية ورحلاتهم الترفيهية. شارك العتيبي في أكثر من رحلة سواء كانت في الفصول الربيعية أو الفصول الشتوية، إذ زار شلالات نياغرا فول الشهيرة، واستمتع أيضاً برحلة الجبال الزرقاء، إلى جانب رحلات أخرى متنوعة.

• من أكثر ما لفت انتباهه عبدالله بين الطلاب السعوديين في كندا، مقابلة شابة سعودية، تعمل وتكافح من أجل طلب العلم والمعرفة إذ قدمت إلى كندا على حسابها الخاص، وتحمل طموحاً واصراراً لدراسة أحد التخصصات المساعدة للطب، ما دفعه إلى إرشادها إلى كيفية الاستفادة من وطنها والانضمام للبعثة، لأن هذا الوطن بارٌّ بأبنائه ويقدم لهم العون متى ما كانوا جادين في طلب العلا.

## طبيب سعودي يحقق المركز الثاني في المسابقة الكندية لأمراض القلب



أسامة الحضرمي

إلى كندا عام ٢٠٠٤ لدراسة الأمراض الباطنية وأمراض القلب في جامعة ألبرتا الواقعة في مدينة إدمنتون، وأتم دراسته الطب في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة، ثم تعين معيداً في جامعة طيبة والآن هو مبتعث منها.

حكام من كندا وخارجها وهي عبارة عن مؤتمر سنوي لرصد تطورات أمراض القلب. وتتيح المسابقة للأطباء المتدربين في أمراض القلب على مستوى كندا فرصة المشاركة بالسابقة، حتى يختار المحكمون أفضل أربعة بحوث للمرحلة النهائية. وفي المرحلة النهائية يتنافس المتسابقون الأربعة المتأهلون بعرض أبحاثهم في المؤتمر ثم ينال صاحب المركز الأول مجسماً تذكاريًا فيما يحصل الآخرون على إقامة لمدة خمسة أيام في أفخم منتجعات المنطقة على البحيرة متضمنة السفر والتنقل. يذكر أن المبتعث الحضرمي حضر

□ إدمنتون - محمد الغضباني

■ نال المبتعث السعودي من جامعة طيبة لدراسة الأمراض الباطنية وأمراض القلب الدكتور أسامة الحضرمي، المركز الثاني في مسابقة كندية لأبحاث أمراض القلب التي تقام سنويًا في بحيرة لويس غرب كندا، للعام ٢٠٠٨م.

تمكن الدكتور الحضرمي من الوصول إلى نتائج مهمة لدى المرضى المصابين بجلطات دماغية، من خلال جهاز متابعة ضربات القلب لمدة ٢٤ ساعة الذي يساعد في الكشف على اضطرابات القلب المتسببه في الجلطة الدماغية. وأوضح المبتعث السعودي أنه اكتشف من خلال البحث ولأول مرة أن عدد الجلطات الدماغية في الأشعة وكذلك نوعها وحدتها، تعد من أهم الدلائل المشيرة إلى وجود اعتلال في ضربات القلب عند إجراء متابعة القلب بذلك الجهاز. شدد الدكتور الحضرمي على أهمية إجراء ذلك الفحص للمرضى المصابين بجلطات دماغية لوجود أدوية يمكن أن تساعد على منعها في المستقبل في حالة إصابة أي مريض بتلك الاعتلالات القلبية. المسابقة الكندية في أبحاث أمراض القلب تقام في بحيرة لويس غرب كندا، تنظم بشكل سنوي ويشرف عليها

## ١١٠ أطفال وأمهات كنديين يتعرفون على شعائر الحج وعيد الأضحى

□ فانكوفر - (أفاق)

■ يحمل كل مسلم في داخله رسالة كبيرة تجاه دينة ومجتمعة، وكل شخص يحرص على تأدية هذه الرسالة متى ما تهيأت له السبل، وهذا ما فعله عدد من المبتعثات السعوديات إلى جانب شقيقات مسلمات لهن في إحدى الأحياء التي يقطنها في مدينة فانكوفر الكندية.

المبتعثات بذلن إلى جانب أخواتهن المسلمات المشاركات في اليوم التعريفي بالثقافة الإسلامية في مركز الحي الذي يقطنه في فانكوفر، جهدا كبيرا لشرح شعائر الحج وكيفية احتفال المسلمين بعيد الأضحى المبارك، وذلك للأهالي الذين حضروا اليوم التعريفي والبالغ عددهم ٦٠ طفلاً و ٥٠ أما من مجتمع الحي. ونقلن لهن صورة مبسطة عن مناسك الحج والاحتفال بالعيد من خلال قصص للأطفال وصور علقت في أرجاء مركز الحي. وأكدت المبتعثة أربار البار إحدى المشاركات في التنظيم لـ (أفاق)، أن التفاعل كان مشجعاً جداً من قبل الأهالي والأطفال، لافتة إلى أنه للعام الثاني على التوالي الذي تنفذ فيه مجموعة من المبتعثات إثر تواصلهن المتمر مع منظمات البرنامج،

للتعريف بالثقافة الإسلامية وموسم الحج والعيد. وأوضحت البار أنه تم توزيع الأدوار على المشاركات إذ تولت المبتعثة ياسمين إعداد وتنفيذ عدد من الأنشطة إذ أحضرت لوحات جميلة تحمل معلومات موجزة عن الدين الإسلامي والعيد، ووزعت نشرات توضيحية على الحضور في نهاية اللقاء. وصنعت الأخت شادن بيد ماهرة وبالمنفاخ أشكالاً جميلة من البالونات يفرح بها الصغار وتشكرها عليها الأمهات، والأخت منى أخذت تجيب عن أسئلة الحاضرات وتستقبلهن على مدخل القاعة تشرح للقائدات ماذا ينتظرهن.

وعندما لم تجد ياسمين قصة عربية أو إنجليزية تشرح العيد للطفل المسلم ولا غير المسلم صنعت بفكرها وعمل يدها قصة للأطفال، وبالصور جلست ترويها عن الولد أحمد الذي يحب الاحتفال بعيد الأضحى مع أسرته، وما هي مراسم هذا العيد. فيما قامت الأخوات سعاد ونوف ونصرة بتحضير أكياس الهدايا للأطفال الحاضرين. كل هذا كان مصحوباً بلمسات رقيقة في أشكال العرض والتقديم وحماس على الوجه. كما تعاونت المجموعة في تحضير ضيافة الشاي والقهوة العربية. وبدأت ياسمين الاحتفال

بحديث حلو عن العيد في الإسلام وارتباط أصل القصة في مناسك الحج بالنبي إبراهيم وقصة الفداء مع ابنه إسماعيل عليهما السلام. وفور انتهائها جاء صوت نشيد العيد الشهير لسامي يوسف قوياً مجلجلاً في القاعة «Let us rejoice indeed. For this is the day of Eid» والأطفال والأمهات يرددون مع منظمات الاحتفال كلمات النشيد والجميع مبتهج بهذه الأجواء.»

وتصف البار مشاعرها بعد هذه التجربة بقولها: «مع ابتسامه النجاح العريضة التي لمحتها في وجوه صديقاتي ومنظر توزيع أكياس الهدايا أمامي وجملة التوحيد التي تردت في النشيد، أحسست بالعبارة تخنقني وفي الوقت نفسه أحسست بالعزة وبمعنى أن يكون لي كرامة وهوية وأن اختلافي لا يضرني بل قد يروق لآخرين يجدون متعة في تعلم شيء يسير عن ثقافة كل شعب.» وتكشف أنها توصلت إلى أن وجودهن في كندا كأمهات مشغولات أو دارسات لا يعيق تعايشهن مع المجتمع الواسع حولهن. وختمت حديثها بقولها الهدف القادم بالتأكيد، إضافة يوم العيد في التقويم الشهري الذي يوزع من مركز الحي على بيوتنا.



## رد الجميل بأحسن منه لـ «ملك الإنسانية»

■ لم تسعنا الفرحة مبعثين ومبعثات بالمكرمة الكريمة من لدن ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين عندما أمر بزيادة مكافآت الطلبة المبعثين ٥٠ في المائة في نوفمبر الماضي، ليفرج عنا ضغوط حياة الغربة وغلاء المعيشة خلال فترة دراساتها في الخارج؛  
لسان حالنا جميعاً ونحن في خضم الدراسة وطلب العلم دعوات صادقة من القلوب ليحفظ الملك عبدالله بن عبدالعزيز قائد مسيرتنا العلمية وباني نهضتنا الحديثة.  
هذه المكرمة أعطت روحاً لهؤلاء الطلبة والطالبات المبعثين الذين يتجاوز عددهم ٤٠ ألفاً، دعماً نفسياً لزيادة التحصيل العلمي، وسترفع قدراتهم التنافسية، وتمنحهم مزيداً من الوقت للدراسة والبحث العلمي وتطوير النفس.  
عطاءات ملك الإنسانية، تدفع كل مبعث لبذل كل ما يملك من طاقة ومن علم اكتسبه من جامعات العالم، ليقدم جزءاً بسيطاً من هذا العطاء لوطنه. أتذكر حديثاً دار بين زملاء مع أستاذنا خلال وقت الاستراحة، إذ تساءل الأستاذ لماذا تبعث السعودية آلاف الطلاب وتخصص ملايين الريالات للصراف عليهم، قائلاً: «ألا يوجد جامعات وكليات في السعودية». لم نحاول أن نجتهد كثيراً للإجابة على تساؤل الأستاذ الكندي، بل نقلنا له حكمة الملك

المبعث / خالد محمد الغربي  
algarbi\_k@hotmail.com

## تجربة طالب

■ ماذا يقال في اللغة؟ وهي من أجمل ما يمكن أن يتعلمه الإنسان في حياته.  
بالرغم من بساطة الكتابة في هذا الموضوع إلا أنني وجدت صعوبة في التعبير عنه بعدد كلمات قليلة كنت قد حددتها لي.  
العربية لغة قلبي... ولا أستمتع بالكتابة إلا بها ومعها... لكنني أرغب في اكتساب ما لا يقل عن خمس لغات... فليس أجمل من التحاور مع الآخر بلغته أياً كانت...  
مع صعوبة الظروف التي أعيشها وعبء المسؤولين وصراعي المزمع مع الوقت، قررت

دلال العقدة

## أراقب عيون الأطفال

لا أعلم هل ألمم شتاتي . .  
أم أصهر قيودي . .  
أم أطلق للعنان بصري . .  
أصرخ في مساحات الأرض . .  
أنوح في أرجاء السماء . .  
هل أصم أذني عن دوي الذخيرة . .  
ونحب الأمهات . .  
أم أرقب عيون طفل شاحسة . .  
لا يعلم ما ألم به . .  
روحه تصعد إلى السماء . .  
وجتته هامدة بين اليدين . .  
والده مذخور . .  
وأمه مكلومة . .  
وطنه منهوب . .  
أمتة محزونة . .

احترقت الأرض . .  
امتزج الدخان بالدماء . .  
لغة العالم «الموت» . .  
رائحة الكون «الدماء» . .  
لون الفضاء «أحمر» قان  
صوت الأرض «بكاء»

هل ندافع . . ؟  
هل نسعف . . ؟  
هل نستغيث . . ؟  
نطلب المساعدة . . !  
نقيم مؤتمرات . . !  
تنتهي بإصدار بيانات!!

لك الله يا غيرة الجريحة . .  
لك الله عونا . .  
ومنقذا . .  
لك دعوات المسلمين . .

متى ينقشع الضباب . . ؟  
متى تنجلي الغمامة . . ؟

فاطمة العصيمي



## مجتمع آفاق



السفير الصويغ يسلم الدكتور المتولي درعاً تكريمياً



علي آل الشيخ يتوسط أعضاء المنتدى المكرمين

## السفير الصويغ والملحق الثقافي المتولي وآل الشيخ يغادرون كندا

□ أوتواو - (آفاق)

■ ودعت كندا خلال عام ٢٠٠٨م، عدداً من المسؤولين السعوديين الدبلوماسيين المؤثرين، على رأسهم سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا الدكتور عبدالعزيز بن حسين الصويغ الذي انتهت فترة عمله.  
توديع الدكتور الصويغ كان حافلاً بإقامة العدد

من المناسبات التكريمية سواء من السفراء العرب أو من زملائه الدبلوماسيين السعوديين، وذلك لما يحظى به من مكانة رفيعة لدى الجميع.  
كما ودعت كندا قبل الصويغ البروفسور أحمد بن حسن المتولي الملحق الثقافي السعودي السابق، الذي انتهت فترة عمله أيضاً. الزميل البروفسور المتولي انتقل للعمل وكيلاً للدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة الملك سعود للعلوم الطبية.

عقب مغادرة الصويغ والمتولي، ودع زميلاً آخر عزيزاً ومؤثراً وهو الأستاذ علي آل الشيخ مدير الشؤون العامة في سفارة خادم الحرمين الشريفين، بعد ما انتهت فترة عمله الحافلة التي ترأس خلالها إلى جانب عمله في السفارة السعودية، رئاسة مجلس منتدى الدبلوماسيين العرب في أوتواو.  
و غادر أيضاً الزميل إياد الحكيم الذي كان مسؤولاً إعلامياً في سفارة خادم الحرمين الشريفين في أوتواو.

## الحذيفي والرياعي يباشران عملهما في «الملحقية الثقافية»

□ أوتواو - (آفاق)

■ عززت وزارة التعليم العالي طاقم الملحقية الثقافية السعودية في كندا، بعدد كبير من الموظفين بلغ عددهم ٢٣ موظفاً، إضافة إلى خبرات إدارية من الجامعات السعودية.

وقد باشر الزميلان الدكتور خالد فهد الحذيفي عمله مساعداً للملحق بناءً على توجيه وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري. فيما تولى الدكتور سليمان إبراهيم الرياعي مهام المساعد لمدير إدارة الشؤون التعليمية والتدريب في الملحقية. الدكتور خالد الحذيفي قدم من جامعة الملك سعود بعد أن عمل عميداً لكلية التربية لأعوام



د. خالد الحذيفي



د. سليمان الرياعي

عدة، ويعد من الخبرات الإدارية والتربوية في المملكة، إذ تقلد عدداً من المناصب في وزارة التعليم العالي والجامعة، وكان أول مدير عام للإدارة العامة للتعليم الجامعي في الوزارة، وأيضاً تولى وكالة كلية التربية، إضافة إلى تولي منصب نائب رئيس اللجنة التنفيذية للجنة العلمية لعمداء كليات التربية في الجامعات العربية.

بن سعود الإسلامية، وهو حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة مكجيل بكندا، في نهاية عام ٢٠٠٦م، وذلك في مجال أنظمة ولوائح حقوق التأليف وتطبيقاتها في بيئة الخدمات المعلوماتية والبحثية. فيما حصل على درجة الماجستير في تخصص علوم المكتبات والمعلومات من جامعة وسط نورث كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية في عام ٢٠٠٢م. أما درجة البكالوريوس فنالها في تخصص علوم المكتبات والمعلومات من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.  
وللرياعي عدد من البحوث العلمية المنشورة إلى جانب عضوية لجان علمية عدة في السعودية.

## النساء يسيطرن على جائزة «موظف الشهر» داخل الملحقية

□ أوتوا - (أفاق)

■ خصصت الملحقية الثقافية السعودية في أوتوا، جائزة شهرية لأفضل موظف أو موظفة. وتقررت هذه الجائزة بمبادرة من الملحق الثقافي الدكتور فيصل أبا الخيل عقب استلامه مهامه في الملحقية بفترة قصيرة، مؤكداً أن هذه الجائزة تقديرية ومعنوية أكثر مما هي مادية. وأوضح مدير العلاقات الأكاديمية الدكتور يحيى الخزرج، أن الجائزة



آنا جي هون شوي

التي بدأت تمنح منذ شهر سبتمبر ٢٠٠٨، هي حافز كبير للموظف أو الموظفة المجتهد، لبذل المزيد من التفاني والاخلاص في العمل، لافتاً إلى أن ترشيح الموظف أو الموظفة يأتي بناء على معايير يشرف عليها الملحق شخصياً ويشارك فيها مدير الإدارة المباشر للموظف المرشح، تراعي الاضباط في العمل وسرعة إنجازته وتعامله مع المستفيدين من الخدمة. ولقد سيطرت الموظفات النساء على الجائزة في نسختها للأشهر الأربعة من نهاية العام ٢٠٠٨، إذ حصلت الموظفة آنا جي هون شوي المشرفة الأكاديمية في إدارة الشؤون الطبية في الملحقية على الجائزة الأولى عن شهر سبتمبر ٢٠٠٨.

تقول شوي بيان مشاعرها اختلطت بعد إعلان اسمها بين مشاعر السعادة والارتباك في آن واحد، وأنها فرحت فرحاً شديداً لأن هذا الاختيار يمثل تميزاً من المسؤولين واعتراقاً بما حققه الموظف. أما ارتباكها فعزته إلى أن إنجازات زملائها وزميلاتها تستحق هذا التقدير أكثر مما تستحقه. وشددت أن ليس من السهل المقارنة بين عملها وعملهم، فبدون مساندتهم



ريم سليمان

الإشراف على طلاب الدراسات العليا ومبتعثي الجامعات الأخرى، وبعد مرور ١٢ شهراً انتقلت للإشراف على طلاب الحساب الخاص، وبعد فترة أضيف إليها الإشراف أيضاً على ملفات مرافقي المبتعثين. ريم سليمان تخرجت من قسم الهندسة الكيميائية في جامعة أوتوا، فيما حصلت على الثانوية العامة من السعودية حيث كانت تعيش أسرتها في مدينة جدة.

أما الفائزة الثالثة التي نالت جائز شهر نوفمبر ٢٠٠٨م، فكانت الزميلة رولا شرارة المشرفة المالية في الإدارة المالية داخل الملحقية، وتتولى رولا فتح ملفات الطلاب الجدد والتدقيق في تواريخ بدء الصرف وبدء البعثة وكل ما يتعلق بهذه المهمة. غمرت مشاعر الفرح رولا عندما أعلن اسمها من بين زملائها وزميلاتها المجتمعين لمعرفة من صاحب الجائزة، ولم تكن تعلم عن فوزها إلا بعد إعلانه من الملحق الثقافي شخصياً، إذ كان مفاجأة سارة لها.

اعتبرت رولا التميز أمراً صعباً خصوصاً مع وجود زملاء متميزين عملياً ويملكون من الخبرة الكثير،



رولا شرارة

مشيرة إلى أن هذه الجائزة ستكون دافعا كبيرا لها لبذل المزيد من العطاء والعمل المتقن «بتوفيق الله». وتؤكد أن قيمة الجائزة تكمن في الجانب المعنوي، وكيفية أن يكون اسمها وصورتها في لوحة الشرف للموظفين المتميزين لمدة شهر كامل، يشاهدها الزملاء عند حضورهم للعمل أو عند مغادرتهم.

تقول رولا بأن الجائزة عكست مدى رضى مرؤوسيه في العمل عما تؤديه من دور حيوي يكمل جهود زملائها وزميلاتها، مؤكدة أن العمل الإداري لا يعطي ثماره إلا بتكاتف جميع العاملين في بيئة العمل، ولهذا فإن تميز أحد طاقم العمل هو تميز لفريق العمل كافة.

بدأت رولا عملها مع الملحقية الثقافية منذ شهر نوفمبر ٢٠٠٦م في إدارة الشؤون المالية بالملحقية، وهي حاصلة على بكالوريوس إدارة أعمال إلى جانب دراسة بعض المواد المتخصصة في الإدارة المكتبية.

وختاماً للعام ٢٠٠٨م نالت عليا روضة صالحة التي تعد من أقدم موظفي الملحقية الثقافية جائزة شهر ديسمبر.

□ أوتوا - (أفاق)

■ لم تسع الفرحة عليا روضة صالحة وهي تتسلم جائزة موظفة الشهر عن شهر ديسمبر ٢٠٠٨م، خصوصاً أن الجائزة أتت بعد ٢٠ عاماً من الخدمة في الملحقية الثقافية السعودية في كندا. في هذه المناسبة السعيدة عبرت عليا بكلمة شكر وتقدير إلى الدكتور جاسر الجاسر أحد الملحقين السابقين الذي تولى دفة القيادة في الملحقية أثناء تلك الفترة الماضية التي توظفت عليا صالحة خلالها بالملحقية. وتشير إلى أنه أول من شجعها وقدر عملها، طالبة من الله العلي القدير أن يوفقه هو وعائلته.

تود عليا إبلاغ الجاسر عبر (أفاق) بأن عملها مازال موضوع تقدير من زملائها وزميلاتها وخصوصاً الملحق الثقافي الحالي الدكتور فيصل أبا الخيل الذي توج هذا التقدير بإقامة حفل تكريمها المفاجئ لها لتسليمها شهادة الجائزة من الملحقية أمام الجميع. وتأمل أن تستمر في أن تكون عند حسن ظن الجميع في العمل سواء رؤسائها أو زملائها وزميلاتها، متمنية أن يثمر هذا التقدير المزيد من العطاء والتكامل بين الزملاء كافة في الملحقية.

تقول عليا إن أجمل اللحظات التي عاشتها في بيئة العمل هي عندما تكون قد أكملت عملها باجتهاد وضمير مرتاح، وخصوصاً أن هذا الاجتهاد والتعب والالتزام لاقي أخيراً التقدير،



عليا روضة صالحة تقطع قالب الحلوى لزملائها وزميلاتها، وفي الإطار صورة شخصية لها

لهذا ترى أن استلامها شهادة الامتياز في العمل لشهر ديسمبر أجمل لحظة في عملها الذي امتد ٢٠ عاماً. تشير صالحة إلى أن اللحظات الحرجة في العمل لا غنى عنها بطبيعة الإنسان وتعاملاته مع الآخرين من حوله، لافتة إلى أنها تعلمت من اللحظات الحرجة أن تركز على عملها أولاً وأخيراً وتبتعد عن المواجهات غير النافعة أو أي أجواء تطغى عليها النيمية. تعمل عليا منذ انضمامها للملحقية في وظيفة سكرتيرة إدارية (صادر ووارد)، مؤكدة أن علاقتها مع الطلاب جيدة، إذ تشكل في نظرهم مركز المعلومات الذي يأملون أن يكون لهم همزة الوصل بينهم وبين الملحقية الثقافية.

- حصل الدكتور يوسف حامد الزهراني على شهادة التخصص الدقيق في جراحة مفاصل الركبة والحوض، من جامعة تورنتو. والزهراني أمضى عامين لإنهاء برنامجه التدريبي، وهو مبتعث من وزارة الصحة السعودية.
- حقق الدكتور عبدالعزيز عوض العمري جائزة الطبيب ديفيد سوارتز في مجال طب وجراحة المسالك البولية. يذكر أن الدكتور العمري مبتعث من جامعة الملك خالد.
- نال المبتعث أحمد بن صالح بن ناصر الزمالة الكندية في تخصص العظام، وفي جراحة وتأهيل وتغيير المفاصل (جراحة المناظير والطب الرياضي) كتخصص دقيق. وابن ناصر مبتعث من الرئاسة العامة لرعاية الشباب.
- حقق المبتعث ساري منذر رباح



عبدالله الزهراني



ساري رباح



واثل حبيب

- المختص في جراحة التجميل الزمالة الكندية في الجراحة الترميمية والسرطانات التجميلية للأطفال.
- حصل مبتعث الرئاسة العامة للحرس الوطني الدكتور أنوار دستقيير جيلاني على شهادة التخصص الدقيق في أمراض القلب (تصوير القلب) من جامعة البرتا.
- أنهى مبتعث وزارة الداخلية الدكتور فيصل موسى الصومالي برنامج الزمالة الكندية في جامعة مانيتوبا في تخصص طب الأطفال.
- حصل الدكتور واثل طاهر حبيب على الزمالة الكندية في التخصص الدقيق أمراض الكلى وزراعة الكلى.
- تخرج الدكتور عبدالله سعيد الزهراني من جامعة مانيتوبا بعد ما أنهى التخصص الدقيق في جراحة المفاصل بالمنظار وبالتركيز على الجراحة الترميمية لمفاصل الأطراف العلوية.
- أنهى الدكتور أحمد علي الزهراني مبتعث الخدمات الطبية للقوات المسلحة، دراسة التخصص الدقيق في جراحة المسالك البولية لدى الأطفال من جامعة مكجيل.

## كندا: ١٥٠٠ شخص يحضرون الاحتفال باليوم الوطني السعودي

□ أوتوا - (آفاق)

شهد احتفال سفارة خادم الحرمين الشريفين في كندا باليوم الوطني، حضوراً كثيفاً يصل إلى نحو ١٥٠٠ مدعو ما بين دبلوماسيين وأعضاء البرلمان الكندي وأصدقاء للسعودية، إلى جانب عدد كبير من السعوديين المتواجدين في كندا سواء الموظفين أو المبتعثين. وأوضح القائم بالأعمال الأستاذ عبدالله العواد أن السفارة وجهت رقاع الدعوة لأكثر من ١٣٥٠ شخصية دبلوماسية أو سياسية أو مواطنين كنديين من أصدقاء السعودية، مؤكداً أن الملكة تحظى بتقدير واسع على مستوى كندا دفع العديد من المدعوين للحضور من مدن أخرى غير العاصمة الكندية.

وأشاد بحضور الجالية السعودية سواء الموظفين الموفدين للعمل أو إخواننا وأبنائنا المبتعثين، مشدداً على أن الاحتفال باليوم الوطني يعد مناسبة مهمة لتقوية اللحمة بين أبناء البيت الواحد، وزيادة الترابط فيما بينهم. وأضاف أنه يقدر للأخوات السعوديات حرصهن على الحضور وعكس الصورة الإيجابية عن المرأة السعودية.

بدوره، أثنى المحقق الثقافي السعودي الدكتور فيصل محمد أبا الخيل، على حضور المبتعثين وحرصهم على المشاركة في الاحتفال باليوم الوطني، موضحاً أن المحقية وجهت الأندية لإقامة احتفالات تعبيرية عن اليوم الوطني داخل الجامعات الكندية من أجل التعريف بالملكة ونهضتها الحضارية.

وقدر أبا الخيل الدعم الذي قدمته الوزارة لهذه المناسبة ومساعدة أبنائنا المبتعثين في الاحتفال بيومهم الوطني، وإبراز ثقافتهم للمجتمع الكندي الذي يعيشون فيه.

من جهته، قال السيد مارسيل برودوم عضو مجلس الشيوخ الكندي والرئيس الفخري للجمعية البرلمانية الكندية العربية، أن العلاقات السعودية الكندية تمتاز بالإيجابية وأنها مبنية على الصداقة المتينة، كاشفاً عن طموحه أن تقوى هذه العلاقة وأن تثمر عن تعاون أكبر يصب في مصلحة البلدين.

وأكد أنه من المحبين للمملكة وبأن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل وصفه بأقدم صديق كندي للسعودية، وأنه يحرص دائماً على حضور مناسبات الملكة ومشاركة أصدقائه السعوديين مناسباتهم الوطنية وتقديم الدعم اللازم لهم في كل مواقفهم السياسية.



د. فيصل يتوسط عدداً من المبتعثين



د. فيصل أبا الخيل ومحسن الشمالي



من اليمين، عبدالله العواد ويوسف أبو عيش ود. فيصل أبا الخيل وعبد الرحمن القرني وسعود هاشم



مارسيل برودوم عضو مجلس الشيوخ الكندي



عبد الرحمن القرني



د. يحيى الخزرج وابنه تركي يتوسطان عدداً من الزميلات



عماد الحوشان



حمد النفيعي وابنه مفرح



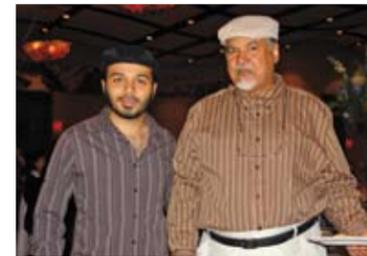
حجاب العتيبي والمبتعث سعد الرشدي



خليل علف وتماضر سويدان



من اليمين، محمد الزامل ود. يحيى الخزرج



المهندس محمد بيت المال وابنه المبتعث عمارة



من اليمين، سعد الأحمد وسكوت وحجاب العتيبي

حاضرة للاحتفال في حلة فرح زاهية. • سر السيد سكوت مدير مدرسة تشلز هلز الابتدائية بحضور الاحتفال لأول مرة، مبدياً مشاعر التقدير والاحترام لأصدقائه السعوديين وفخره بمن يدرس لديه من أبناء السعوديين. • استثمرت عائلات سعودية تواجدوا في مدينة أوتوا خلال إقامة الاحتفالية باليوم الوطني، فحضرت بكامل أفرادها الوالدان والأبناء الشبان والصبايا.

بهذه المناسبة الوطنية. • وزعت نشرات وكتب تعريفية عن السعودية بأكثر من لغة، إلى جانب صور تعريفية عن بعض مناطق المملكة وأنشطتها الحيوية. • بذلت الأستاذة تماضر سويدان الموظفة بالسفارة السعودية، جهوداً كبيرة في إعداد الدعوات وكتابة أسماء المدعوين، وبدأت العمل منذ فترة طويلة قبل موعد الاحتفال، وتمكنت من طباعة أكثر من ١٥٠٠ دعوة. وكانت

بأطفاله أو مع أقاربه، ما كان محل تقدير واحترام من زملائهم السعوديين. • سجل مسؤولون في الجالية الإسلامية في العاصمة الكندية أوتوا حضوراً جيداً في الاحتفال، وتبادلوا أطراف الحديث مع الدبلوماسيين السعوديين وبعض الضيوف. • تكبد مبعوثون سعوديون في مدن مجاورة للعاصمة الكندية، مشقة السفر للمشاركة في هذه الاحتفالية الغالية، والتعبير عن مقدار اعتزازهم

الذي السعودي، لوجود عدداً لا بأس به من الشباب والدبلوماسيين السعوديين يرتدون زيهم الوطني. • حرص عدد من السعوديات سيدات أو مبعثات على الحضور والمشاركة في يوم بلدهم الوطني فيما ارتدى بعض منهم أزياء نسائية وطنية تمثل جزءاً من ثقافة المرأة السعودية. • سجل الموظفون في السفارة السعودية والمحقية الثقافية حضوراً مميزاً وبعضهم حضر

هذا العام يعد من أفضل الاحتفالات التي نظمتها سفارة خادم الحرمين الشريفين في أوتوا بمناسبة اليوم الوطني. • كان الاحتفال عبارة عن صالة كبيرة مفتوحة تتخللها طاولات الطعام وبعض القهوة العربية والتمر السعودي الذي يمثل رمزاً للكرم والضيافة. • كان أصغر الحاضرين للاحتفال بالعيد الوطني من السعوديين ابن الزميل في المحقية الثقافية حمد النفيعي المشرف على وحدة بريتش كولومبيا، ولم يشعر الطفل مفرح بالاختلاف عندما ارتدى

القائم بالأعمال السعودي الأستاذ عبدالله العواد والمحقق الثقافي السعودي الدكتور فيصل أبا الخيل والقنصل السعودي الأستاذ يوسف أبو عيش، ومدير الشؤون العامة في السفارة الأستاذ عبدالرحمن القرني، وقفوا جميعاً لاستقبال المدعوين. • شهد الاحتفال باليوم الوطني السعودي حضوراً واسعاً في البرلمان الكندي وبعض الدبلوماسيين العرب وشخصيات كندية تربطهم بالسعودية علاقات طيبة وروابط عمل. • أكد بعض الحاضرين أن احتفال

## «القدم» الهواية الأولى... و«الطائرة» تحضر صيفاً.. والأقبال على «التزلج» محدود الفرق الرياضية للمبتعثين تنافس على بطولة الجامعات الكندية



□ أوتوا - (أفاق)

■ عدد كبير من المبتعثين السعوديين في مدينة أوتوا يعيشون كرة القدم مما يجعلها جزءاً أساسياً من حياتهم اليومية وفي كل الفصول سواء كان ربيعاً أو شتاءً. خلال المواسم المشمسة والدافئة ينطلقون إلى المسطحات الخضراء والملاعب المكشوفة ليمارسوا هوايتهم الرياضية بحماس. أما إذا حل فصل الشتاء وتساقطت الثلوج فيتجهون إلى الملاعب المغلقة سواء كانت صالات رياضية أو ملاعب مغطاة على الطريقة الكندية (قبة هوائية)، معتمدين على جمع مبالغ رمزية من كل لاعب.

ويقف خلف هذا التنسيق عضو النادي السعودي في أوتوا، مبتعث جامعة الملك سعود لمرحلة الدكتوراه فواز عبدالعزيز السليمان الذي يدرس في جامعة أوتوا تخصص حاسب آلي، إضافة إلى عدد من زملائه الذين يساندونه، ومنهم المهندس عبدالإله السند والدكتور خالد الأحمدي والدكتور خالد الراجحي.

الشبان السعوديون استطاعوا خلال الفترة الماضية من تشكيل فرق صغيرة للمشاركة في بطولات الجامعات الكندية الموجودة في أوتوا، بحسب ما ذكره السليمان لـ (أفاق)، موضحاً أنهم شاركوا خلال السنتين الماضيتين ثلاث مرات في جامعة أوتوا، وحققوا المركز الثاني في عام ٢٠٠٧م لبطولة الجامعة للصالات المغلقة.

يشير السليمان إلى وجود أكثر من ترتيب لدى المبتعثين السعوديين فهناك مشاركات فردية لا تنطوي تحت مظلة النادي يشارك فيها السعوديون زملاءهم الكنديين في بطولات داخل جامعة أو كلية، إذ توفر الجامعات للرياضيين الملاعب والتجهيزات اللازمة لممارسة رياضاتهم المفضلة.

ويقول إن اللجنة المسؤولة عن النشاط الرياضي تتولى مهاماً كثيرة لخدمة مثل هذه الأنشطة الجماعية، منها حجز ملاعب كرة القدم المغلقة خلال فصل الشتاء نظراً

لبرودة الجو في الشتاء حيث غالباً ما تكون درجات الحرارة تحت الصفر، إضافة إلى تنسيق استخدام الملاعب الخضراء المفتوحة والمتاحة للجميع لممارسة رياضة كرة القدم خلال فصل الصيف واستغلال الأجواء الجميلة خلال هذه الفترات.

وتستخدم اللجنة المسؤولة عن النشاط الرياضي موقع النادي الإلكتروني، لإبلاغ المهتمين من أعضاء النادي بجدول الأنشطة الرياضية ومقارها سواء الثابتة أو المتغيرة، إلى جانب إرسال بريد إلكتروني لكل عضو للإحاطة والحضور للمشاركة إذا رغب في ممارسة هذه الرياضة الشعبية.

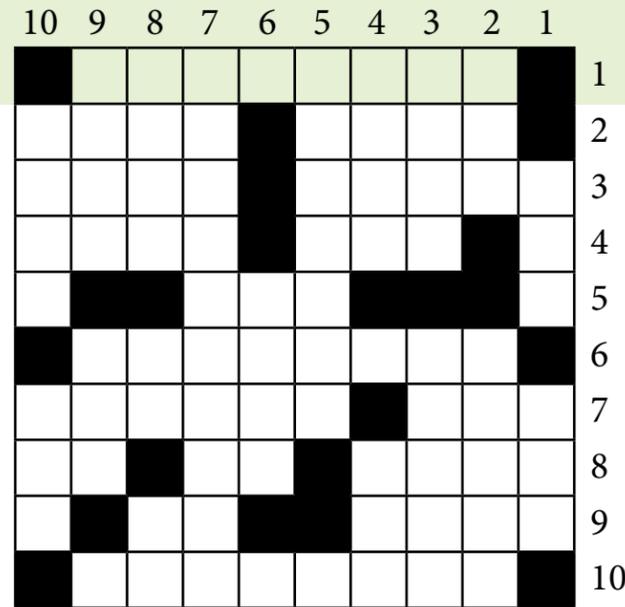
شدد الكابتن فواز والذي يعد (عراب) الرياضيين السعوديين في أوتوا والمسؤول الأول عن الأمور المالية ودفع رسوم الخدمات التي يحصلون عليها من الجهات الخدمية في المدينة، على أن النشاط الرياضي يعتبر أحد الضروريات خصوصاً في فصل الشتاء لمحدودية النشاطات الخارجية نظراً لبرودة الجو. فيما أشار إلى أن مواسم الصيف والربيع في كندا مشجعة وجاذبة لممارسة أي رياضة، وبالتالي يرتفع عدد المبتعثين المقبلين على النشاط الرياضي.

ويضيف السليمان بأن الفصول الدافئة من السنة تنشط فيها رياضة كرة الطائرة،

المبتعثون السعوديون يمارسون رياضتهم المفضلة تحت سقف قبة هوائية، وفي الإطار المبتعث فواز السليمان وتنصب شبكتها بشكل أسبوعي في إحدى الحدائق العامة، وتلاقي إقبالاً كبيراً من المبتعثين الهواة مثل هذه الرياضة. كما تصبح لعبة الطائرة ريفياً ملازماً لكل رحلة جماعية ينفذها أعضاء النادي داخل محيط مدينة أوتوا أو مدينة جاتينو المجاورة لها.

من جهته، ذكر عضو النادي السعودي في أوتوا بدر الخليفة أن النادي ينظم خلال مواسم الشتاء ونزول الثلوج رحلات رياضية لممارسة التزلج في المواقع المخصصة لذلك.

ويشير إلى أن بعض أعضاء النادي يشتركون في مثل هذه الرحلات وبعضهم يحضر معه أطفاله للاستمتاع بالتزلج، وكان عدد المشتركين في آخر رحلة قد بلغ ٢٥ عضواً خرجوا من مدينة أوتوا في الصباح الباكر ليصلوا إلى موقع التزلج «ادل فايزر» في مقاطعة كيويك الكندية. ويضيف إلى أن الشباب السعوديين يتجهون إلى رياضات التزلج للمبتعثين لصعوبة الدخول في الرياضة الاحترافية، لافتاً إلى وجود بعض الزملاء الذين يتعلمون رياضة التزلج بشكل احترافي مع مدربين متخصصين، ولكن عددهم محدود مقارنة بعدد المبتعثين السعوديين في كندا.



### الكلمات المتقاطعة

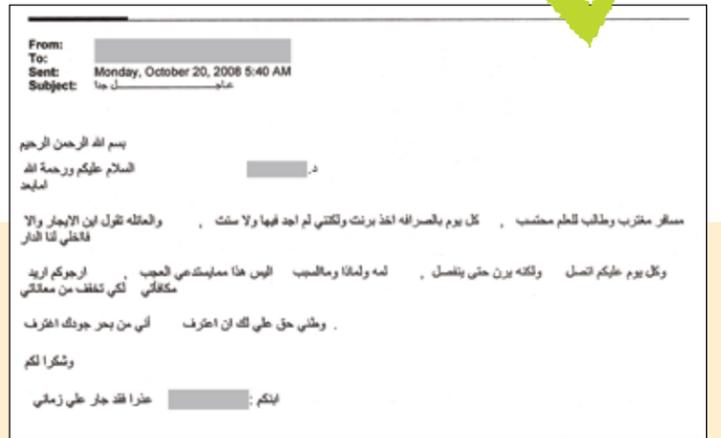
إعداد عبدالقادر كعوش (الحل في صفحة أخرى)

#### أفقياً:

- 1 مسرحية ذهنية لتوفيق الحكيم
- 2 طائر غريد - عاقل أو لطيف الأخلاق
- 3 يناسب - مرفأ فلسطيني
- 4 للعطف - لطيف أو ظريف - مميت (معكوسة)
- 5 حرف إدغام - ضاع - حرف علة
- 6 القوة الشبابية (معرفة)
- 7 فؤاد أو لب - الرائع (معكوسة)
- 8 مطلب أو هدف - إنهض - أترك معكوسة
- 9 الخير والإحسان (معكوسة) - عاصفة بحرية - أبجدي
- 10 من الآثار الفرعونية أو أحد ملوك الفراعنة

#### عامودياً:

- 1 ليل ونهار - بقية الحياة (معكوسة)
- 2 شفي من المرض - التلال
- 3 أحد أسماء القمر - طيور مغردة (معكوسة)
- 4 لطيف أو لين الأخلاق - فعل أمر بمعنى أدرك - قائد صيني
- 5 الراضي بما قسم له - حرف مضارعة
- 6 حرف للتعليل - أستيقظ - حرف جر
- 7 كتاب لابن المقفع
- 8 عطايا - أحد الوالدين - متشابهان
- 9 لجنة كرة القدم الدولية - ضد سر (معكوسة)
- 10 دائم - أحد الأنبياء



صورة ضوئية من رسالة المبتعث الى مشرفته

## مواقف طريفة تبقى محفورة في ذاكرة «المشرف» والطالب

□ أوتوا - (أفاق)

■ علاقة الطلاب بالمشرفين الأكاديميين في المحققة الثقافية بكندا، تمر بمواقف طريفة وأخرى تراجمية، والعكس بالمثل، فهناك الذكريات الإيجابية وأيضاً يوجد منها السلبية. ولا تخلو مكاتب بعض المشرفين من تعليق بعض هذه الطرف وخصوصاً الميزة ذات الجوانب الإنسانية الجميلة. هذا ما ينطبق على بريد إلكتروني وصل مشرفة في النصف الأخير من شهر أكتوبر ٢٠٠٨م، مانحها لقب الدكتوراه بالمجان، مخاطبها بأرجوزة جميلة ذات رتم موسيقي. ويقول:

مسافر مغترب وطالب للعلم محتسب كل يوم بالصرافة أخذ «برنت» ولكنني لم أجد فيها ولا «سنت» والعائلة تقول أين الإيجار وإلا فاخذ لنا الدار وكل يوم عليكم أتصل ولكنني يرن حتى ينفصل لم ولماذا وما السبب أليس هذا مما يستدعي العجب



## صعد إلى الدرجة الأولى.. والكابتن الحارثي حقق لقب الهدف فريق الصقور السعودية يخطف بطولة The Docks في تورنتو

□ تورنتو - (آفاق)

■ خطف فريق الصقور السعودية لكرة القدم (Saudi Falcons Team)، بطولة The Docks المقامة بمدينة تورنتو الكندية في المشاركة الثانية له، وذلك عندما حقق الفوز في ١٢ مباراة لعبها في البطولة.

تأسس الفريق في تاريخ ٧ / ٩ / ٢٠٠٧ من مجموعة طلاب سعوديين بقيادة الكابتن محمد عبد الرحمن الحارثي، الذي حقق لقب الهدف في هذه البطولة برصيد ١٩ هدفاً. ولعب الفريق أول مبارياته في تاريخ ٦ / ١٠ / ٢٠٠٧ في البطولة التابعة للاتحاد الكندي لكرة القدم واستطاع الفريق تحقيق أول انتصار له في الدوري بنتيجة خمسة أهداف مقابل هدف واحد. وفي هذه البطولة التي كانت انطلاقة الفريق نحو التألق حقق الفريق المركز الثاني، فيما نال اللاعب نزار إبراهيم الخربوش هداف البطولة برصيد ٨ أهداف.

بعد ما خطف فريق الصقور السعودية كأس البطولة في ثاني مشاركة له هذه البطولة، انتقل إلى فئة الدرجة الأولى عن جدارة واستحقاق.

ودخل الفريق دوري الدرجة الأولى من البطولة المعروفة على مستوى مدينة تورنتو في العاشر من أكتوبر الماضي، ليحقق أول انتصار له في أولى المباريات بنتيجة كبيرة.



### أسماء اللاعبين:

- محمد عبد الرحمن الحارثي (الكابتن)
- مصطفى المغربي
- عبدالرحمن عبدالكريم الفايز
- عبدالله صالح بن جبير
- سالم جمعان باحجب
- نزار ابراهيم الخربوش
- محمد عبدالرحمن المحارب
- صخر طلال الأمير
- محمد صالح اليامي
- عبدالعزيز أحمد

### أسماء الإداريين:

- الدكتور يحيى الدريني
- محمد بارشيد
- عمر أحمد بن جبير
- فهد نياض المطيري
- فيصل علي العطر
- بن محفوظ
- منصور يحيى الحبشي
- كمال يوسف الحبشي
- عبدالله طلال خياط
- محمد الحماد



محمد الحارثي

- ماجد المعلمي
- أحمد باسنبل
- عبدالعزيز القحطاني

□ أوتاوا - (آفاق)

■ هواية المغامرة ومحاولة مجازاة الكنديين في إحدى أنواع الرياضة الشهيرة التي يمارسونها Whitewater Rafting دفعت نحو عشرين طالباً سعودياً إلى السقوط في نهر أوتاوا (أحد أطول الأنهار في كندا)، عند خوضهم تجربة رياضة التجديف للمرة الأولى في حياتهم بتنظيم من نادي الطلاب السعودي.

هذا وقد نجح عشرة طلاب سعوديين من أصل ثلاثين مشتركاً بينهم كنديين، في تكملة الرحلة التي امتدت نحو ١٦ كيلومترا في مياه النهر، متجاوزين مسارات المياه الخطرة من دون السقوط في الدوامات المخيفة عند عبورهم



تمكنوا من مجازاة الكنديين في رياضة «التجديف»

## «المغامرة» تتسبب في سقوط ٢٠ سعودياً في أطول أنهار كندا

لعشرة مسارات.

وقد أعرب كبير المدربين لرياضة التجديف السيد جيم عن إعجابه بمجموعة الشبان السعوديين، لافتاً إلى أنها من أفضل المجموعات التي شاركت معه، «جرأتهم في المشاركة الأولى كانت كبيرة.. كما أن روح الفكاهة والتعاون وتقبلهم للسقوط في الماء بكل روح رياضية كانت سائدة بينهم».

وأوضح أن رجالاً ونساءً سعوديين وكنديين شاركوا في السباق من خلال إثني عشر قارباً خصص منها أربعة للشبان السعوديين، والبقية للكنديين، مشيراً إلى أن كل قارب يقوده مدرب في خط سير جماعي معروف مسبقاً. وأضاف أن المسارات في النهر تتراوح درجاتها من واحد إلى خمسة مستويات، لافتاً إلى أن المستوى الخامس يعد الأخطر بينها، «ربما المرور منه يتسبب في إصابات خطيرة للرياضي تصل إلى درجة الوفاة».

وفي هذا السياق أبدى مبعث جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لمرحلة الدكتوراه عمر العطاس، سعادته بمشاركة زملائه وتفاعلهم مع الرحلة التي نظمها النادي وكان له دور بارز فيها، مشيراً إلى أن هذه الرحلات تقرب بين المبتعثين وتخفف عنهم الغربة وتزيد تفاعلهم خلال دراستهم.

وفي نهاية الرحلة أعلن رئيس النادي

السعودي في أوتاوا الدكتور سليمان الموسى، عن فوز كل من: عاطف العمري عن القارب الأول وفواز العتيبي عن القارب الثاني وسليمان أبو الحسن عن القارب الثالث وإسراء ريس عن القارب الرابع. فيما وزعت الجوائز على الفائزين في مقر النادي خلال الاجتماع الأسبوعي لأعضاء النادي، إذ تسلم كل فائز مجداً خشبياً ذكرى للمشاركة مسجلاً عليه معلومات الرحلة. كما دعا جميع الطلاب إلى المشاركة في أنشطة النادي التي ستتوالى خلال فترة الصيف وتتنوع ما بين الأنواع الرياضية ورحلات شواء للعازبين وأخرى للعائلات.



10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ك	ه	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا
ب	ل	ب	ل	ب	ل	ب	ل	ب	ل
ي	ا	ل	ا	ي	م	ي	ا	ف	ا
ق	ل	ب	ق	ل	ت	ا	ق	ا	ق
م	ه	ت	ا	ه	ت	ا	ه	ت	ا
ا	ل	ع	ن	ف	و	ا	ن	ا	ن
ق	ل	ب	ع	ي	د	ب	ل	ا	ا
م	ر	ا	م	ق	م	ع	د	م	د
ر	ب	ل	ا	ن	و	م	م	م	م
أ	ب	و	ا	ل	ه	و	ل	أ	أ

## كل مبتعث «عبدالله»؟

■ على يقين كامل، أن تصدّر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قائمة أقوى الشخصيات العربية والإسلامية طبقاً لتصنيف مجلة نيوزويك الأمريكية لأقوى الزعامات العالمية في عام ٢٠٠٨م، لا يعني له شيئاً مقارنة بسعيه الدائم إلى رضى ربه ومن ثم رضى شعبه.

وهذا جلي للعيان والمتابعين من لحظة تسلمه - حفظه الله - مقاليد الحكم في بلاده، فقد قال تحت قبة مجلس الشورى الذي يمثل الشعب: «يشهد الله تعالى إنني ما ترددت يوماً في توجيه النقد الصادق لنفسى إلى حد القسوة المرهقة.. كل ذلك خشية من أمانة أحملها هي قدرى وهي مسؤوليتى أمام الله».

قبل أن أبدأ بتخصير هذا العدد من (آفاق)، كان يسكنني هاجس أن يحمل شيئاً قليلاً جداً، مقابل ما يحظى به التعليم العالي من رعاية واهتمام من «ملك الإنسانية»، فكان في مقدمة الأجندة جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، لتسليط الضوء عليها لأنها تمثل مؤشراً للمستقبل الذي يعد له خادم الحرمين الشريفين.

طبعاً إحساس الملك عبدالله بالمسؤولية تجاه شعبه وأمتة انعكس في كلماته التي أوردت (آفاق) اقتباسات مختصرة منها، وربما ما قاله جلالته عند استلامه جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام يمثل أعظم ما يحمله تجاه دينه وأمتة وطلاب العلم: «أصاركم أن أول ما خطر بذهني حين سمعت بترشيحي لجائزة أخي الملك فيصل يرحمه الله لخدمة الإسلام أن أبادر إلى الاعتذار فهناك من المسلمين له من الأعمال والتضحيات ما يجعله أحق مني بهذا

التكريم.. ولكن حسن الظن بأعضاء لجنة الجائزة وثقتي إن شاء الله في نزاهتهم جعلني أتردد وأفكر ورأيت بعد استشارة الله أن أقبل الجائزة لا اعترافاً مني بفضل شخصي ولكن نيابة عن كل مسلم ومسلمة ممن خدموا الإسلام بصمت بعيداً عن الأضواء ودون انتظار جزاء أو شكر». أدرك لو سألنا كل مبتعث أو طالب علم عن «ملك المبتعثين» لسمعنا شعراً ممن لا يجيد الشعر، ولمسنا ولاءً من الصغير قبل الكبير، ولمسنا حياً قد يفوق وصف الواصفين، وهذا ما لمستة شخصياً عند العمل على كل قصة صحافية عن أحد المبتعثين المتفوقين، ولو قرأتم ما بين سطور هذا العدد لتصفحتم ذلك في كل باب من أبواب (آفاق).

نعم التاريخ يسجل والمستقبل خير شاهد على ما يدونه المنصفون، وسيأتي اليوم الذي يوضع «ملك القلوب» في قلب التاريخ الحديث للشعب السعودي والأمم العربية والإسلامية، وأنه «هبة من الله» لأمتة تحاول جاهدة إيقاف قطار الحضارة والصعود إليه، واستعادة مجدّ نحت من ذهب لقيادة البشرية إلى خير الدنيا والاخرة.

الأعداد المقبلة لـ (آفاق) ستكون حافلة بالكثير عن الابتعاث و«ملك المبتعثين»، وهذا وعد ودين في عنقي ما بقيت محرراً لهذه المجلة المتجددة بتجدد ونشاط وزارة التعليم العالي والقائمين عليها.



مجلة دورية تصدر عن الملحقة الثقافية السعودية في كندا

2101 Thurston Drive – Ottawa Ontario – K1G 6C9

[www.saudibureau.org](http://www.saudibureau.org)

[magazine@saudibureau.org](mailto:magazine@saudibureau.org)